

## رأس المال

صيف، مطر وشتاء حار

● شريك قرداحي

الوجه الآخر للنمو

● أدب، نممة

في انتظار قطاف

الغنيمة النفطية

● غسان ديبية

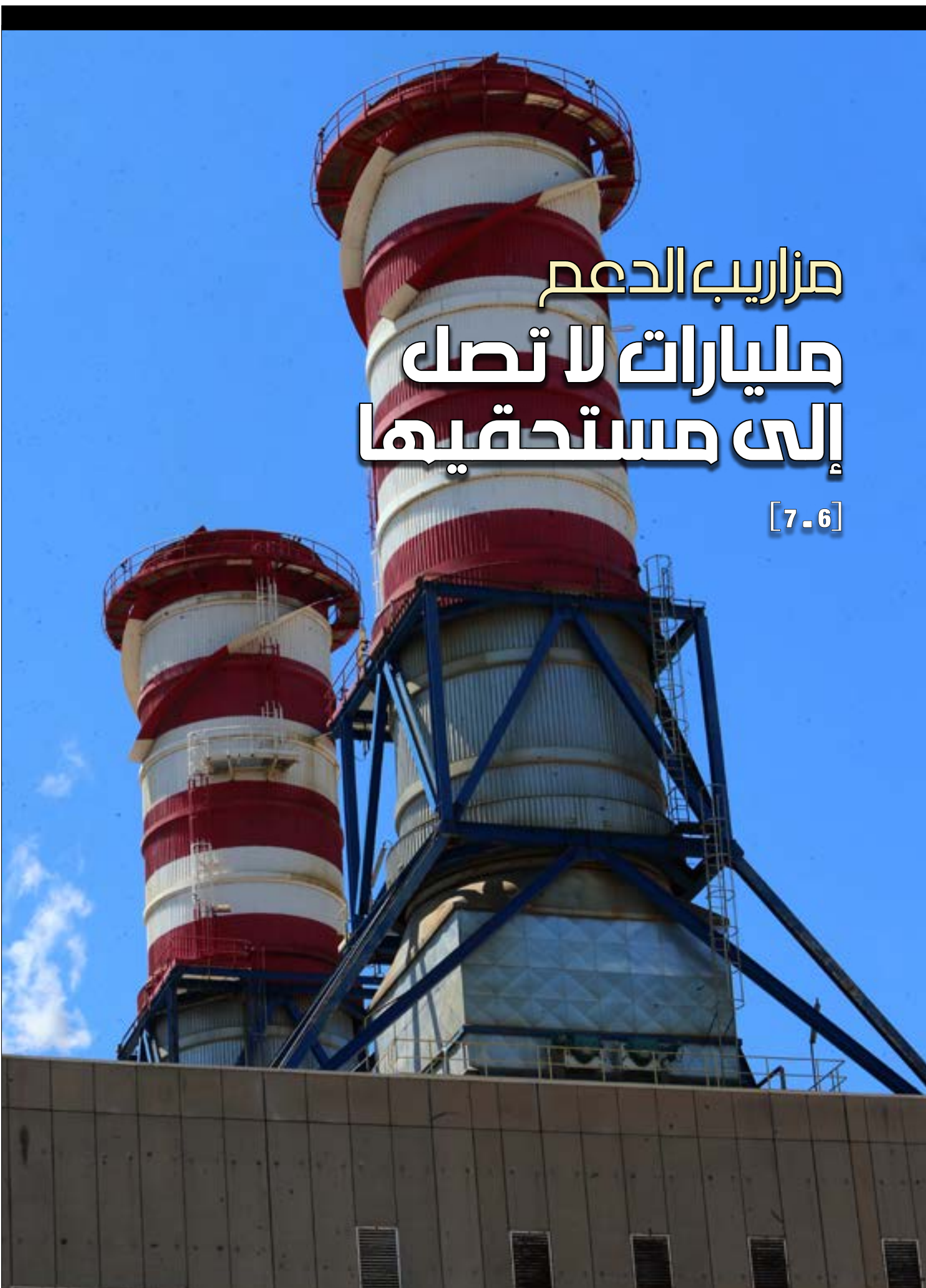
زومبي الدين أم مستقبك

الراسمالية؟



السجال الاشتراكي - العموني يهدّد المصالحة ويشحن الشارع

# توتر طائفي في الجيب [2]



## مزاريب الدعم مليارات لا تصل إلى مستحقيها

[7.6]

تحقيق

عرض  
إيراني للبنان  
أدوية  
ب«البلاش»!

8

18

اليمن

أبوظبي تستقوي  
بواشنطن  
الحديدة أولاً!



18

المراف

توافقات ترّجّح  
كفة حلفاء  
طهران

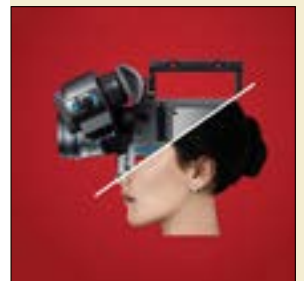
22

تقرير

شراكة سعودية  
في «شراء» القرن  
الافريقي

30

سينما



مهرجان الفيلم  
اللبناني  
قضايانا بعدسة  
الجيب الجديد

## قضية اليوم

2

# الاشتراكي والتيار: لعب بأهنت الجبل!

**الصراع بين الحزب الاشتراكي والتيار الوطني الحر يحدث قلقاً في قرى الشوف وعاليه وتوتراً بين سكان القرى المختلطة. معركة حصص ومغانم في الحكومة قد يدفع ثمنها اهل الجبل الذين لم يسدّدوا بعد «فواتير» حرب الجبل**

### فراس الشوفى

يرسم الصراع بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الجمهورية ميشال عون صورةً قاتمةً عن واقع الحال داخل قري الجبل. في الشوف تحديداً، التي لم تخرج بعد من ذاكرة الحرب الأهلية اللبنانية، على رغم مرور الوقت وجهود «المصالحة» فالسجالات على مواقع التواصل الاجتماعي بين جنبلاط وفريق من وزراءه وتوّاسه، في مقابل نواب ووزراء من التيار الوطني الحرّ، وعمليات الطرد المتبادل في الوزارات، تنتقل سريعة إلى القاعدة بين اهالي القرى المختلطة، من الدرّوز والمسيحيين، ومناصري الفريقين، حيث يسود التوتر والقلق في أكثر من قرية وبلدة.

وبانتظار أن يأتي احدٌ ما، ويفتتح سباق الإسكالات الشعبية التي

### حمادة نقد طلب الحريري بتجريد الوظيفة العونية من إحدى مهماتها

قد تتفاقم سريعاً، لا يبدو أن الفريقين يتجهان إلى التهدئة، أو حتى يشدانها، بل على العكس، يحاول كلٌ من موقعه، بلا مسؤولية، الاستفادة من شدّ العصب الطائفي، وتسخير «غضب الجماهير» في مواجهة ضغوط الأخر السياسية في لعبة تنازع الحصاص والصراع على ركام النظام اللبناني المهترئ. وعلى الرغم من حالة التحالف القائمة بين الاشتراكي وحزب القوات اللبنانية، والتناغم الكبير في الشوف بين التنظيمين، إلا أن حالة الشحن في الساحة الدرزية في قاعدة الاشتراكي، لا تتخبط في الهيجان ضد التيار الوطني الحرّ، بل إن الشحن يزاد ضد المسيحيين، بمعزل عن انتماءاتهم السياسية، وهذه نتيجة «طبيعية»، ولا تحتاج دوماً إلى شيفرة تحريض

يجيد جنبلاطيون بثّها. ومن يبدأ سجالاً من هذا النوع، لا يتوقع أن يبقى باستطاعته ضبطه وتوجيهه. وفي الذاكرة الحيّة الباقية من الحرب، والتي يدل معالجتها اتفق اللبنانيون على طمرها بطبقات رقيقة من «التعاضش»، فإن «العدو» واحد، قواتي أو عوني لا يهمّ، طالما أن الشعور هو «الخطر على الطائفة»، وطالما أن الزعيم الأكبر، «الواعي»، بات يطلق على خصومه أوصافاً مثل «علوج» ويهددهم بالا

بلغعوا بالنار!

على المقلب الأخرى، يجلس نائب متوتر دائماً مثل زياد أسود قرب شلال جرّين و«يققع ودة عتابا» ضد جنبلاط، كمثل «الهوري» التي اطلقها القيادي في التيار الوطني الحر ناجي حايك من الدامور عشية الانتخابات النيابية. فكانت نتيجتها شد عصب درزي، احسن في صناديق الاقتراع بدل نقله إلى مواجهات في الشارع بين الدرّوز والمسيحيين.

على ضفّتي التيار والاشتراكي، ثثة من يرذد أن الجو مشحون و«الله يستر»، ويتفق الطرفان على أن الأمور واصله إلى لحظة الاشتباك، والغريب، أن هذا التوترّ بات يظهر أيضاً على لسان قياديين من الطرفين، سبق أن كانوا في ضفة القياديين المسؤولين وليسوا من جماعة الرؤوس الحامية، بل جماعة التهدئة، مثل القيادي في التيار غسان عطا الله والقيادي في الاشتراكي ناصر زيدان.

قبل أيام، كادت لافتة في بلدة كفرنبرخ أن تحدث إشكالا كبيراً، بعد وفاة أحد الاشتراكيين القدامى، رفعت في ساحة البلدة لافتة باسمه، ما دفع جزءاً من اهالي البلدة إلى الاعتراض، على خلفية دور ما للمتوفى في الحرب الأهلية، أو كما يقول عونيون إن الأخير متورط بقتل مواطنين مسيحيين. غير أن هذا القيادي بعدّ رمزياً عند الاشتراكيين، الذين ينفون مشاركته في أي جرائم ضد المسيحيين. وبعد التوترّ في البلدة، تدخل جنبلاط شخصياً وطلب

إزالة اللافتة، فاستجابت البلدية، لكن السجال على مواقع التواصل الاجتماعي حول المسألة مستمر، والشحن والتحريض مستمران أيضاً.

الصراع بين عون وجنبلاط مفهوم في ظلّ التحوّلات في لبنان، والكباش اللبنانيون على طمرها بطبقات رقيقة من «التعاضش»، فإن «العدو» الحاصل على حصص الطوائف في النظام المقبل على انقراض اتفاق الطائف. لكن أن ينتقل إلى الوزارات وإلى الشارع، فهذه لعبة خطيرة، سيدفع ثمنها اهالي الشوف وحدهم، دروزاً ومسيحيين، وللعلم، فإن ما قام به الوزير مروان حمادة في وزارة التربية بحق موظفة قريبة من التيار الوطني الحرّ، ضد جنديها من إحدى وظيفتيها، حصل بناءً على طلب من الرئيس سعد الحريري، لا من جنبلاط. غير أن اجواء التكاية مع التيار الوطني الحر دفعت بالاشتراكي إلى الدفاع باستماتة عن خطوة حمادة في العلن، فيما كان الاستياء واضحاً بين مسؤولي الاشتراكي ولدى جنبلاط من خطوة حمادة. الأمر عينه حصل أيضاً مع الوزير طارق الخطيب، الذي أعفى مدير محمية الباروك من مسؤوليته ونقله إلى مسؤولية أخرى. إذ إن الوزير جبران باسيل كان قد طلب خلال اجتماع للتيار، غداة خطوة حمادة، الرد على هذه الخطوة بالتنسيق على الموظفين الاشتراكيين، لا القيام بخطوات فاقعة من هذا النوع. إلا أن الحماسة أصابت الخطيب، زيادة عن اللزوم، لكن التيار اضطر بعدها إلى الدفاع عنه، على الرغم من استياء باسيل.

هي إذا لعبة غير محسوبة بلعبها الطرفان تحت تأثير الحصاص الحكومية، ونتيجة لصراع أكبر بين عون وجنبلاط والقوات، وكواجهة للحريري في الحكومة المقبلة. وفيما تحدثن الأمور وتحدثن أهل الشارع، يكفي أن نرى ويرى أهل الشوف كيف يتعانق اللتانان ماريو عون وفريد البستاني مع نواب الشوف الاشتراكيين، الذين يطربك بشارة الراعي اول من أمس في الباروك.



التوتر لا يميز بين قواتي عون، وبسبب على صراع بين الدرّوز والمسيحيين (مروان بوحيد)

## حقاله

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

تتجاوز مجزرة صبرا وشاتيلا مجرد كونها رداً انتقامياً غرائزياً بشعاً، وترجمة لعنصرية حاقدة تنطوي عليها نفوس القتلة، بل تأتي أيضاً امتداداً لسياسة مدروسة ممتدة في التاريخ الصهيوني، منذ ما قبل إقامة الكيان الاسرائيلي عام 1948. وتتصل بالسياق الاستراتيجي الذي كان سانداً خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982، وتلبية لمتطلبات وأهداف مشخصة في ذلك الحين.

ليس صدفة أن ارتكاب المجازر بحق المدنيين رافق الحركة الصهيونية منذ بداياتها، وشكل جزءاً أساسياً من مخطط التأسيس لإقامة الكيان الاسرائيلي وتثبيتته، وليس صدفة أن هذه السياسة العدوانية استمرت، حتى في مرحلة ما بعد تشكل الكيان الدولتي، ضد الشعب الفلسطيني، ومعه اللبنانيون والسوريون والأردنيون والمصريون وسائر المحيط العربي.

تكفي إطلالة سريعة على مسلسل المجازر التي ارتكبتها الصهاينة في فلسطين ولبنان والمنطقة العربية، لاستكشاف حقيقة تفسر هذا التلازم الذي واكب تاريخ إسرائيل، قبل مجزرة صبرا وشاتيلا وبعدها، بكونها تحتل حيزاً مهماً في العقيدة العسكرية الاسرائيلية، وأنها ليست فقط نتيجة جموح هذا المسؤول أو ذلك، بل خيار انتهجته إسرائيل، إلى جانب تكتيكاتها العسكرية، كونها من أدوات الصراع التي تهدف من ورائها إلى تحقيق أهداف محدّدة تتصل بالمرحلة والسياقات التي تتم خلالها المجزرة.

في السياق المباشر، أتت مجزرة صبرا وشاتيلا في أعقاب اجتياح اسرائيلي لاغلب الاراضي اللبنانية، وصولاً الى العاصمة بيروت، ورداً على مقتل رئيس الجمهورية بشير الجميل، والمنفذون كانوا جيش العدو الاسرائيلي وعملاءه في ذلك الحين. أما الضحايا فكانوا الألاف من الفلسطينيين واللبنانيين.

لم يكن تنفيذ المجزرة وتوقيتها إلا نتيجة قرار خلص إلى ضرورة تخويع الاجتياح الاسرائيلي بخطوة صادمة تهدف إلى تعميق الشعور بالهزيمة وحفرها في الوجدان اللبناني والفلسطيني، وباتت هذه الخطوة أكثر من ضرورية في الحسابات الاسرائيلية، في ضوء المخاوف والمؤشرات على وجود إرادة بمواجهة المشروع الاميركي الاسرائيلي في حينه. ومن هذه الزاوية، ارتبط قرار المجزرة أيضاً بمرحلة ما بعد

الساحة الحربية من خلال بث الشائعات بأنه سيتولى إدارة الملف الاعلامي في المرحلة المقبلة، «بعد الاستغناء عن خدمات» المستشار الاعلامي الحالي للرئيس سعد الحريري، هاني حمود.

### الرهيبانية تريح دعوى ضد كهرياء زحلة

أصدرت محكمة زحلة الابتدائية حكماً لمصلحة الرهبانية الباسيلية الشويرية، في الدعوى المقامة ضدّها من قبل مؤسسة كهرياء زحلة. وفي التفاصيل، أنه حين حصل جدّ أسعد نكد على امتياز كهرياء زحلة، قدّمت الرهبانية الأرض التي ستوضع عليها المعابد، فقابل الحصول على إنارة مجاناً بعد فترة، كانت

الرهبانية بحاجة إلى المال، فرهنت الأرض لقاء 100 ليرة عثمانية، ثمّ ما لبثت أن استردتها. طوال تلك المدة، لم يُفرز العقار، وبقي باسم الرهبانية الشويرية. في ثمانينيات القرن الماضي، وتحديداً خلال فترة وجود الوزير الراحل إيلى حنيفة في زحلة، وضعت شركة كهرياء زحلة عدادات لقياس كمية الكهرياء المستهلكة من

أخرى. فالتيار العوني يُصّر على «سحب» وزارة الأشغال من حصة تيار المردة، في وقت باتت مصادر الأخير تؤكد أنه «لن تقبل إلا بالأشغال، أو بوزارة الطاقة والمياه، في حال أراد التيار العوني الحصول على الأشغال»، وتزيد المصادر بأنّ «التيار يسعى إلى ضمّ الأشغال إلى حصته، لأنها خدمتية، وبسبب وجود عدد من المراكز الشاغرة فيها، والتي يريد العونيون الاستحواذ عليها».

### «مشكلة تقنية» تؤخر دفع الرواتب

توقف دفع الرواتب المتأخرة لموظفي تلفزيون المستقبل وجريدة المستقبل والموقع الإلكتروني للتيار (عن أشهر الأزمة التي لم يتقاضوا خلالها رواتبهم) بذريعة عطل تقني أصاب نظام الدفع في بنك البحر المتوسط. وقدّم القتمون على المؤسسات الإعلامية وعداً شفهياً للموظفين بأن يُدفع هذا الأسبوع المبلغ المتفق عليه سابقاً.

## علم وخبر

### 5000 ليرة على البنزين!

في الاجتماع الذي عقد الأسبوع الفائت بين نواب من «لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط» النيابية وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، للبحث في أزمة قروض الإسكان، رفض سلامة البحث في اقتراح تقدّم به أحد النواب ويقضي باقطاع ضريبة من المصارف لتمويل الإسكان والأخطر، بحسب مصادر النواب، أن حاكم مصرف لبنان رأى أنه «لا يوجد أفق إيجابي لحلّ الأزمة، إلا بفرص 5000 ليرة لبنانية على البنزين، وبزيادة ضريبة القيمة المضافة».

### عون وباسيك متمنكانت بارسلان

على عكس الكلام الذي جرى الترويج له الأسبوع الماضي عن أن رئيس الجمهورية ميشال عون والوزير جبران باسيل في وارد

في الواجهة

## تعذر التأليف:

# قدم في الأحجام وأخرى في الصلاحيات

منذ موقفه رئيس الجمهورية في 10 أيلول أنحسر سجله الصلاحيات بين فريقَي الرئاسيت الأولى والثالثة. وذهب تأليف الحكومة إلى استراحة بلا أحرار أدته تقدّم بين الرئيسيت. وبين كل منهما واصحاب الحل والربط. بمرور الوقت تضاءل حماسة المجلة وتوهت نبرة الشروط

نقولا ناصيف

لم تكن مسودة الرئيس المكلف سعد الحريري للحكومة الجديدة، في 3 أيلول، سوى انه يتقدّم إلى الشريك الدستوري في تأليف الحكومة الذريعة الختمية التي تجعل لا حكومة وشبكة في مدى قريب، ما لم تقع اعجوبة. مسودة معدّة

### للحربي مهلة مفتوحة في التأليف، ولعون مهلة مفتوحة في التوقيع

للررض فحسب. وقد رفضها رئيس الجمهورية ميشال عون، وعاد تأليف الحكومة إلى النقطة الصفر. كأنه في اليوم الأول.

مع ان السجعال على الصلاحيات الدستورية جُعد، بيد ان ما حصل

تقرير

## «الشيوعي» يحتفل بـ«جقول»: إلى السلاح

تأسيس جبهة

المقاومة الوطنية اللبنانية، مناسبة لا يفوت الحزب الشيوعي اللبناني إحيائها والتوقف عند عبرها. تأسيساً للمرحلة المقبلة. أمس، كانت الذكرى الـ37 لتأسيس «جقول»، وفيها الصلح والمقاومة وحمل السلاح. أحلام أي عدوان صهيوني ـ امبريالي



غريب: للإعداد للتحدث بكافة الشكاك المتأخذ، بما فيها المقاومة المسلحة، المشروم التفتيتي (مروان طحطح)

سابقة «المسودة المبدئية»، بفأخر الحريري - كما أي من اسلافه في منصبه خصوصاً منذ عام 2008 كون المشكلة لم تحبّب في الحقيبة السوابق - خير دليل: لم يمثل الرئيس بهذا القيد واطلق يده إلى ما شاء الله في أمار الوقت إلى ان يعتذر. ومن غير الملمزم والحنسي اعتذاره حتى. ساهم الحريري أيضاً في اجتذاب اسلافه الرؤساء السابقين لتجيب منقاتي وفؤاد السنيطرة وتنام سلام إلى دعم هذا الحق الذي احالوه صنو الطائفة السنة، على نحو يجعل التقريب به او التشكيك حتى موازياً للتعريض لها، بغية استفغار العصية السنية في وجه رئيس الجمهورية هذه المرة. في المقابل، لعون صلاحية مماثلة تأليف التي يتحصن بها الحريري، هي انه غير ملمز في أي حال الموافقة



النه أن يوافق عون، على الحريري، التقدّم بمسودة بعد آخره (مروان طحطح)

على أي صيغة يقترحها عليه الرئيس المكلف. شأن الأخير لا مهلة مقيدة له لتأليف الحكومة، لا مهلة مقيدة أيضاً لرئيس الجمهورية لتوقيع مرسوم حكومة جديدة في نيل ثقة مجلس النواب، لا يصحرم ذلك رئيسها واعضاءها صفاتهم. لعل تجربة حكومة 1973 - وإن في ظل الدستور السابق - خير دليل: لم يمثل الرئيس امين الحافظ اصام مجلس النواب فلم تحز حكومته ثقتة، لكنها ظلت دستورية ما بين تاريخ تأليفها في 25 نيسان وتاريخ استقالتها في 14 حزيران. عقدت جلسات عدة لمجلس الوزراء، وفي 7 ايار اتخذت قرار اعلان حال الطوارئ في البلاد، ووضعها في عهدة الجيش، ابان النزاع المسلح مع المنظمات الفلسطينية آنذاك.

قد يكون المهم هنا، في توازن العرب' هذا في الصلاحيات بين صلاحياتها الدستورية على النحو الذي ناطه بهما الدستور، من دون زيادة او نقصان، ما افضى إلى الخلاصة المعروفة: كلاهما شريكان

تقرير

## «العهد» ونائب رئيس الحكومة:

# معركة الصلاحيات وزعامة الأرثوذكس

يتمسك «فريقه العهد»

بمنصبه نائب رئيس الحكومة، رافضاً منحه للقوات اللبنانية.

حذته وإت كأت سيسهل تشكيل الحكومة، بالنسبة إلى الكثيرين. إنه «منصبه شرطي» لا أهمية له، لكنّه بالنسبة إلى «العهد» الباب لفرض نظام داخلي لمجلس الوزراء

لنا القربي

عرقلة تأليف الحكومة هدفها بالعهد» إلى التيار الوطني الحرّ «ضرب العهد». ثمة اقتناع عوني بأنّ حزبي القوات اللبنانية والتقدمي الاشتراكي يُنفذان اجندة سعودية في هذا المجال. ليس في قول ذلك أي جديد، وهو الحديث الذي يُردده معظم المسؤولين في «التيار»، والمقرّين من القصر الجمهوري. ولكن في مقابل محاولة الفريق السعودي في لبنان التضييق على عهد الرئيس ميشال عون، وإظهاره وحده مسؤولاً عن تأخير ولادة الحكومة، يُتهم أيضاً عون و«التيار» بأنهما يُقدّمان «التسهيلات» لخصومهما حتى يُحققوا هدفهم: عوض سحب

كان شرط القوات اللبنانية الرئيسي خلال المفاوضات الحكومية، هو الحصول على 4 حقائق، من ضمنها منصب نائب رئيس الحكومة أو حقيبة سيادية. تسلّح رئيس «القوات» سمر ججع بنتائج الانتخابات النيابية، ليفرض نفسه لاعباً من نفس مستوى ميشال عون السياسي: يريد عدداً كبيراً من الحقائق، على أن يكون من بينها مقاعد «معتبرة». ارتفع «الفيّو» العوني في وجه هذا الطلب، تحت ستار «وحدة المعايير» طالبت مدة تصريف الأعمال والتكليف لسعد الحريري، من دون أن تظهر أي بوادر حذلة في الأفق. أمام إصرار جزءاً لا يتجزأ منه.

القوات اللبنانية بالدعم السعودي، برز كلام يسال عن المانع من أن يقبل رئيس الجمهورية، مرّة جديدة، أن تشارك «القوات» منصب نائب رئيس الحكومة، بما أنّه «أهون الشّزين» مُقارنةً بنيلها حقيبة سيادية. تخلى عون عن هذا «الموقع المعنوي»، والذي لا يوجد أي نص قانوني يفرض أن يكون من حصة رئاسة الجمهورية، من شأنه أن يُسرّع عجلة التأليف. يتحدّث الذين يطرحون هذا «الحلّ»، من منطلق أنّ «نائب الرئيس» هو مركز «شرطي»، لا يوجد صلاحيات عملية بين يديه. والصحة غسان حاصباني، قدّم اداء «بُشْجَع» على إعادة تكليفه بهذا المنصب، فالأخير قد تلمّح بـ«القشور»، ويتحوّل نفسه إلى «ظاهرة إعلامية»، فلم يكن وزيراً «استثنائياً» في مركز عمله كما بينت الوثائق التي نشرتها «الأخبار» سابقاً، ولم يُبال بتحويل نيابة رئاسة الحكومة إلى «مرجعية» سياسية.

على الرغم من ذلك، لا يوافق التيار الوطني الحرّ على هذا الكلام. ويُصرّ المسؤولون فيه على أن يكون موقع نائب رئيس الحكومة «من حصة» بالنسبة إلى الفرزلي إنّها «معركة» تطبيق اتفاق الطائف، حيث يجب أن يكون لنائب رئيس الحكومة دورٌ في اللجان، والجلسات الحكومية في حال غياب رئيسها، تماماً كما يحصل في المجلس النيابي».

يقول الفرزلي إنّ المعركة المقبلة هي تطبيق اتفاق الطائف ووضع نظام داخلي لمجلس الوزراء

مجلس النواب إيلي الفرزلي أنّه «كان لُنُحْتب لنائب رئيس الحكومة دورٌ، لو طُبق اتفاق الطائف، وأصبح هناك نظام داخلي لمجلس الوزراء». ولكن العكس هو ما حصل، «أخذت كلّ الصلاحيات وجرى حصرها برئيس الحكومة، فباتت حياة الحكومة ترتبط به».

كلام نائب البقاع الغربي يوحى بأنّ «التيار» مُقبّل على فتح معركة صلاحيات نائب رئيس الحكومة، وهو لذلك يتمسك بالحصول على الموقع، بالنسبة إلى الفرزلي إنّها «معركة» تطبيق اتفاق الطائف، حيث يجب أن يكون لنائب رئيس الحكومة دورٌ في اللجان، والجلسات الحكومية في حال غياب رئيسها، تماماً كما يحصل في المجلس النيابي».

مصادر «التيار»: لن نسبح بان يتحده جمع اهل زعيم الارثوذكس (دالاني ونهرا)



ليست المرّة الأولى التي يطرح فيها الخيار العوني وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، وتخصيص صلاحيات لنائب الرئيس في الـ 2012، كانت هذه «الصلاحيات» عنوان معركة سياسية خاضها رئيس «التيار» في حينه، ميشال عون. أعلن تشكيل لجنة تصياغة اقتراح قانون نظام داخلي لمجلس الوزراء، على اعتبار أنّ هذا الأخير مؤسسة مستقلة ويجب أن يكون لديه نظام. لم يكن لهذه الخطوة أي صدى، بسبب غياب التضامن السياسي» مع مطلب عون. اليوم أيضاً، يبدو «التيار» وحيداً في معركة «الصلاحيات» وفرض نظام لمجلس الوزراء. فلا فريق رئيس الحكومة سيقبل وضع نظام يُدرّج منه صلاحيات، ويفرض «شريكاً» له في القرار. ولا حتى فريق 8 آذار سيكون مُتحمساً لهذا معركة، لا يبدو أنّه ينتج منها مكاسب سياسية. برز الفرزلي بالقول: «كلّ شيء سيأتي وقته، نحن لسنا زبائن معار، لكننا نُطالب بتطبيق الطائف».

يوجد سبب آخر لتمسك «العهد» بمنع حصول القوات اللبنانية مرّة ثانية على منصب نائب رئيس الحكومة، وتحدّث عنه مصادر أخرى داخل «التيار». يُعتبر هذا المركز الخامس في الهرمية بين المناصب السياسية الكبرى (رئاسة الجمهورية، مجلس النواب، مجلس الوزراء، نائب رئيس مجلس الوزراء)، ويتم التعويل عليه ليكون دافعاً أساسياً اصام تشكيل «زعامة أرثوذكسية»، تتحول هي إلى مرجع سياسي وطاقفي. تقول المصادر العونية إنّ «جعج اعتقد أنه سيكون مرجعية الأرثوذكس السياسية طوال عهد عون، بغرض حصوله على الموقع». الاستثناء خلال الحكومة السابقة «لا يعني أنّنا سنسهم له بتثبيت ذلك».

القرار مُتخذ، «لن نسمح بأن يتحول ججع إلى زعيم الأرثوذكس». كما أنّ «العهد» لن يتساهل في «تسليم» ججع المنصب والقاعد الوزارية التي ترفعه إلى مستوى «الشريك» في القرار السياسي، وتجعل العلاقة السياسية بين «التيار» و«القوات» من المنذ إلى النذ.

على أنّ «الحزب خرج من المعركة الانتخابية منسجماً إلى حدّ كبير مع موقفه وخطابه وأدائه».

وختم غريب بتكرار الدعوة إلى «إطلاق مبادرة تداعي لكل قوى التغيير الديمقراطي، للعمل معا من أجل إنتاج برنامج وطني لإنقاذ لبنان من نظامه الطائفي ومن مخاطر المشروع الأميركي - الصهيوني، وذلك في مؤتمر جامع للتغيير الديمقراطي ومن خلال إطلاق كلّ التحركات الشعبية المتأخذة في مواجهة تفاقم العديد من الأزمات السياسية والمعيشية التي تطال اكثرية اللبنانيين». وكان شقيق الشهيد الأول ل«جقول» جورج قصابلي، ميشال قصابلي، قد ألقى كلمة عوائل شهداء الحزب الشيوعي، الذين «أذلوا الغزاة وأعوأنهم فكانوا قدوة

التحرّر الاقتصادي والسياسي، مع الاحتكام دوماً إلى مثل الديمقراطية والعمليانية»، ولم يفت غريب التذكير قائلاً: «نُظّر إلى محاربة الفساد، محاربة لهذا النظام الطائفي».

وتوجّه الأمين العام إلى «الرفاق»، المسلحة، لهذا المشروع التفتيتي». وأضاف أنّ «بناء مقاومة عربية قاعدة للتآمر ضدّ كلّ الشعوب العربية وضد الشعب الفلسطيني، فمع أنطلاقة المقاومة الوطنية، وما تلاها من انطلاق للمقاومة الإسلامية وإنجازاتها في التحرير والانتصار على العدو الصهيوني، تمّ إحياء تلك المؤامرة». لقاء لم مع كل القوى المقاومة الأخرى، ودو هوية واضحة في تضديه للإمبريالية والصهيونية، كما في نضاله من أجل فك التبعية ومكافحة أنظمة القمع والاستبداد، وتحقيق

### كز غريب الدعوة إلى إطلاق مبادرة تجمع كل قوى التغيير

في ظلّ النظام الحالي والقانون

الذي اعتُمد. فقال غريب إنّ «الحزب مفتتح بأنّ مواجهة القانون تكون بمواجهة أحزاب السلطة التي أقرّته، وليس بتكرها تعيد إنتاج سلطتها بالتزكية، كما أنّ «الشيوعي» بعد أن ارتفعت أصوات كثيرة «تعيّب» عليه المشاركة فيها،

لرفاقهم على درب المقاومة».

... وسعد يدعو إلى مواجهة الفساد

بدروره، احتفل التنظيم الشعبي بالذكرى في ساحة الشهداء في صيدا، بحضور حشد من فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية. ووجه الأمين العام للتنظيم النائب أسامة سعد التحية إلى كل القوى التي انخرطت في المقاومة الوطنية وأنجزت التحرير. ودعا إلى التمسك بخيار المقاومة في مواجهة الطائفية والمذهبية والفساد والقوية، وحض سعد بدعوته الشباب، فطالبعهم بمواجهة النظام الطائفي والفساد والمعاذلة، عبر التمسك بالوطنية الجامعة وخيار المواجهة مع قوى العدوان وقوى الفساد والطائفية والمذهبية في البلد.

# مزاريب الدعم: إصلاح النظام لا يمرّ من هنا!

**تمتد شبكة «الدعم» على مساحة لبنان. أنشئت بالاستناد إلى حاجات معينة لدى شرائح محدّدة. على مرّ السنوات، أظهرت النتائج أن الدعم لا يصلح إلى كلّ مستحقّيه بل تستعمله قوى السلطة والمال كأداة للتطوير السياسي. الأكثر حاجة هم الأقل استفادة، والعكس صحيح. وبدلاً من تصحيح الخلل وربط الدعم باهداف اقتصادية واجتماعية وزيادته، حيث يرتفع مستواه الحاجات، ظهر مطلب يتلّص وراء الإصلاح، زاعماً أن الدعم مصدر للهدر يجب التقيّص فيه. مطلب يهدف، إلى منع المحاسبة عن سارقي الدعم الذيت اغتنوا من مال الشعب، وإبقاء الفقراء في مربع التطوير!**

## محمد وهبة

نظام الدعم في لبنان يصيب الجميع بلا استثناء. لا يميّز بين فقير محتاج، وبين ثري مكذب. عملياً، الأكثر استفادة هم الأكثر ثراء. لعلّه أمر مقصود. أن يكون النظام غير مميّز إلى هذه الدرجة، أن يعمل بفثوية. أن يكون أداة للتطوع السياسي، للزبائنية. لهذه الغايات كانت الد «مزاريب» أبرزها الدعم المعلن في الموازنة العامة للكهرباء بقيمة ثلاثة مليارات دولار. لديها القروض المصرفية المدعومة من مصرف لبنان كذلك، هناك الدعم المقتنع عبر المجالس والصناديق والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، وصولاً إلى الإعفاءات الضريبية... نظام الدعم في لبنان

**قيمة القروض المدعومة منذ إقرار الدعم في 1997 حتى 2017 بلغت 20,4 مليار دولار**

**عام 2018 رصدت الدولة 115 مليار ليرة لدعم «المدارس المجانية»**

تمتدّ أقبياً وعامودياً. غير مربوط بالخبيرات الإستراتيجية. اقتصادياً واجتماعياً. يعمل بلا رقابة. يُراد له أن يبقى أداة تمويلية لممارسات الزبائنية السياسية. إصلاح نظام كهذا أمر ضروري. ليس المطلوب وقفه كما تطرح بعض المؤسسات الدولية. لا يمكن استبدال الدعم بالتحقّص. لا يمكن ضرب الطبقة الوسطى بخطوة كهذه. المعضلة الأساسية أن يصل الدعم إلى مستحقّيه بلا هدر. أن يكون محفزاً لتحقيق غايات اقتصادية أو إقادة فئات مهيشة.

## الميسورون الأكثر استفادة

عنه الكثير من اليات الدعم في لبنان. يمتدّها معلن وبعضها مستتر أو مخفي. في مشروع موازنة 2018، يمكن رصد أكثر من 3 مليارات دولار مخصّصة كحسابات وعطاءات

التي تستفيد من المال العام إلى جانب فئات مهيشة وفقيرة. الفئات الميسورة لديها النفوذ للحصول على خدمات وزارة الصحة سريعاً. أما المهمشون، فيقتربون في طوابير طويلة للحصول على توقيع المسؤول في الوزارة. لا يقتنع عذابهم على ذلك، بعضهم يموت على أبواب المستشفيات لـ«القول» بهذه الخدمة. ومن أشكال الدعم في قطاع الاستشفاء، أنه لدى وزارة الصحة برامج صحية مختلفة مع منظمة الصحة العالمية ومع جمعيات محلية وعملات تليفح مختلفة ووهب الأعضاء وسواها. الكلفة الإجمالية لهذا النوع من الدعم، يبلغ 18 مليار ليرة.

ومن نماذج الدعم، هي تلك المبالغ التي تدفعها الدولة للبنانيين من فاتورة ضمان المرض والأمومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. الدولة تدفع 25% من فاتورة الاستشفاء على حساب الصندوق. في عام 2018 رصدت الدولة مبلغ 442 مليار ليرة لتغطية مساهمتها في الضمان. تتضمن هذه المساهمة المرض والأمومة عن الكهرياء المدعومة هي الكهرياء، فاتورة الكهرياء للمشتريين تصدر على أساس سعر برميل النفط 20 دولاراً. سعر الكلفة أعلى بكثير. اليوم يبلغ سعر برميل النفط 71 دولاراً. الفرق بينهما يسدّد من الخزينة العامة على شكل تحويلات أو مساهمات من وزارة المال. في موازنة 2018 رصد مبلغ 2100 مليار ليرة لهذه الغاية. في سنوات سابقة كانت الكلفة أعلى من 3000 مليار ليرة. مجمل ما دُفع من الخزينة على دعم تعرفه الكهرياء يتجاوز 20 مليار دولار. هنا القصة لا تتعلق بعدد ساعات التغذية، إنما الأمر محصور بكلفة الإنتاج وسعر المبيع. دعم الكهرياء يغطي الفرق بين الكلفة الكبيرة والتعرفة المتدنية. التعرفه موزعة على شطور. الشطور الأدنى للاستهلاك الأقل، والشطور الأعلى للاستهلاك الأكبر. لم يوضع سقف لدعم التعرفه. الكل يستفيد بقدر وتيرة استهلاكه للكهرباء. المساكن الصغيرة للفقراء ومتوسطي الدخل هي الأقل استهلاكاً. حصّتها من الدعم هي الأدنى. قصور الميسورين والأثرياء هي الأكثر استهلاكاً للكهرباء. حصّتها من الدعم هي الأكبر. كم هي حصّة الميسورين والأثرياء من دعم تعرفه الكهرياء، يجب أن يكون هناك فرق بين من يستهلك 100 كيلواط/ساعة شهرياً وبين من يستهلك 2000 كيلواط/ساعة شهرياً.

## ميزة ام تمييز؟

نموذج آخر. وزارة الصحة تدفع سنويّاً نحو 450 مليار ليرة للمستشفيات التي تستقبل المرضى على حساب الوزارة. هؤلاء هم الذين ليس لديهم أي تغطية صحية سواء من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو من الوسطى موفقي الدولة أو الأجهزة الضامنة العسكرية أو أي صندوق رسمي ضامن. الاستشفاء على حساب الوزارة مقصد لمن ليست لديه تغطية صحية. لا ليس في هذا الأمر. مثل الكهرياء تماماً. من يملك الملبارات وليس مسجلاً في أي صندوق ضامن، يمكنه الاستفادة سنويّاً هناك الختام من هذه الفئة

بلغت 7,9 مليار دولار. كان مفروضاً كودائع احتياطية لدى مصرف لبنان بفائدة تتراوح بين صفر و1%. أتاح لها المصرف المركزي تحرير ما نحو عشر سنوات. المبالغ مختلفة. في غالبيتها تخضع لشروط وقواعد معقّدة تقنياً. توجد اليات: خفض الاحتياط الإلزامي. قروض مصرف لبنان للمصارف. مجمل قيمة القروض المدعومة بواسطة خفض الاحتياط الإلزامي



محمد ماجد من الخزينة على دعم تعرفه الكهرياء، يتجاوز 20 مليار دولار (هيلم الموسوي)

للمصارف لا تقلّ عن 300 مليون دولار. أما القروض التي استفادت من الرزم التخفيفية حتى نهاية عام 2017 فقد بلغت 5,2 مليار دولار. كلفة الدعم الذي صفت في أرباح المصارف، تزيد على 200 مليون دولار.

## قروض بلا نظر

من ضمن اليات الاحتياط الإلزامي وقروض مصرف لبنان للمصارف،

تبلغ 25% كحد أقصى من مجمل القروض السكنية المدعومة. أكثر من 7 مليارات ونصف المليار دولار ذهبت لتمويل جيوب الميسورين من الطبقات المتوسطة والثرية. بعض رجال الأعمال حصل على قروض مدعومة بملايين الدولارات. بعض الشركات، اشترت أراضي وأنشأت مباني عليها للإبناء والأقارب بقروض مدعومة. في الفترة الأولى من دعم مصرف لبنان لم يكن هناك سقف للقروض السكنية. لاحقاً وضع مصرف لبنان سقفاً للقروض بقيمة 800 مليون ليرة، ثم رفعه إلى 1200 مليون ليرة. المستفيدون لم يكونوا محدودي الدخل، بل الشركات الكبرى والميسورين. هناك نموذج فاقع عن هذا الأمر. في الأسابيع الأولى من السنة الجارية، حين لم تكن أزمة القروض السكنية متفجرة بعد، بيعت عشر شقق بقيمة 1,8 مليون دولار لكل منها في المبنى المنشأ مقابل فندق اليريستول غربا والمملوك من بهاء الحريري. الصفقات العشر هذه كانت ممولة بقروض من مصرف لبنان!

## جبهة الامتيازات

نموذج جديد. ثمة قسم لا بأس به من الدعم يدفع عبر وزارة الزراعة. يصنّف هذا الدعم ضمن برامج تطوير وشراء أدوات زراعية وأدوية بيطرية وشتول وأسمدة وسواها. كلفته تصل إلى 14 مليار ليرة. يستفيد من هذا الدعم صغار المزارعين وكبارهم على حدّ سواء. كبار المزارعين هم أصحاب الحصّة الأكبر. وهذا الأمر ينطبق على دعم الشمندر السكري. ودعم القمح والشعير...

حصّة المزارعين لا تقتصر على ذلك. هناك أيضاً دعم التبغ. هذا الدعم لا يميز عبر الخزينة العامة، بل يميز مباشرة من خلال ميزانية إدارة حصر التبغ والتنباك. في السنة الماضية اشترت الإدارة في المزارعين تبغاً بقيمة 88 مليار ليرة، و باعت بقيمة 37,5 مليار ليرة منه، أي أن دعم التبغ بلغ 50,5 مليار ليرة. يتوزّع هذا الدعم على أصحاب الامتيازات. هم أصحاب الرخص التي تألّوها من الإدارة وعددها 457 رخصة، ثم يأتي المزارعون في الدرجة الثانية وعددهم 24 ألف مزارع. أصحاب الرخص يتحكّمون بالمزارعين ويسمحون لهم بزراعة الشتلة المدعومة مقابل مبالغ مقطوعة على الأموال من دون أي كلفة إضافية.

## الخيز و«التعليم المجاني»

بحسب تقارير منجزة في وزارة المال فإنه بين عام 2007 و2011 سدّدت الحكومة اللبنانية دعماً للخيز العربي بقيمة 129 مليار ليرة. تغيرت الية دعم الخيز مراراً. السبب يعود إلى تناقضها بين أصحاب الأفران وأصحاب الماطح. هاتان الفئتان استفادتتا على حساب المستهلك.

الدعم في مجال التعليم والتربية أيضاً. برصد سنويّاً في وزارة 2,4 مليار دولار. قروض المؤسسة العامة هي القروض التي يشترط الا تزيد عن 270 مليون ليرة للقروض الواحد، أي التي يستطيع تحفلها محدودي الدخل. ما يعني أن محدودي الدخل هم الأقل استفادة. حظّتهم من دعم القروض السكنية

## محمد وهبة

تسمية «الدعم» لا تعكس حقيقة استخدامات المبالغ المدفوعة من الدولة في هذا المجال. نظرياً، هو مبلغ يُدفع من المال العام خدمة للمصلحة العامة. سواء كانت هذه المصلحة لدعم شريحة فقيرة، أو لتحديد اهداف اقتصادية. في الواقع، لا يصل الدعم كلّ إلى مستحقّيه، أو إلى الفئات التي أخذت كمبرر لإقراره، بحسب رئيس حركة «مواطنون ومواطنات» شربل نحاس. «المشكلة أن هذه الفئات هي الأقل استفادة من الدعم، وأن بعض أنواع الدعم في لبنان ترتّب أعباء وأكلافاً على فئات أخرى». على سبيل المثال، «هناك كهرباء مدعومة لبيروت بشكل كامل. حصتها أكبر من غيرها من المناطق التي تحصل على دعم جزئي للكهرباء. المستفيدون من دعم بيروت هم الشركات الكبرى والشناق وأصحاب المنازل



**هناك تضيق لواقع المال العام، أي إنه أنواع الدعم في لبنان تأتي على أنواع دفعها الضرائب والأسوأ، أن بعض أنواع الدعم الموجودة في لبنان، ليس لها مبرر فعلي اقتصادي أو اجتماعي. ففي غالب الأحيان يصبّ الدعم في جيوب غير المعوزين وفي أرباح الشركات الكبيرة ورجال الأعمال. سواء بسبب غياب الرقابة أو لأنه ليس مربوطاً بأهداف محدّدة، فعلى سبيل المثال، هناك دعم لحماية الإنتاج المحلي ولتشجيع الصادرات، لكن هذا الدعم يكاد يكون عبثياً في ظل عدم تحديد فترة زمنية لتمكين المؤسسات المدعومة من تحقيق قيمة مضافة أكبر وقدرة تنافسية أعلى. لا يمكن استمرار الدعم إلى الأبد. وفي هاتين الحالتين، أي دعم التصدير والإنتاج المحلي، فإن من يدفع الخمن هو المستهلك. هناك نوعان من دعم الإنتاج: منح مباشرة للمنتجين غير مربوطة بأي هدف ولا بصدّة زمنية واضحة، أو رفع الرسوم الجمركية على السلع المماثلة لمنعها من الدخول إلى لبنان بأسعار أقلّ وكبح منافستها للسلع المنتجة محلياً. المستهلك هو من يدفع فاتورة هذا النوع من الدعم. يجب أن يكون الدعم وسيلة طبيعية لزيادة القدرات والتطوير وليس بشكل عبثي أو تنقيحات مجموعات محلية تستخدم سياسياً.**



الفخمة... نتيجة الدعم في هذا المجال هي بعكس ما يزعّم. ومن اللافت أن يكون المستفيد الفعلي من دعم القروض السكنية هم أصحاب الأراضي وتجار العقارات. الدعم هنا يؤدي إلى رفع الأسعار أو إبقائها في مستويات مرتفعة. لولا الدعم لما تمكّن عدد كبير من المقترضين من شراء الشقق، ولما تمكّن عدد كبير من تجار العقارات من إنشاء ابنية على أراض اشتروها. لولا الدعم لما كانت أسعار العقارات غير المبنية والمبنية في هذا المستوى المرتفع. «في حال وقف الدعم ستخفّض الأسعار» وفق نحاس. عموماً، يصبّ دعم القروض بشكل اساس في أرباح المصارف. أبرز دليل على ذلك، أنه عند الحاجة، قرر مصرف لبنان أن ينفذ هذسات مالية لدعم أرباح المصارف

# نحاس: الدعم وسيلة لزيادة القدرات

## محمد وهبة

تسببها من تغطية الخسائر ومن تلبية متطلبات ومعايير المحاسبة الدولية. لماذا لا يفرض عليها أن تغطي هذه الأموال من أرباحها الكبيرة البالغة 2,4 مليار دولار في السنة الماضية. «في الواقع، ما المال العام خدمة للمصلحة العامة. سواء كانت هذه المصلحة لدعم شريحة فقيرة، أو لتحديد اهداف اقتصادية. في الواقع، لا يصل الدعم كلّ إلى مستحقّيه، أو إلى الفئات التي أخذت كمبرر لإقراره، بحسب رئيس حركة «مواطنون ومواطنات» شربل نحاس. «المشكلة أن هذه الفئات هي الأقل استفادة من الدعم، وأن بعض أنواع الدعم في لبنان تأتي على أنواع دفعها الضرائب والأسوأ، أن بعض أنواع الدعم الموجودة في لبنان، ليس لها مبرر فعلي اقتصادي أو اجتماعي. ففي غالب الأحيان يصبّ الدعم في جيوب غير المعوزين وفي أرباح الشركات الكبيرة ورجال الأعمال. سواء بسبب غياب الرقابة أو لأنه ليس مربوطاً بأهداف محدّدة، فعلى سبيل المثال، هناك دعم لحماية الإنتاج المحلي ولتشجيع الصادرات، لكن هذا الدعم يكاد يكون عبثياً في ظل عدم تحديد فترة زمنية لتمكين المؤسسات المدعومة من تحقيق قيمة مضافة أكبر وقدرة تنافسية أعلى. لا يمكن استمرار الدعم إلى الأبد. وفي هاتين الحالتين، أي دعم التصدير والإنتاج المحلي، فإن من يدفع الخمن هو المستهلك. هناك نوعان من دعم الإنتاج: منح مباشرة للمنتجين غير مربوطة بأي هدف ولا بصدّة زمنية واضحة، أو رفع الرسوم الجمركية على السلع المماثلة لمنعها من الدخول إلى لبنان بأسعار أقلّ وكبح منافستها للسلع المنتجة محلياً. المستهلك هو من يدفع فاتورة هذا النوع من الدعم. يجب أن يكون الدعم وسيلة طبيعية لزيادة القدرات والتطوير وليس بشكل عبثي أو تنقيحات مجموعات محلية تستخدم سياسياً.

الفخمة... نتيجة الدعم في هذا المجال هي بعكس ما يزعّم. ومن اللافت أن يكون المستفيد الفعلي من دعم القروض السكنية هم أصحاب الأراضي وتجار العقارات. الدعم هنا يؤدي إلى رفع الأسعار أو إبقائها في مستويات مرتفعة. لولا الدعم لما تمكّن عدد كبير من المقترضين من شراء الشقق، ولما تمكّن عدد كبير من تجار العقارات من إنشاء ابنية على أراض اشتروها. لولا الدعم لما كانت أسعار العقارات غير المبنية والمبنية في هذا المستوى المرتفع. «في حال وقف الدعم ستخفّض الأسعار» وفق نحاس. عموماً، يصبّ دعم القروض بشكل اساس في أرباح المصارف. أبرز دليل على ذلك، أنه عند الحاجة، قرر مصرف لبنان أن ينفذ هذسات مالية لدعم أرباح المصارف

في حال وقف الدعم ستخفّض أسعار العقارات (مروان ططح)

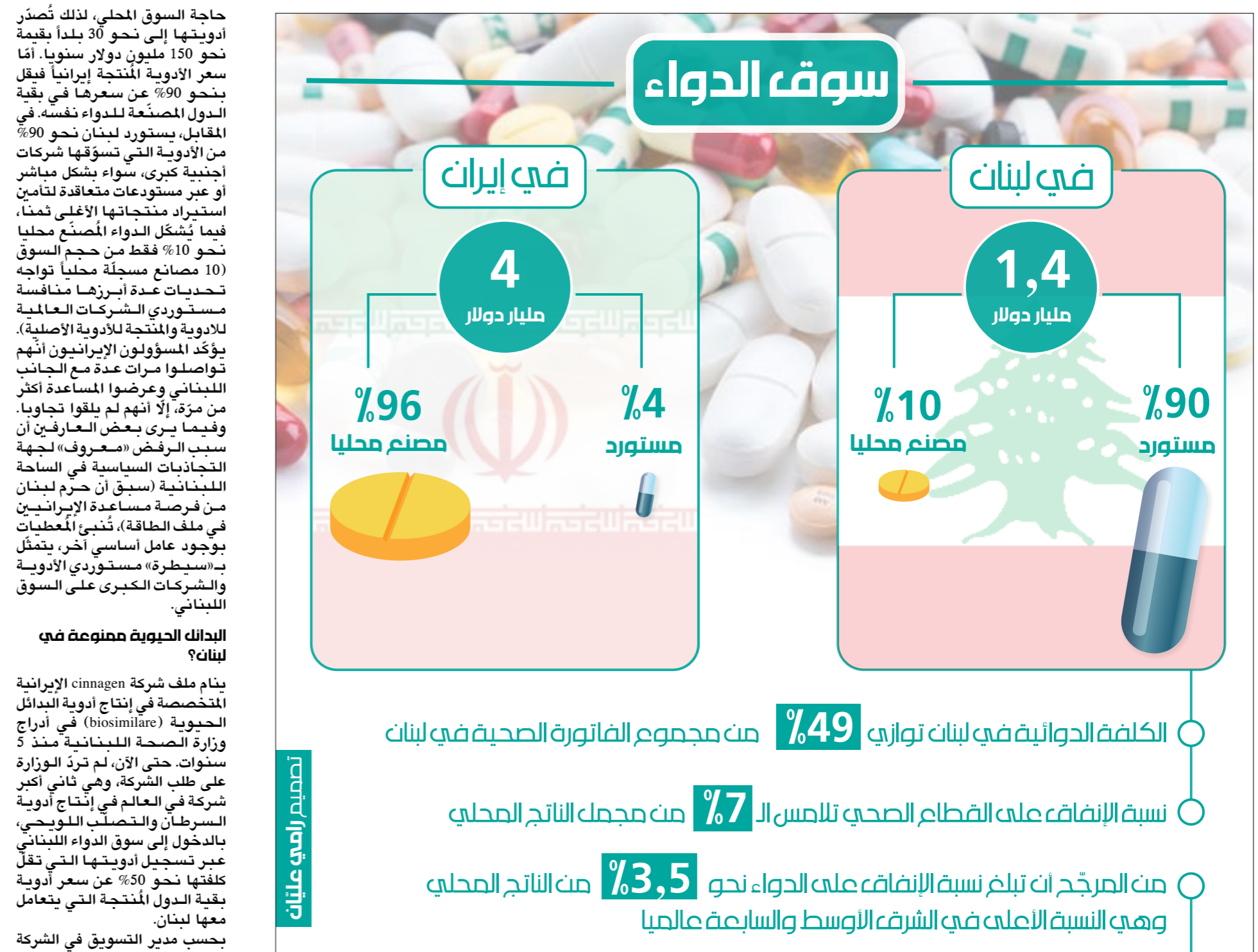


تحقيق

تقل أسعار غالبية الأدوية المنتجة في إيران عن أسعار الأدوية المنتجة في بقية الدول المُصنعة بنسبة 90%، بحسب مسؤولين في وزارة الصحة الإيرانية. انخفاض كلفة إنتاج الدواء يعود إلى اعتماد إيران على تصنيع الدواء الجينيريك البديل للدواء التجاري. ورغم الحصار الاقتصادي القاسي، تمكّنت الجمهورية الاسلامية من تسجيل إنجاز لافت في مجال صناعة الأدوية عموماً، وصناعة بعض ادوية السرطان خصوصاً. الجولة التي قام بها وفد إعلامي لبناني، الاسبوع الماضي، على مصانع الأدوية في طهران، كشفت حجم التطور الذي سجلته إيران التي تنتج نحو 96% من ادويتها، وهي قادرة على إنتاج اي دواء بعد شهر واحد فقط من طرحه في

تنتج الجمهورية الاسلامية نحو 96% من الأدوية وصادراتها تدخل 30 بلداً

# عرض إيراني للبنات: أدوية بـ«البلاش»!



حاجة السوق المحلي، لذلك تُصدّر ادويتها إلى نحو 30 بلداً بقيمة نحو 150 مليون دولار سنوياً. أما سعر الأدوية المنتجة إيرانياً فيقل بنحو 90% عن سعرها في بقية الدول المصنعة للدواء نفسها. في المقابل، يستورد لبنان نحو 90% من الأدوية التي تسوّقها شركات اجنبية كبرى، سواء بشكل مباشر أو عبر مستودعات متعاقدة لتأمين استيراد منتجاتها الأعلى ثمناً، فيما يُشكّل الدواء المُصنّع محلياً نحو 10% فقط من حجم السوق (10 مصانع مسجلة محلياً تواجه تحديات عدة أبرزها منافسة مستوردي الشركات العالمية للدوية والمنتجة للدوية الأصلية). يؤكد المسؤولون الإيرانيون أنهم تواصلوا مرات عدة مع الجانب اللبناني وعرضوا المساعدة أكثر من مرة، إلا أنهم لم يلقوا تجاوباً. وفيما يرى بعض العارفين أن سبب الرفض «معروف» لجهة التجاذبات السياسية في الساحة اللبنانية (سبق أن حرم لبنان من فرصة مساعدة الإيرانيين في ملف الطاقة)، تُجنّب المعطيات بوجود عامل أساسي آخر، يتمثّل بـ«سيطرة» مستوردي الأدوية والشركات الكبرى على السوق اللبناني.

الدائل الحيوية متنوعة في لبنان؟  
ينام ملف شركة cinnagen الإيرانية المتخصصة في إنتاج ادوية البديل الحيويّة (biosimilare) في أدراج وزارة الصحة اللبنانية منذ 5 سنوات حتى الآن. لم تردّ الوزارة على طلب الشركة، وهي ثاني أكبر شركة في العالم في إنتاج أدوية السرطان والتخصّيب اللويجي، بالدخول إلى سوق الدواء اللبناني عبر تسجيل ادويتها التي تقل كلفتها نحو 50% عن سعر أدوية بقية الدول المنتجة التي يتعامل معها لبنان.

بحسب مدير التسويق في الشركة شيان شيخ الإسلام، فإن وزارة الصحة أبلغت الشركة أنها لا تستطيع تحديد موعد واضح للردّ، مُشيراً إلى أن الشركة أبلغت بعدم وجود سياسة واضحة في الوزارة تتعلق بتسجيل هذا النوع من الأدوية. وأن الوزارة ستُبلغ الشركة زهاً متى وضعت مثل هذا النوع من الأدوية طلباً للالتحاق مع وزارة الصحة الإيرانية طلباً للإسلام بأن عدم الردّ على الشركة منذ عام 2013 حتى الآن، يعني عملياً أن وزارة الصحة اللبنانية لم تلحظ ذلك. «الأخبار» عن تجربة لباحثات وبعض أدوية السرطان المحسدة، وبيّلت حجم إنتاج الدواء فيها أكثر من 4 مرات من

شأنه أن يوفّر ملايين الدولارات على وزارة الصحة اللبنانية التي أنفقت خلال ثلاث سنوات فقط نحو 140 مليون دولار على الأدوية السرطانية التي لا تحصل بشكل دوري إلى جميع المرضى. وفي هذا الصدد، يؤكد شيخ الإسلام أن الدولة الإيرانية تمكّنت خلال ست سنوات من توفير 1,8 مليار دولار من خلال إنتاج هذا النوع من الأدوية.

وفي وقت يرى كثيرون أن خلفية رفض الجانب اللبناني هذا العرض يعود إلى خلفيات سياسية، بلغت المعنيون في الشركة إلى أن السبب يعود إلى «ضغط تمارسه شركات متعددة الجنسيات لديها مصالح في لبنان لعرقلة دخول هذا النوع من الأدوية».

ثاني شركة لاناج أدوية السرطان في العالم إيرانية وملفها يقبع في ادراج وزارة الصحة منذ 5 سنوات

أسعار الأدوية الإيرانية يقل بنحو 90% عن سعرها في بقية الدول المصنعة

في الطائرة المتوجهة إلى طهران، تكثر الوجوه الشابة التي لا تشبه عادة وجوه «زوّار» إيران المعتادين. شيان يافعون مُحمّلون بحقائب تُنذر بإقامة طويلة. ثلاثة منهم المرتفع، مقارنة مع كثير من الدول من جهة، فيما يسترسل رفقاءه من الحديث عن الكلفة المنخفضة مقارنة مع لبنان. لا يخفي علي (18 عاماً) صعوبة اختلاف الثقافات بين لبنان وإيران، لكنه ينظر إلى إقامته هناك بنظرة

تقنيات حديثة باكلاف، اقل على رغم الحصار القاسي، تمكّنت إيران من تحقيق إنجاز في صناعة الأدوية، من بينها تلك المعقدة التي تحتاج إلى تقنيات عالية وحديثة. بحسب معاون التنمية في مديرية الموارد البشرية في وزارة الصحة الإيرانية الدكتور أكبر بورنداقي فإن إيران «تنتج نفس الدواء بعد شهر فقط من طرحه في الأسواق».

بطبيعة الحال، تقوم السياسة الدوائية في إيران على مبدأ تصنيع المواد الأولية للأدوية المركبة. ويبرز في هذا الصدد نموذج شركة dorsa التي تقوم وحدها في منطقة الشرق الأوسط بتصنيع مادة nitroglycerine المهمة لعلاج الأمراض القلبية وتصلّب الشرايين، واللافت أن الشركة نفسها تنتج نحو 80 صنفاً من دواء الجينيريك. واللافت أن الشركة نفسها تنتج عدداً من الأدوية «المطلوبة» في لبنان والمستخدم بكثرة (كدواء nexium لحماية المعدة مثلاً) بسعر يقل بنحو 84% عن السعر التجاري. كذلك، يبرز نموذج آخر هو شركة «توليد ارو» التي تملك فرعاً يتعلق بالطب الحديث القائم على التعديل الجيني وترميم ومعالجة الخلايا (regenerative medicine). وهذه الشركة تنتج منذ 6 اشهر فقط منتجات جديدة تستهدف مرضى السرطان والبرص وغيرها عبر استخدام تقنيات حديثة. اللافت أن أرقام الشركة تُفيد بأن نحو 86% من مرضى اللوكيميا الذين استهدفتهم الشركة تمت معالجتهم تماماً.

## إيران تستقطب طلاباً لبنانيين: التدريب الفني جزء من مساعدة لبنان

عملية وعقلانية، «اطمّح إلى أن أنهي اختصاصي هنا، وأعود إلى لبنان كي أعمل»، لافتاً إلى أن خيار الدراسة في طهران يعد خياراً للاهتمام لكل طالب علم. حال علي كحال رفيقه جواد (17 عاماً) الذي لا يزال يدرس اللغة حالياً، تمهيداً لدخوله العام المقبل كلية الطب في طهران. وعلى الرغم من تلهّف جواد للعودة إلى لبنان، إلا أنه يُقرّ بأهميته لدراسة اختصاصه في بلد كإيران لجهة الجودة والخبرة التي تمنحها الدراسة هناك.

## إيران ليست ضمن «دول المرجعية»

تُعطى الأفضلية في تسجيل الأدوية في لبنان إلى الدول المُستَفة حسب وزارة الصحة بـ«الدول المرجعية». وهي عبارة عن 18 دولة غالباً ما تكون منتجاتها من المنتجات المستوردة الأعلى مقارنات مع تلك المنتجة في بقية الدول. لذلك، تعتبر عملية استيراد الدواء من دول غير مرجعية (عادة ما تكون ادويتها أقل كلفة) أصعب، إذ تخضع الأخيرة للجنة مصغّرة مستحدثة، إضافة إلى اللجنة الفنية الأساسية. ما يؤجل عملية دراسة الملف لفترة تتراوح بين سنة وستين، الأمر الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى عرقلة توفير الدواء البديل الأقل كلفة.

المفارقة أن وزارة الصحة كانت قد أصدرت مذكرة رقم 113 بتاريخ 8 آب عام 2016 قضت بالتوقف عن استقبال طلبات تسجيل أدوية مستوردة جديدة يكون لديها خمسة أدوية مثيلة في السوق ما يحّد من إمكانية المنافسة المطلوبة. ورغم أن هذه المذكرة صالحة لمدة سنة، إلا أنه يتم تجديدها سنوياً.

1. الولايات المتحدة الاميركية	2. كندا
3. بريطانيا	4. ايرلندا
5. فرنسا	6. سويسرا
7. استراليا	8. ألمانيا
9. بلجيكا	10. السويد
11. هولندا	12. النرويج
13. الدنمارك	14. ايطاليا
15. فلندا	16. اسبانيا
17. اليابان	18. استراليا

لائحة الدول المرجعية

يرى عدد من المسؤولين الإيرانيين المعنيين في وزارة الصحة الإيرانية أنّ استقطاب الطلاب اللبنانيين وإعطائهم منحاً دراسية، سواء في مجال الطب والصحة أو في غيرهما من المجالات، هو جزء من مساعدة لبنان عبر تأهيل يد عاملة فنية. يقول هؤلاء إن أعداد الطلاب اللبنانيين تتزايد سنوياً، وهذا الأمر جزء من «استراتيجية» ترى إيران أن لبنان بحاجة إليها لجهة إعداد قوى عاملة فنية تقلل التقنيات والخبرات إلى السوق اللبناني.

السوق، يقول الإيرانيون إنهم على استعداد لنقل تقنيات تصنيع الدواء إلى لبنان لخفض فاتورة الدواء فيه التي تتجاوز سنوياً المليار دولار، فيما لا يبدو أن هناك تجاوباً من الجانب اللبناني في هذا الشأن. ويُعرّض ذلك إلى منظومة المصالح التي تحكم قطاع الأدوية، وإلى التجاذبات السياسية التي سبق أن حرمت لبنان من فرص مساعدة الإيرانيين في ملفات أخرى. رغم ذلك، يرّجح البعض إمكانية دخول إيران إلى سوق الدواء اللبناني في ظل الحديث عن تسلّم حزب الله وزارة الصحة في الحكومة الجديدة. فهل يستفيد لبنان من التجربة الإيرانية بمعزل عن الجهة التي ستتسلم «الصحة»؟

### نظام التغطية الصحية شامل في إيران

تعتمد إيران نظام التغطية الصحية الشامل الذي يُغطّي بنسبة 90 إلى 100% من كلفة علاج المواطن الإيراني. وتقوم وزارة الصحة الإيرانية برصد إحصاءات المواطنين عبر ميكانيكة دقيقة تقوم على توزيع مراكز صحية أولية في مختلف المناطق تكون خاضعة بدورها إلى مراكز رئيسية. وتنفق وزارة الصحة الإيرانية نحو 250 مليون دولار لتغطية الأدوية المستعصية وأمراض السرطان.

### Cosemetique حلال

تتخصّر إيران لتنظيم أول مؤتمر عالمي حول إنتاج مواد تجميل «شرعية» و«حلال». وتشارك في المؤتمر عدد من الدول الإسلامية المهتمة بهذا المجال. تأتي هذه المساعي في ظل تطور لافت تسجله إيران على صعيد إنتاج مواد التجميل الخالية من المواد «غير الشرعية». يُذكر أنّ ميرانية وزارة الصحة الإيرانية تبلغ نحو 20 مليار دولار، 5 مليارات منها مخصصة لصناعة مواد تجميل وأدوات التنظيف.

### سوق الدواء vs سوق السلاح

رداً على سؤال عن إمكانية «سحب» الولايات المتحدة الهمية «الدورية» التي تُقدّمها إلى وزارة الصحة اللبنانية والمُقدّرة بنحو 60 مليون دولار أميركي، في حال تسلّم حزب الله حقيبة وزارة الصحة، وعمّا إذا كانت إيران على استعداد لتقديم هذه المساعدة إلى لبنان، قال أحد المسؤولين الإيرانيين إن إيران على استعداد لتقديم «مساعدات أهم تتمثّل بنقل تقنيات تصنيع الدواء وبتأهيل فنيين لبنانيين عبر فتح المجال لإعطاء منح لطلاب لبنانيين للدراسة في طهران. وعن إمكانية تحويل سوق الدواء اللبناني إلى «ساحة» نزاع جديدة بين إيران وأميركا وإمكانية قطع الطريق على إيران لعدم دخول السوق اللبناني، أجاب المسؤول: «سوق الدواء يأتي بأهميته بعد سوق السلاح. وكما أننا لم نخسر في سوق السلاح، لن نخسر سوق الدواء».



## ليغا

مواجهات «الكار» مع الباسكيين

# برشلونة الناجي الوحيد

حملت الجولة الرابعة مت «الليغا» الإسبانية معها نتائج «مفاجئة»، لبعض، لكنها كانت متوقعة للمتابعين، نظراً لصعوبة المباريات التي خاضتها فرقة المقدّمة في مواجهة الفرق الباسكية الثلاثة. تعرّض ريال مدريد لاهم النادي الباسكي الاول معه بنتيجة 1-1 في «السان ماميت»، ومث جهته حقد النادي الكتلوني برشلونة فوزاً صعباً على الفريق الباسكي الثاني ريال سوسيداد في معلقه «الونيتا»، بينما لم يستطع رجال المدرب ديبغو سيميونيت من تحقيق الانتصار امام ايار وذلك بعد ان اجره الفريق الباسكي على التعادل في «وانداهترو بوليتانو»

إيفان راكيتيتش جلس على مقاعد البدلاء لاعبا الفريق الكتالوني الجديدان والمتقلان حديثاً في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، كل من البرازيلي ارثير ميلو والتشلي «المحارب» ارتورو فيدال، إلا أن «الفتى المدلل» لدى فالغيريدي، سرجيو



تعرض برشلونة لضغط كبير في الشوط الاول (غاريك بوير - ا ف ب)

إيفان راكيتيتش جلس على مقاعد البدلاء لاعبا الفريق الكتالوني الجديدان والمتقلان حديثاً في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، كل من البرازيلي ارثير ميلو والتشلي «المحارب» ارتورو فيدال، إلا أن «الفتى المدلل» لدى فالغيريدي، سرجيو

**تعرّض برشلونة 17 مرة من اصل آخر 23 زيارة لملعب «الونيتا»**

روبيرتو، بقيت لديه الأفضلية على هذين اللاعبين في المباراة التي تعرّض برشلونة لضغط كبير في الشوط الاول أسفر عن نهايته بتقدّم الفريق الباسكي بهدف سجّله اللاعب الإسباني اريختر اليستوندو عند الدقيقة 16. في الشوط الثاني، بدأ المدافع «منهجي الصلاحية» جبرارد بيكبه يفتنن في أخطائه الدفاعية.

أخرى، وفي اراض باسكية أيضاً، أشد صعوبة، تعرّض النادي الملكي ريال مدريد بعد أن تعادل خارج ميدانه في ملعب «سان ماميت» امام اتلتيك بلنباو بنتيجة 1-1. الفريق الباسكي كان للمبار في التسجيل عبر المهازي إيكو مونياين، إلا أن إيسكو عادل الكفة لمريد في الشوط الثاني مستغلاً عرضية من الويلزي غاريت بايل الذي بدوره يقدم حتى الآن ربّما أفضل موسمه مع «الميريغي». تعرّض قد لا يكون الأخير بالنسبة لريال مدريد، نظراً للتخطّط الذي عانى منه الفريق بعد رحيل أفضل لاعب في العالم كريستيانو رونالدو إلى نادي السيدة العجوز يوفنتوس. لم يجد المدرب الإسباني الجديد جولين لوبيتغي حتى الآن التوليفة والتشكيلة الأساسية التي سيسתר عليها طوال الموسم، إذ شاهدتا ريال مدريد «تاقتها» في تلك المباراة، لم يستطع خلق الكثير من

الفرص أمام التحدي الجذّي الاول الأرجنتيني ماورو إيكاردي له في الدوري. ممّا جعلنا نضع الكثير من علامات استفهام على المدرب الذي حتى اللحظة لم يبرهن عن بصمته كما فعل المدرب الفرنسي السابق للنادي زين الدين زيدان. ننتقى في مدريد، ولكن ننتقل إلى الجزء الآخر من العاصمة الإسبانية، في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، لم يستطع فيه نادي اتلتيكو مدريد من أخطاء الحارس الأرجنتيني لمرى ريال سوسيداد وولي الجديد بالذكر أن النجم الأرجنتيني ليو ميسي لم يكن في أفضل حالاته، ممّا يفسّر لنا معاناة الفريق في هذه المباراة التي لطالما كانت صعبة على برشلونة، ويرغم الجميع على الاعتراف بان القصة ليست قصة «نحس» كما يعتقد جمهور برشلونة، بل أن المدافع «صلاية» سوسيداد تلعب دوراً أيضاً في تعثرات الكاتان. وفي مباراة

## كاشيو

فوز وحيد في أربع مباريات

# سباليتي يُغرِق سفينة إنتر ميلانو

هبة الخسارة الثانية لإنتر

ميلانو هذا الموسم في الدوري الإيطالي. خسارة مت الضاع حديثاً للدرجة الاولى نادي بارما على ارضية ملعب «جوسيب ميانزا». معلق «النيرازتوري»، علامات وفي ضرب وقت ان يجب عليها مدربه الضريف الحالي لوتشيانو سباليتي الذي بدأ حواراً غير جاهز لتدريب ضريف بحجم الإنتر والذي علّقت عليه الكثير من الاماك قبل بداية الموسم



هل باتت ايام سباليتي معدومة؟ (ميفيل ميجينا - ا ف ب)

المقدمة. فبين ليلة وضحاها، وجد الجناح السينغالي كيتا بالدي، المنقل حديثاً في فرة الانتقالات الصيفية الحالية من موناكو الفرنسي، نفسه مهاجماً «رقم 9»، بدلاً من الأرجنتيني إيكاردي ولاوترو مارتينيز. لم ننته بعد، ما بين المباريات الأربعة التي خاضها «النيرازتوري» في الدوري، لم يكن هناك رباعي «ثابت» في خط الدفاع. أحياناً تجد الكرواتي سيمي فيرسايكو أساسياً، وفي مرّات تجد داميروزيو الإيطالي مكانه، الأمر يتكرر أيضاً في مرز الظهير الأيسر ما يكتن كل من البرازيلي دالبير والغاني كودو أسامواه. وكان بسباليتي يذكّرنا بمدرب سابق كانت لديه تشكيلات مختلفة ما بين المباراة والأخرى. تارة تجد الأورغواياني ماتياس فيغيتشينو أساسياً وتارة أخرى نلاحظ بان غالبارديني من النادي هو الأساسي. الأمر عينه في المركز

المقدمة. فبين ليلة وضحاها، وجد الجناح السينغالي كيتا بالدي، المنقل حديثاً في فرة الانتقالات الصيفية الحالية من موناكو الفرنسي، نفسه مهاجماً «رقم 9»، بدلاً من الأرجنتيني إيكاردي ولاوترو مارتينيز. لم ننته بعد، ما بين المباريات الأربعة التي خاضها «النيرازتوري» في الدوري، لم يكن هناك رباعي «ثابت» في خط الدفاع. أحياناً تجد الكرواتي سيمي فيرسايكو أساسياً، وفي مرّات تجد داميروزيو الإيطالي مكانه، الأمر يتكرر أيضاً في مرز الظهير الأيسر ما يكتن كل من البرازيلي دالبير والغاني كودو أسامواه. وكان بسباليتي يذكّرنا بمدرب سابق كانت لديه تشكيلات مختلفة ما بين المباراة والأخرى. تارة تجد الأورغواياني ماتياس فيغيتشينو أساسياً وتارة أخرى نلاحظ بان غالبارديني من النادي هو الأساسي. الأمر عينه في المركز

## بونديليغا

فوز واحد وخسارتان لبايرن ميونخ امام ليفركوزن



تحذ لبرسي على أرفينبا كان عنيفاً (غنتر شيفمان - ا ف ب)

عقب الحادثة حيث صرّح فور انتهاء اللقاء «الأمر لا يستحق بطاقة حمراء فقط، ولكن بطاقة حمراء صردوجة». إصابتان خطيرتان في بداية الموسم، قد تؤثّران سلباً على مسار النادي المتصاعد، حيث يستعد الفريق البافاري لخوض أول مبارياته في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا بلقاء بنفكا البرتغالي، مباراة صعبة ستشهد غياب العديد من اللاعبين الآخرين على غرار الفرنسي كينغسلي كومان

## اولمبيكات

الفاريز يطيح بغولوفكين

الحق الملاكم المكسيكي ساوول «كانيلو» الفاريز الخسارة الأولى بالكاراتاخستاني غينادي غولوفكين، لينتزع اللقب الموحد لبطل العالم للوزن المتوسط، بعد نزال في مدينة لاس فيغاس الأميركية حسم بقرار من الحكام، وبعد عام من لقاء «تي موبيل أرينا» انتهى بالتعادل، التقى الملاكم مجدداً في القاعة نفسها، وأظهر الفاريز (28 سنة) موهبته وقدرته على الصمود في وجه المخضرم غولوفكين (36 سنة)، ليكبد الأخير خسارته الأولى وينال اللقب الموحد للمنظمة العالمية للملاكمة والرابطة العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة في الوزن المتوسط. وأتى الفوز بقرار من الحكام، إذ منع حكمان الأفضلية للملاكم المكسيكي بنتيجة 115-113، بينما سجل الحكم الثالث تعادلاً بنتيجة 114-114. وقال الفاريز بعد الفوز: «أنا ملاك كبير، وأظهرت ذلك الليلة، إذا أراد الناس جولة ثانية، سأقوم بالأمر مجدداً». وحلّت الفكرة التحضيرية للززال تعادلاً بين الملاكمين، لا سيما أن الفاريز أوقف في شباط/ فبراير الماضي لسنة أشهر بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات، ما أدى إلى تأجيل نزال بينه وبين غولوفكين كان مقرراً في أيار/ مايو.



**44 ميدالية متنوعة لمرص**

توج المنتخب المصري، السبت، بلقب بطولة أفريقيا للسياحة التي أقيمت بالجزائر بعد انتزاعه صدارة ترتيب الميداليات. وحقق المنتخب المصري 44 ميدالية متنوعة، منها 27 ذهبية و14 فضية وثلاث برونزية. ليفوز بالكاس العام للبطولة القارية. بذلك، أزاحت مصر نظيرتها جنوب أفريقيا عن زعامة صدارتها للعبة في القارة الأفريقية. بعد الفوز بفارق أكثر من 10 ميداليات ذهبية عن الأخيرة، وانطلقت فعاليات البطولة الأفريقية في الجزائر يوم 10 سبتمبر/ أيلول الجاري لتنتهي اليوم بمشاركة 238 سباحاً وسباحة يمثلون 33 دولة على مستوى القارة السمراء..

**هوندياك «الطائرة»:**  
**إيطاليا تنصد**

حقق المنتخبان الإيطالي والأميركي الفوز في ثالث مبارياتهما ببطولة العالم لكرة الطائرة الثالثة في إيطاليا وبلغاريا. وتغلب المنتخب الإيطالي على نظيره الأرجنتيني ضمن منافسات دور المجموعات الأول للمجموعة الأولى بثلاثة أشواط لشوط، وبذلك ارتفع رصيد إيطاليا إلى 9 نقاط في الصدارة، بينما تجمد رصيد الأرجنتين عند 3 نقاط في المركز الرابع. وفي المجموعة الثالثة، فازت أميركا على روسيا بثلاثة أشواط لشوط. ووفقاً للوائح الاتحاد الدولي لكرة الطائرة، فإن الفريق الفائز بثلاثة أشواط من دون رد أو بثلاثة أشواط مقابل شوط، يحصل على ثلاث نقاط، بينما في حالة الفوز بثلاثة تواليا أمام مضيفة بوروسيا مونشغلادباخ 2-1. وفي بقية المباريات فإن لايبزغ على ضفة هانوفر 3/ 2 وفورتونا ميونسلدورف على ضفة هوفنهايم 1/ 2 وتغلب ماينز على أوغسبورج 1/ 2 (الأخبار)

قادما من شالكة، والذي فرض نفسه بين نجوم الدوري الموسم الماضي.

وفي الشّاحج، عزّز البايرن صدارته في ظل التعادل المتخبر بين فولفسبورغ وهرتا برلين (2-2)، حيث انفرج بايرن، الشاعي إلى لقبه السابع تواليا، في الصدارة بتسع نقاط بعد فوزه في المرحلتين الأوليين على ضيفه هوفنهايم 1-3. ومضيفه شتوتغارت بثلاثية، إلا أن الإصابات المؤثرة قد شكّل متعطلا في موسم نيكو كوفاتش، الذي سيقود البايرن لتلعب في 7 مباريات خلال 20 يوم، فيما صعد بوروسيا دورتموند إلى المركز الثاني بعد فوزه الجمعة على ضيفه إنترراخت فرانكفورت (3-1). وشهد الوقت بدل الضائع في مباراة فولفسبورغ وضيفه هرتا برلين تسجيل هدفين حاسمين، يعجز كلا الطرفين عن تحقيق فوزه الثالث وحصد نقطته التاسعة، كما مني شالكة، وضيف الموسم الماضي بمباراة، مسجلاً 10 أهداف، وساهم في صناعة 7 أخرى، و كان له دور أساسي بالتفوّج بالدوري الألماني وكأس السوبر العام الماضي في أي حال، غياب اللاعب المؤثر، سيعدّض بالوافد الجديد ليون غوريتزكا، اللاعب الذي جاء بصفقة انتقال حرّ

المتنحج بايرن الموسم الماضي، ووفقاً للوائح الاتحاد الدولي للملاكمة والرابطة العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة في الوزن المتوسط. وأتى الفوز بقرار من الحكام، إذ منع حكمان الأفضلية للملاكم المكسيكي بنتيجة 115-113، بينما سجل الحكم الثالث تعادلاً بنتيجة 114-114. وقال الفاريز بعد الفوز: «أنا ملاك كبير، وأظهرت ذلك الليلة، إذا أراد الناس جولة ثانية، سأقوم بالأمر مجدداً». وحلّت الفكرة التحضيرية للززال تعادلاً بين الملاكمين، لا سيما أن الفاريز أوقف في شباط/ فبراير الماضي لسنة أشهر بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات، ما أدى إلى تأجيل نزال بينه وبين غولوفكين كان مقرراً في أيار/ مايو.

قادما من شالكة، والذي فرض نفسه بين نجوم الدوري الموسم الماضي.

وفي الشّاحج، عزّز البايرن صدارته في ظل التعادل المتخبر بين فولفسبورغ وهرتا برلين (2-2)، حيث انفرج بايرن، الشاعي إلى لقبه السابع تواليا، في الصدارة بتسع نقاط بعد فوزه في المرحلتين الأوليين على ضيفه هوفنهايم 1-3. ومضيفه شتوتغارت بثلاثية، إلا أن الإصابات المؤثرة قد شكّل متعطلا في موسم نيكو كوفاتش، الذي سيقود البايرن لتلعب في 7 مباريات خلال 20 يوم، فيما صعد بوروسيا دورتموند إلى المركز الثاني بعد فوزه الجمعة على ضيفه إنترراخت فرانكفورت (3-1). وشهد الوقت بدل الضائع في مباراة فولفسبورغ وضيفه هرتا برلين تسجيل هدفين حاسمين، يعجز كلا الطرفين عن تحقيق فوزه الثالث وحصد نقطته التاسعة، كما مني شالكة، وضيف الموسم الماضي بمباراة، مسجلاً 10 أهداف، وساهم في صناعة 7 أخرى، و كان له دور أساسي بالتفوّج بالدوري الألماني وكأس السوبر العام الماضي في أي حال، غياب اللاعب المؤثر، سيعدّض بالوافد الجديد ليون غوريتزكا، اللاعب الذي جاء بصفقة انتقال حرّ







## اليمن

# أبو ظبي تستقوي بواشنطن لإفشال غريفيث: الحديدة أولاً!

عاد المبعوث الدولي إلى اليمن، هارتن غريفيث، إلى صنعاء، بعدما استأنف اتصالاته السياسية في مسقط. عقب فشك مشاورات جنيف، زيارة ليس ثمّة ما يدعم إمكانية اختراقها لجدار الأزمة السميكة، وهو ما قد يُعَوِّض عنه غريفيث بنجاح في الملف الإنساني.

يبقى أنّ أي تطور رهت موقفه الرياض وأبو ظبي، فيها الأخيرة بدت واضحة في الرغبة بتجايل المشاورات حتّى تحقّق انتصار صعب المآل على جبهة الحديدة

لم يكن ينقص المبعوث الدولي إلى اليمن، هارتن غريفيث، سوى الرسالة الإماراتية إلى مجلس الأمن الدولي، لتأكيد أنه عالق في مربع المراوحة، ولا يقدر على إحداث اختراق في جدار الأزمة اليمنية. لكن الرجل لا يرغب في الاعتراف بالفشل وإظهار الاستسلام، على رغم تراكم العوائق أمام تحركاته على خط

### ترجمت الإمارات تعصيدها ميدانيا بغارات هستيرية على مدينة الحديدة

الحل السياسي، إذ سارع غريفيث، عقب فشل مشاورات جنيف جراء عرقلة الرياض سفر وفد صنعاء، إلى استئناف اتصالاته السياسية من العاصمة العمانية مسقط. وبدأ

### العراق

## انتخابات مجلس النواب: توافقات ترجّح كفة حلفاء طهران

قد لا يكون مفاجئاً أنّ الموقّف الأول لرئيس البرلمان العراقي الجديد، الخارج من عباءة ائتلاف الحاصري – المالكي، والمحطّ به بغطاء من قوّه «سنّيّة» لا تتاهم مع السعودية، ما يحمله هذا الموقف، وما سبقه من مجريات انتخابية، من رسائل دالّة لك من الرياض وواشنطن، إلا أنّ حلفاء طهران لا يزالون يحرضون على تكريس السياسة التوافقية منهجاً.

بسيناريو توافقي، انتُخب رئيس البرلمان العراقي ونايبا: محافظ الأنبار السابق محمد الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب. حسن كريم الكعبي نائباً أول له، وبشير الحداد نائباً ثانياً. فعلياً، «لا غالب ولا مغلوب». هكذا يوصّف مصدر سياسي عراقي ما شهدته جلسة السبت والأحد، موضعاً في حديث إلى «الأخبار» أنه «جرى اتفاق بين تحالفَي هادي العامري - نوري المالكي وحلفائهما من جهة،

غريفيث، كذلك، زيارة إلى العاصمة اليمنية صنعاء، في محاولة وضفتها مصادر سياسية يمنية لـ«الأخبار» بـ«التجملية»، تغطية على «ما يعانیه من عدم قدرة على إحداث أي اختراق في جدار الأزمة». وأشارت المصادر إلى أنّ غريفيث «يحاول رفع العتب، وعدم إظهار انعدام الأمل في المسار السياسي»، رغم انعدام الفرص الآن، وأوضحت المصادر أنّ غريفيث يبحث إمكانية تأمين سفر وفد صنعاء إلى جنيف مجدداً أو بعض أعضاء الوفد.

وأرجعت مصادر في وفد صنعاء التفاوضي المراوحة على الخط السياسي إلى «تصلّب التحالف السعودي الإماراتي اعتماداً على الغطاء الأميركي». وبالفعل، بدت الولايات المتحدة بعد زيارة الوفد العسكري الأميركي، غير المسبوقة، قبل أيام، إلى عدن، في غير وارد دعم العملية السياسية والمسار الآمن الدولي، لتأكيد أنه عالق في مربع المراوحة، ولا يقدر على إحداث اختراق في جدار الأزمة المنية. لكن أسباب لوجستية تتعلق بضمان سفر وفد صنعاء، في الوقت نفسه، أرسلت زيارة الوفد الأميركي إشارة إلى دعم استئناف معركة الحديدة، ويبدو أنّ غريفيث يطعم في إحداث اختراق ولو محدود من خلال التصديق على مذكرة تفاهم في الملف الإنساني، وقّعت مسودتها الأمم المتحدة مع حكومة صنعاء، وتقضي باستئناف الرحلات العلاجية للحالات الحرجة عدأ الثلاثاء، عبر رحلات مبرمجة تابعة للأمم المتحدة ولدة ستة أشهر.

هذه التطورات، والموقف الأميركي مدعوماً بالمراوحة الميدانية والتعثر



وصف مصدر في وفد صنعاء التفاوضي زيارة غريفيث بـ«التجملية»، (اف بي)

العسكري لقوات التحالف السعودي – الإماراتي، دفعت ابوظبي إلى الإعلان صراحة عن رفض المشاورات السياسية وجهود الأمم المتحدة،



في رسالة بعثت بها إلى مجلس الأمن الدولي، أكدت فيها أنّ المسار التفاوضي لن يُفتح قبل نهاية معركة الحديدة لصالحها. وجاء

## سوريا

# «تسوية إدلب» على طاولة «سوتشي»... وانتخابات «محلية» ووقف المتوقع

مزّت انتخابات الإدارة المحلية ضمن حدود المتوقع لها في انتظار إعلان فوز مرشحي قوائم «الوطنية» بالتركيّة أو بغيرها فيما تنتجها النظائر إلى اللقاء المرتقب بين التركيّ في روسي والتركي في سوتشي، وما قد يصله إليه من جديد في ملف إدلب

بعد انقضاء «قمة طهران» الأخيرة بين رؤساء إيران وتركيا وروسيا من دون توافقات واضحة من شأنها تحديد مصير منطقة «خفض التصعيد» الأخيرة في إدلب ومحيطها، بدأ أنّ التفاوض الذي يقوده الأتراك بهدف الوصول إلى «حلّ سلميّة» تستعد العمليات العسكرية، بلقى دعماً واسعاً من الولايات المتحدة والكيبار الأوروبيين. فقد أتمن هؤلاء تغطية واسعة للتوجه التركي عبر ضغط سياسي في مجلس الأمن وتحذيرات متتالية من ردّ عسكري فعال وسريع» ضد دمشق في حال استخدام «أسلحة كيميائية». كذلك، حضر ملف إدلب بقوة في المشاورات التي استضافتها جنيف بدعوة من الأمم المتحدة، على حساب الملف الرئيسي على جدول تلك الاجتماعات وهو تشكيل «اللجنة الدستورية».

وبيّنا عملت تركيا على حشد الشارع في إدلب ومحيطها لاستخدامه في مفاوضاتها، لم تتوقف عن تعزيز قطعاتها العسكرية على الحدود مع المحافظة، ونقاط المراقبة داخل منطقة «خفض التصعيد». كما دعمت قواتها وسهّلت تسليح عدد كبير من الفصائل المسلحة خلال الأسبوعين الماضيين، إلى جانب تأمين غطاء لها لتعزيز خطوطها الدفاعية قبالة قوات الجيش السوري وحلفائه. وهو ما يشير إلى أنّ أنقرة تحضّر لكل الخيارات المحتملة، بما يتضمّن فتح معارك استنزاف طويلة على جبهات حساسة، كما في ريف اللاذقية، أو ريف حلب الغربي. مع ذلك، من المؤكّد أنّ اللقاء المرتقب اليوم بين الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والتركي، رجب طيب إردوغان، في سوتشي، سيكون محطة مهمة في مسار «تسوية إدلب». وهو لقاء سوّقه الأتراك كخطأ لما تمّ نقاشه في اليوم بين الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والتركي، رجب طيب إردوغان، في سوتشي، سيكون محطة مهمة في سوقه الأتراك كخطأ لما تمّ نقاشه في اليوم بين الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والتركي، رجب طيب إردوغان، في سوتشي، سيكون محطة مهمة في سوقه الأتراك كخطأ لما تمّ نقاشه في

«مكافحة النفوذ الإيراني»، وكان آخرها أول من أمس ضد مواقع في محيط مطار دمشق الدولي. التصعيد الأميركي في الملف السوري انعكس على انتخابات الإدارة المحلية التي جرت أمس في البلاد، وسط مقاطعة قوي «الإدارة الذاتية»، واعتقالها سابقاً عدداً كبيراً من المرشحين وإجبار بعضهم على سحب

ترشيحه، وذلك بعد انتكاسات في مسار المحادثات التي جرت مع دمشق وعرض خلالها مشاركة «الإدارة الذاتية» في الانتخابات. ففي الحصة، فاز المرشحون لخصوية المجالس المحلية بالتركيّة، وهو ما لم يستدع العمل في أي مراكز انتخابية، فيما فُتح صندوقاً اقتراع بخصان بلدي تل شعير والراية الغربية في مركز الحبوب ونقابة المعلمين في مدينة القامشلي، داخل المنطقة الخاضعة للسيطرة الحكومية. أما في باقي المحافظات التي تسيطر عليها الحكومة، فجرت الانتخابات من دون أي توقعات بحدوث خروق لقوائم «الوحد الوطنية»، وسط اعتراضات مرشحين مستقلين في بعض المراكز على إعلانها وإعلان فوز مرشحي قوائم «الوحدة الوطنية» من دون إجراء عملية الانتخاب.

### فاز مرشحو «الإدارة المحلية»، في الحسكة بالتركيّة

اعتراض البعض على إعلان فوز بعض مرشحي «الوحدة الوطنية، من دون انتخابات (اف بي)



### مصر

## علاء وجمال مبارك خلف القضبان مجدداً!

المتهمون) وخاصة أنهم منتظفون عادة في حضور الجلسات، بالإضافة إلى أنّ تقرير الخبراء ولجان المحكمة أكدت في وقت سابق براءتهم جميعاً. وفق المستندات، يفترض أن يحصل هؤلاء على براءة، لأنه لا يوجد ما يدينهم في القضية، وخاصة مع وجود قرار تسوية مالية تمّ في 2012 رد بموجبه علاء وجمال أموالاً للدولة، وتم حفظ التحقيقات مقابل رد المبالغ وصحیح أنّ النيابة مغالطة في وجهتها العامة وجمعت الإلها تهماً في قضية التلاعب في البورصة (فحواها الاشتراك بطريق الاتّفاق والمساعدة مع موظفين عموميين في جريمة التزوير والحصول بغير حق على مبالغ مالية مقدارها نحو 494 مليون جنيه)، لكن تقارير الخبراء نفت وجود شبهات فساد، وقد سلّمت التقارير للمحكمة. وكنت القضية حول التوافق بين المتهمين على بيع البنك الوطني لتحقيق مكاسب لهم ولغيرهم ممن يرتبطون معهم بمصالح عبر تمكينهم من الاستحواذ على حصة من أسهم البنك عن طريق إحدى الشركات في قبرص. لكن، يبدو أنّ جهات رسمية تسعى إلى إقصاء أي مرشح رئاسي محتمل عن المشهد، ولا ترغب في وجود نجلى مبارك أمام الراي العام حتى لو كانا برئيين في هذه القضية تحديداً.



لغة سعي لرجّح من يملك أنّ بترشح للتراسة في السجن (اف بي) (اف بي)

قرار المحكمة، الصادر أول من أمس، لم يشمل علاء وجمال فقط، بل أسماء أخرى في القضية نفسها: البرزها رجل الأعمال حسن هيكل (نجل الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل) الذي يعمل على تقديم نفسه مرشحاً رئاسياً محتملاً في الانتخابات المقبلة، وخاصة أنه يتمتع بعلاقات قوية وثورة تجعله قادراً على المنافسة، في حال إجراء انتخابات نزيهة، مدعوماً من شخصيات معروفة، علماً بأن هذه القضية في حال إدانته بها سيكون ممنوعاً من ممارسة حقوقه السياسية كلياً.

صحيح أنّ هيكل لم يقدم نفسه مرشحاً حتى الآن، لكن جميع التحركات التي أجراها كانت تشير إلى دور سياسي يسعى إليه، بداية من توطين علاقته مع القضاء عن طريق حماميه طارق القبط (المحامي العام السابق لنيابات أمن الدولة)، مروراً بلقاءات جمّعتها مع سياسيين، ومناقشات في الشأن العام. كما أنّه يرتبط بعلاقات جيدة مع نجلى مبارك اللذين زادت شعبيتهما أخيراً، وخاصة مع تزايد تعليلات علاء تحديداً على مواقع التواصل الاجتماعي وظهوره في أماكن عدة، وهو ما يجعل قرار المحكمة ذا أبعاد سياسية أكثر منها قضائية (مثلاً كضمان ألا يهرب الخاصة بالحبس الاحتياطي.

### حاقك ودك

أفادت وسائل إعلام أردنية، بان «الإرادة الملكية السامية» وافقت على تسمية عثمان العادة ومفوضاً للاردن لدني اسرائيل، جاء ذلك بعدما أرسلت عمان، استمراجاً» ترشيح المجالي سفيرا لديها الشهر الماضي، والرجح كان بدير «المعهد الجولماسي الاردني، قبل ترشيحه عقب نهاية مهمات السفير السابق في اسرائيل، وليد عبيدات، كما أنّ اعتمادا جاء بعد مدة قصيرة من تقديم سفير اسرائيل في الاردن، امير فايسروود.

أوراف اعتمادا إلى الملك عبد الله الثاني، (الأخبار)

نجلأ الرئيس الأسبق علاء وجمال مبارك خلف القضبان مجدداً جراء قرار قضائي بالقبض عليها. قرار يحمل أبعادا سياسية وخاصة أنه طاوول أيضاً رجع الأعمال حسنة هيكل

القاهرة – جلال خيرت

فاجت محكمة جنابات القاهرة نجلى الرئيس الأسبق حسني مبارك، علاء وجمال، خلال جلسة محاكمتهمها في قضية التلاعب في البورصة (المستمرة جلساتها منذ سنوات) بقرار إلقاء القبض عليهما حتى موعد الجلسة المقبلة، في العشرين من الشهر المقبل، ليتحول نجلا مبارك من جلوس في القاعة بالمحلات الأنيقة كما اعتادا في الجلسات الماضية، إلى متهمين مطلوب القبض عليهما، وفعلاً، اقتند الاثنان بدمرعة شرطة إلى سجن طرة للبقاء فيه حتى الجلسة المقبلة، كما أجبرا على ارتداء الملابس البيضاء الخاصة بالحبس الاحتياطي.

## فلسطين

# واشنطن توأصل «تأديب» السلطة

في خطوة سريعة ومباشرة بعد إغلاق مقر «منظمة التحرير، وتأكيداً للرسالة الأميركية من إغلاق المقر، قررت واشنطن طرد سفير السلطة لديها وعائلته وإغلاق حساباتهم المصرفية، رغم أن ناشرياتهم تنتهي بعد أربع سنوات»

تطبيقاً للقرار الأميركي الأخير بطرد «منظمة التحرير» من واشنطن، طلبت الأخيرة من السفير الفلسطيني، حسان زملط، وعائلته مغادرة البلاد، إضافة إلى قرارها إغلاق حسابات البنوك وناشريات الإقامة لهم والطلب منهم المغادرة فوراً، رغم أن الناشريات مستمرة حتى سنة 2022، كما أكد زملط في حديث صحافي، وكان القرار بإغلاق مقر المنظمة الأسبوع الماضي

### قررت واشنطن وقف التمويل حتى لمشاريع التطيم

قد مثل «صعقة» لعملية التسوية، وفق توصفات مسؤولين في السلطة، والتأقت أن إجراء الطرد جاء مباشراً وسريعاً.

ونقلت وكالات أنباء دولية عن مصادر سياسية أن قراراً أصدر بإغلاق الحسابات المالية للسلطة الفلسطينية في الولايات المتحدة، وهي خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقة الفلسطينية . الأميركية الرسمية منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1994، لكنها تأتي إكمالاً للضربة الكبرى بتقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة ضمن ما يعرف بـ«صعقة القرن».

أكثر من ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة الأميركية قررت

وقف تمويل مشاريع تجمع بين فلسطينيين وإسرائيليين كانت قد أدرجت ضمن ميزانية وافق عليها الكونغرس، مضيفة أن هذه المشاريع كانت تنفذها «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»(USAID)،وغالبيتها تستهدف صغار السن، وقال مستشار عضو الكونغرس باتريك ليهي (الذي بادر إلى تقديم المشروع)، تيم رايزر، إن التمويل «سيبقى للقاعات التي تجمع بين إسرائيليين وفلسطينيين من أراضي ال48».

وكان لافتاً أن رئيس السلطة محمود عباس قال أول من أمس إن السلطة تنسق مع الأردن لاتخاذ موقف موحد إزاء احتمال أن تسمح إسرائيل بإقامة الصلاة رسمياً لليهود في المسجد

يعمل في مجال الإعلام المصلحة الإسرائيلي في بريطانيا».
على صعيد آخر، عادت عمليات الطعن إلى الواجهة، وهذه المرة بعملية استهدفت أحد الضباط السابقين في الجيش الإسرائيلي، وحدثت داخل مستوطنة «غوش عتصيون»، إذ أعلن جيش الاحتلال مقتل المستوطن أزي بولد (40 سنة) إثر إصابته صباح أمس بطعنات نفذها الشاب خليل جبارين (16 سنة) من مدينة يطا في الخليل. وقد أصيب جبارين برصاص أحد المستوطنين واعتقله الاحتلال صحيفة «يسرائيل هيو» ذكرت أن المستوطن القتلخيل في عملية الطعن «خدم في الجيش (قوة التدخل السريع)، وأصيب خلال حرب لبنان الثانية 2006، وكان

بدا الفزارويون اسلوبا جديدا على الحدود اسمه «وحدات الأرباب الليلي»، لجنود العدو (التناحور)



## إسرائيل تهدّد غزة بمواجهة... يتعدّر نشوبها!

مجالاً لـ«حماس» وفصائل المقاومة غير الثبات على الموقف، ثم البحث عن روافع ضغط من شأنها إعادة تعيين الموقف الإسرائيلي وشركائه في الحصار، وهو ما يفسر التهديدات الإسرائيلية الهازقة إلى التحوّل دون تحرك

الفصائل للضغط القابل.

وكانت تسريبات في الإعلام العبري قد أكدت ما يمكن التشديد عليه بدهاء، وهو شراكة كاملة من الجانب المصري في التحرك للضغط على غزة والفصائل لدفعها عن التراجع عن مواقفها والرضى بتقليص جزئي للحصار على ما كان عليه قبل التصعيد الأخير، ضمن معادلة الهدوء مقابل الهدوء، بلا مكاسب، ففي موقع «المونيتور» بنسخته العبرية، وكذلك في موقع «الولا الإخباري، هدد الجانب المصري «حماس» بأنها ستدفع الثمن غالباً في حال تجدد التصعيد بجانب إغلاق معبر رفح كلياً، لذلك، تعدّ التصريحات الإسرائيلية، وكذلك التسريبات حول الموقف المصري التي لا تخلو من وجه

صحة دون أن يرد حوله نفي من القاهرة، جزأً لا يتجرأ من الموقف الواجب اتخاذه بتقدير من الطرفين تجاه مرحلة تجميد مساعي التهدئة مع غزة، في مسعى منهما لإيقاف وردع مسبق لأي تصعيد مقبل من شأنه إعادة الأمور إلى مرحلة ما قبل قتل النار غير الملن بين الجانبين.

في الموازاة، تسعى إسرائيل عبر التهديد بالحرر وعودة الاغتيالات إلى دفع «حماس» إلى الاكتفاء، بما أنجز، إن كان تعبير «الإنجاز» دقيقاً، لإنهاء الاحتجاجات على الحدود والبالونات الحارقة، وكذلك ما بدأ يتفكّل عسكرياً وأمنياً من جانب الفلسطينيين على الحدود، كزرع العيون وغيرها، وفق الرواية الإسرائيلية. فهل يرضخ الفلسطينيون فعلاً للتهديد؟ وهل تنتظر إسرائيل فعلاً أن يرضخوا؟ لكن عملياً، لم يكن الحراك الفلسطيني على مدى الشهور الماضية من أجل فتح معبر كرم ابو سالم، أو توسيع نسبي لرقعة الصيد البحري، ولا كان بالإمكان الحصول على هذه الجزئية من رفع الحصار بأثمان مقلصة جداً.

لذلك، هذا الاستوى من التصعيد الكلامي بين الجانبين، وكذلك التصعيد الميداني الذي جاء في حد مضبوط، هو تكملة ونتيجة طبيعية لتجميد التفاوض في القاهرة بين إسرائيل وشركائها من جانب، وبين الجانب الفلسطيني في غزة. والواضح أن الأمور وصلت إلى حد لا يسمح بالتسوية بين المطالب المتناقضة،

الاحتلال بقوات كبيرة من أجل إجلاء الجنود المحاصرين.
أما في غزة، حيث تتصاعد مشاركة الفلسطينيين في «مسيرات العودة» الاحتلال يستعد لإفحام منزل منفذ أن جبارين «الم يكن من أصحاب مستوطنة «غوش عتصيون»، إذ أعلن كاشف (16 عاماً) أمس، متأثراً بجراح أصيب بها خلال الشهر الماضي، وشهدت حدود القطاع ليلة أمس حراكاً أطلق عليه اسم «وحدة الأرباب الليلي»، وهو أسلوب جديد يقوم على إشعال الإطارات المطاطية والتسلل إلى السياج ومواجهة الجنود عن قرب، بالإضافة إلى إطلاق أصوات تشبه صفارات الإنذار عبر مكبرات صوت، ليبقى الجنود في حالة استنفار دائمة.

من جهة ثانية، قالت مصادر لـ«الأخبار» إن السفير القطري محمد العمادي التقى أمس قيادة «حماس» في غزة، في وقت تفرقه لقاء آخر بين الحركة ونائب المبعوث الأممي لـ«عملية السلام» نيكولاي ملادينوف، على أن يسلم الأخير قريباً عرضاً مكتوباً لـ«حماس»، وبينما انتهت زيارة ودي الجبهة «الشعبية» و«الديموقراطية» إلى العاصمة المصرية القاهرة، متوجهين منها إلى دمشق، أكد عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح»، عزام الأحمد، أن «وقد فتح الذي سيتوجه غدً (اليوم) إلى القاهرة، سيستمع إلى رد حماس على الورقة المصرية»، وكذلك سيستكمل «المشاورات الخاصة بالصلحة»، وقال الأحمد في حديث إلى إذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، أمس، إن «حماس تأخرت في ردّها.. لا يمكن لنا أن نغف في صعيدة الأسلوب الإسرائيلي الذي تنتهجه حماس في الاستمرار في المفاوضات من دون نتائج».

(الأخبار)

## البحرين

فيك الشهر. غادر عيسى قاسم، أبرز المرجعيات الدينية في البحرين، البلاد، وتوجّه إلى لندن، بعد سنتين من الحصار الأمني لمنزله، في تنوير لحملة ضمّ سنّها سلطات المناهضة ضد الممارضة في حزيران/ يونيو 2016.

مع خروجها الدراماتيكية هذا، رغم إسقاط الجنسية عنه، انتدحت الأبواب على إمكانية خروجه «الشيخ» من «حصار المواقف».

انطلاقاً من العاصمة البريطانية التي باتت مركزاً للممارضة البحرينية منذ عقديت من الزمّت

### نادر المتروك

ثمة معطيات عديدة تضع وجود عيسى قاسم، أكبر المرجعيات الدينية في البحرين، في لندن، محفوفاً بصفح ساخن من المغفريات المحتملة. مصادر مطلعة نقلت أن «الشيخ» تسلّم أخيراً رسالة مكتوبة مشتركة من كل الهوارجس التي اشتعلت في الوطن السياسي والشعبي على حدّ سواء، ليس لجهة إمكان تسهيل خروج الرجل وسفره، وإنما فيما إذا كان ذلك في الأصل «حيلة مذة» أو مخرجاً تمّ الاتفاق عليه مسبقاً لإفشاء غطاء مقبول لـ«تسفير» قاسم ونفيه، وهو الإجراء الذي كان يُلوّح به، ويلوّح، منذ إسقاط الجنسية عنه في حزيران/ يونيو 2016. عند هذا المعطى، ظهر رجل الدين البارز، عبد الله الغريفي، بوصفه معنياً مباشرة لترميم العلاقة مع قاسم، على وقع

### ليبيا

## عيسى قاسم خارج الحصار:

## فرصة المعارضة «المتشدّدة» لترميم العلاقة

الانسداد التام في نفق الإصلاح من الداخل. منذ شهر حزيران/ يونيو 2016، لم يستطع أبرز «زعيم روحي» للمعارضة البحرينية أن يظهر إلى العلن، أو أن يلتقي بأنصاره ومؤيديه مباشرة، حيث فرضت السلطات إقامة جبرية عليه في منزله ببلدة الدرّاز، شمال البلاد، امتدّت لأكثر من عامين، وبقوة الأليات العسكرية التي طوّقت مسقط رأسه، وأحكمت السيطرة على حركة الدخول والخروج، تعرّض قاسم، الذي قارب الثمانين من عمره، لأكثر من انتكاسة صحية في فترة الحصار، ولا سيما بعد الآثار الدموية التي أعقبت انقضاض قوات الأمن في أيار/ مايو 2017 على الاعتصام المفتوح الذي انتكاسة صحية في فترة الحصار، ولا سيما بعد الآثار الدموية التي أعقبت انقضاض قوات الأمن في أيار/ مايو 2017 على الاعتصام المفتوح الذي

عقدته مع جوارق منزله، في خلال فترة الفحص الطبي في البحرين، تبيّن أن قاسم يعاني من بوادر مرض عضال يستدعي، بحسب الأطباء، نقله عاجلاً إلى الخارج، لم يُعلن للجمهور عن طبيعة المرض الذي تم اكتشافه، إلا أن «هوجات الدعاء» التي عمّت البلاد أكدت أنّ هناك خطورة في التمهّل في التدخل العلاجي المناسب، وهكذا بدأت، وداخل الأبواب المغلقة، مساع أخرى لتسهيل سفره إلى الخارج من أجل العلاج.

كان واضحاً أن أي خطوة من هذا القبيل تحتاج إلى معالجات معقّدة واستثنائية. العائق التقني الظاهر هو أن قاسم سلبت منه «المواطنة»، ولا يحمل جواز سفر صالحاً. شكّل هذا العائق منطقة التجاذب من الناحية اللوجستية، إلا أنّه انطوى على كل الهواجس التي اشتعلت في الوطن السياسي والشعبي على حدّ سواء، ليس لجهة إمكان تسهيل خروج الرجل وسفره، وإنما فيما إذا كان ذلك في الأصل «حيلة مذة» أو مخرجاً تمّ الاتفاق عليه مسبقاً لإفشاء غطاء مقبول لـ«تسفير» قاسم ونفيه، وهو الإجراء الذي كان يُلوّح به، ويلوّح، منذ إسقاط الجنسية عنه في حزيران/ يونيو 2016. عند هذا المعطى، ظهر رجل الدين البارز، عبد الله الغريفي، بوصفه معنياً مباشرة

## 21 **الخبار** ■ العدد 17 ابولك 2018 المجد 3566 العالم

من أهم مؤسسيها في 2001. وكان حرص «الوفاقيين» دوماً على تحديد حدود «الإستملاك العام» مع «الشيخ»، ولذلك أبدت بعض أوساط «الوفاق» التحفظ على اللقاءات الخاصة التي جمعت قاسم مع قيادات وكوادر من «تيار الوفاق الإسلامي» الذي أسسه عبد الوهاب حسين في 2009، و«حركة حق» التي أسسها شميمع في 2006.

وعندما وصل قاسم في تموز/ يوليو الماضي إلى مطار ميخرو في لندن، كان في انتظاره المعارض البحريني، وكانت المخضرم سعيد الشهابي، وقلّة أخرى من الناشطاء، فوجي الجميع بان «الشيخ» غادر المطار من بوابة خاصة، حدث استقل سيارة الإسعاف ونُقِل مباشرة إلى المستشفى اللندني الذي من الناشطاء، فوجي الجميع بان «الشيخ» غادر المطار من بوابة خاصة، حدث استقل سيارة الإسعاف ونُقِل مباشرة إلى المستشفى اللندني الذي يعالج فيه. فهم أن هناك استمراراً في مساعي «الإمتلاك الحضري» لقاسم وتطويقه بعيداً عن «الثوريين». حرك الشهابي (وهو يتسلخ برمزيتته ويعالقه التاريخة الأقدم بقاسم) سيكون بين عائلتيّن، الأول مرضه الذي ينتظر الكثيرون انتصاراً شخصياً عليه، والآخر مرض السلطة الذي لا يزال علاجه عسيراً، وخارج التفاؤل.

من أهم مؤسسيها في 2001. وكان حرص «الوفاقيين» دوماً على تحديد حدود «الإستملاك العام» مع «الشيخ»، ولذلك أبدت بعض أوساط «الوفاق» التحفظ على اللقاءات الخاصة التي جمعت قاسم مع قيادات وكوادر من «تيار الوفاق الإسلامي» الذي أسسه عبد الوهاب حسين في 2009، و«حركة حق» التي أسسها شميمع في 2006.

وعندما وصل قاسم في تموز/ يوليو الماضي إلى مطار ميخرو في لندن، كان في انتظاره المعارض البحرينية، وكانت المخضرم سعيد الشهابي، وقلّة أخرى من الناشطاء، فوجي الجميع بان «الشيخ» غادر المطار من بوابة خاصة، حدث استقل سيارة الإسعاف ونُقِل مباشرة إلى المستشفى اللندني الذي يعالج فيه. فهم أن هناك استمراراً في مساعي «الإمتلاك الحضري» لقاسم وتطويقه بعيداً عن «الثوريين». حرك الشهابي (وهو يتسلخ برمزيتته ويعالقه التاريخة الأقدم بقاسم) سيكون بين عائلتيّن، الأول مرضه الذي ينتظر الكثيرون انتصاراً شخصياً عليه، والآخر مرض السلطة الذي لا يزال علاجه عسيراً، وخارج التفاؤل.

بشكّة قاسم رأسمالاً رمزيًا لكك المعارضين في البحرين



## هدوء طرابلس الهش: سباق لاستقطاب الرأي العام

من هذا. توجد اطراف أخرى تُوّجح أسبوعين، أرسلت حكومة «الوفاق الوطني» برئاسة السيد قاسم تعميماً إلى جميع البعثات الدبلوماسية إلى الخارج يخبرها بورود معلومات حول نية بعض الليبيين التظاهر أو الاعتصام أمام مقارها، مساندة للقوات المهاجمة للعاصمة، وتطلبها بإعادة قوائم باسمائهم. لم يقد ردّ السراج وحكومته عند ذلك، إذ عقد أمس «حواراً مباشراً مع عمهائ بلديات المنطقة الغربية» عن الأزمة الراهنة وتداعياتها، بحثّى على المتفرّجون الرسمي، خلال حديثه، بدا رئيس مدينة الزنّان، وتتشكل من كتبة متشجّعا وحازماً على غير عادته، وووجه رسالته من ورقة، ولكن أيضاً إلى المشير خليفة حفتر، رداً على ما قاله الأخير في لقاء مع وجهاء من شرق البلاد الخميس الماضي، حول امتلاكه خططا لدخول طرابلس «في الوقت المناسب».

يتشكل رأي عام مساند لها، وقبل نحو أسبوعين، أرسلت حكومة «الوفاق الوطني» برئاسة السيد قاسم تعميماً إلى جميع البعثات الدبلوماسية إلى الخارج يخبرها بورود معلومات حول نية بعض الليبيين التظاهر أو الاعتصام أمام مقارها، مساندة للقوات المهاجمة للعاصمة، وتطلبها بإعادة قوائم باسمائهم. لم يقد ردّ السراج وحكومته عند ذلك، إذ عقد أمس «حواراً مباشراً مع عمهائ بلديات المنطقة الغربية» عن الأزمة الراهنة وتداعياتها، بحثّى على المتفرّجون الرسمي، خلال حديثه، بدا رئيس مدينة الزنّان، وتتشكل من كتبة متشجّعا وحازماً على غير عادته، وووجه رسالته من ورقة، ولكن أيضاً إلى المشير خليفة حفتر، رداً على ما قاله الأخير في لقاء مع وجهاء من شرق البلاد الخميس الماضي، حول امتلاكه خططا لدخول طرابلس «في الوقت المناسب».

وفي ما يشبه الإشارة إلى مخططات حفتر، قال السراج إن «القصة أكبر من معركة بين ميليشيات. الموضوع أكبر



**تسلم قاسم رسالة مكتوبة مشتركة من «تيار الوفاء» و«حركة حق»**



بتوفير التسهيلات تحت ضغط القلق على صخّة قاسم، وانطلاقاً من حجم العلاقة الوطيدة بين الرجلين، والتداخل التاطفي والرمزي بينهما. لم يكن الغريفي بحاجة إلى إحداث نقلة «صادمة» في خطابه العام لكي يُعجّل من موافقة السلطات على سفر «الشيخ» للعلاج، فقد أرسى الغريفي، قبل ذلك، خطابه الخاص باتجاه المصالحة مع الوضع القائم، ومهذّب الطريق في الغفر على «الأزمة» المستفحلة في البلاد، وإعادة تحريك الجهود المحمّدة للتقارب مع السلطة، وبغضل دعواته إلى امتصاص تداعيات ما بعد شباط/ فبراير 2011، مُنح الغريفي الموافقة على سفر قاسم الذي أرادته طائفت جامع القبول أن يكون «مبادرة إنسانية»، ومن أعلى هرم السلطة في البحرين، ومن غير تحميلها بأي مدلول سياسي، وهو ما تنافس البعض، من محيط الغريفي وقاسم على تعميمه، وباكثّر من طريقة.

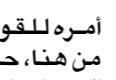
يشكّل قاسم رأسمالاً رمزيًا لكل المعارضين في البحرين. وفي حين جرى تأسيس علاقة مرجعية تجمع بين «الشيخ» و«جمعية الوفاق»، الجمعية المعارضة الأكبر في البلاد التي تمّ حلّها في حزيران/ يونيو 2016، إلا أن الرجل ظل يحيط بالدور «الأسوي» بقية المشهد المعارض، وخصوصاً من الطيف الآخر الذي تشكّل مع خروج عبد الوهاب حسين وحسن شميمع من «الوفاق»، وقد كانا



**يحظنه «اللواء السابع» بدعم واسم من القبائل في ترهونه**



**يحظنه «اللواء السابع» بدعم واسم من القبائل في ترهونه**



أمّره للقوات المهاجمة للعاصمة. من هنا، حاول رئيس المجلس، فائز السراج، اتخاذ موقف وسط، فلم يدعم ميليشيات طرابلس بوضوح، وأصرّ على موقفه «اللواء السابع» الخارجاً عن القانون ومنحلاً، محمّلاً إياه مسؤولية ما حدث. «اللواء السابع» نفسه منذ البداية في موقف صعب، فهو لا يستطيع حل الميليشيات الطرابلسية المسلحة نظراً إلى قوتها ولحياج تشكيلات عسكرية أخرى تحمي، وثانياً بسبب العواقب غير المضمونة لتسليم

## تقرير

# شراكة سعودية في «شراء» القرن الأفريقي

لم يكن توفيم اتفاق السلام بين إثيوبيا وإريتريا.

أحسن، في مدينة جدة.

الاستكمالاً لمسار

بذات الحلف الإماراتي –

السعودي منذ أشهر.

بهدفه كسب المزيد

من الحلفاء في القرن

الأفريقي، ومحاصرة

النفوذ التركي – القطري

في غرب البحر الأحمر

بعد قرابة شهرين من عقدهما قمة في أبو ظبي توجت مساراً «تصالحياً»، بدت البصمات الخليجية والأميركية واضحة فيه، قدم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد والرئيس الإريترى أسياش أفورقي إلى مدينة جدة السعودية، حيث وقعا امس اتفاق سلام استكمالاً لما كانا بداه منذ تموز/ يوليو الماضي. اختبر السعودية لتوقيع الاتفاق النهائي، بعد الإعلان المبديئي وما تلاه من خطوات، ليس من دون دلالة، خصوصاً في ظل حضور المنصر الإماراتي شتملاً في وزير الخارجية عبد الله بن زايد، إذ يبدو، من خلال تتبع مسار الأحداث، أن الإماراتيين الذين لعبوا الدور الأبرز في إرساء «السلام» الإثيوبي - الإريترى، أوجوا إلى السعوديين بضرورة أن يأخذوا على عاتقهم مهمة الإخراج، حتى تكون الرسالة المراد إيصالها إلى التحالف التركي - القطري، ومن بعده إيران، أفلع وأكبر وقفاً.

في 23من تموز الفائت، وقبيل توجّبه إلى الإمارات، حظ الرئيس الإريترى في جدة، وأجرى مباحثات مع الملك سلمان ونجله محمد، تناولت

## تركيا

# «انتصار» البنك المركزي: لماذا رضخ أردوغان في النهاية؟

استطنبول- أحمد طرابيشل

استيق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اجتماع البنك المركزي في 13 أيلول/ سبتمبر، ليجرح سيلاً من الاتهامات حول أداء البنك وطبيعة تعامله مع الأزمات المالية التي مرت وتمر بها البلاد. وصف أردوغان البنك المركزي بأنه أداة في أيدي أصحاب رؤوس الأموال لتعزير ثرائهم الفاحش، من دون الاهتمام بمؤثرات أخرى قد تلحق الضرر بالمواطنين في الدولة. وهاجم أردوغان محافظي البنك المركزي قائلاً: «كم مرة أسهمت قراراتكم في حل الأزمات؟ التضخم هو نتيجة للخطوات الخاطئة التي اتخذها البنك المركزي دائماً وديماً». وتساءل متهمكاً: «كم مرة استطعتم تقدير نسبة صحيحة لمعدلات التضخم قبل وصول الإحصاءات؟». كانت هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها الرئيس أردوغان بنك بلاده المركزي بهذه الحدة، فقد أصبح ل أردوغان وفق محللين بان الخلاف بين الطرفين قد وصل إلى مراحل خطيرة.

بعد خطاب أردوغان بنساعتين فقط، فاجأ البنك المركزي الأسواق المحلية والعالمية برفع أسعار الفائدة بنسبة 6,25 في المئة، وهو أعلى ارتفاع لها

بغرض توسيع السيطرة الإماراتية على المواقع الحيوية، ولا سيما الموانئ في اليمن والقرن الأفريقي، مستفيدة في ذلك من الوكالة المنوطة لها من الولايات المتحدة، التي تتوجس في هي الأخرى من الحضور الصيني في شرق أفريقيا، وتسعى إلى محاصرتة. بعدما أغرت كلاً من أديس آبابا بالودائع والاستثمارات، مُستغلة «الأجندة التصالحية» لرئيس الوزراء الإثيوبي الجديد، من أجل دفع الجازين المتناحرين إلى وضع أحدهما بديه في يدي الآخر، ومن ثم الأستفادة من ذلك في ضرب جيبوتي (عن طريق حرمانها من عوائد الأستخدام الإثيوبي لموانئها)، واستماتة الصومال الذي بدأ إثر الأزمة الخليجية منحازاً إلى جانب تركيا وقطر وفاتحاً أبوابه لهما،

في الوقت نفسه، تحدثت وسائل إعلام إماراتية عن أن إثيوبيا طلبت من السعودية شحنات نفطية بنسبيلات مالية، في تأكيد لما كانت «رويترز» ذكرتة قبل شهرين، من أن أديس آبابا الخمست من الرياض إسمادات وقود لمدة سنة، مع إرجاء السداد 12 شهراً، تخففاً لنقص مزمن لدى الإثيوبيين في العملة الصعبة.

منذ تموز/ يوليو الماضي، اختبر

تسلسل الأحداث هذا، معطوفاً على ما بات معلوماً من جهود محموعة بذلتها أبو ظبي- بنصوه الأخضر اميركي - من أجل إنهاء الخلاف بين إثيوبيا وإريتريا ومن ثم إخضاع جيبوتي واستماتة الصومال («الأخبار» - 3 اب 2018)، ينبي بان الدخول السعودي على الخط إنما هو بتشجيع إماراتي، بهدف تقاسم تكلفة «شراء» دول القرن الأفريقي، وتظهر حالة من التكتل الوازن بمواجهة المحور التركي - القطري الذي تكفّت مساعيه لتوسيع رقعة نفوذه في هذه المنطقة عقب اندلاع الأزمة الخليجية. بشكل أو بآخر، تلعب أبو ظبي على وتر الحساسية السعودية إزاء إمكانية تطويق المملكة من الجهتين الجنوبية والغربية للبحر الأحمر،

أعلنت الإمارات في 10من اب نيّتها ببناء خط لنقل النفط بين ميناء عصب الإريترى الذي تسيطر عليه عملياً وتستخدمه في العدوان على اليمن، والعاصمة الإثيوبية أديس آبابا. يومالك، وعدت أبو ظبي، أيضاً، بمزيد من الأستثمارات في قطاعات من بينها «التصنيع والزراعة والعقارات وأنابيب النفط والمنتجات»، بحسب ما أعلن مدير مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي فينستوم أريجا. هذه الأستثمارات والمشاريع التي لا تفتا الإمارات والسعودية تحفظان بها بوصفها خطوة مقدّمة على طريق «بناء منظومة أمنية جديدة في البحر الأحمر»، يبدو من المنكر الجزم بمدى نجاحها في السيطرة على قرار أديس آبابا الأمني والسياسي مثلما هي الحال مع أسفرة، ومع ذلك، يمكن القول إنه أضحي للخليجين الخليجيين، وتحديدا أبو ظبي، موطى قدم لا يستهان بحجمه في إثيوبيا، يمكن بالنسبة إليهما الانطلاق منه لتحقيق الأهداف غير المباشرة لإسقاط «جدار برلين الأفريقي».

برلين الأفريقي».

طلبت اليوبيا من السعودية إمدادات نفطية بنسبيلات مالية (الناضول)



طلبت اليوبيا من السعودية إمدادات نفطية بنسبيلات مالية (الناضول)

# بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

بيرا اردوغان موقفه السلبى من رفع الفائدة بالخوف من تقلص الاستثمارات

## تقرير

# لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

لينين ينقلب على اليسار

## تقرير

# الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

الإكوادور:

## وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

## وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

وفيات

إعلانات رسمية

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلبت فرح أنيب عجيب وكيلة سامي محمد الأعرس سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 1013, 1014, 1015, 1016 بمرسم للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعبدا  
تايهه شبو

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلب نضال ميلاد الأسمر وكيل ميلاد عبده فارس الأسمر سند ملكية بدل ضائع للعقار 121 زدنوقه.

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلب محمد خضرم غلابي وكيل جمال الدين فخر الدين ماضي سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 766/766 الشبانية.  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعبدا  
تايهه شبو

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلب سامر أسماعيل لزيق بصفته الشخصية وبصفته المشتري من محمد حميد شبيب وحسن علي فواز سندات ملكية بدل ضائع للعقار B 9 /1553 حارة حريك.

**إعلان**  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعبدا  
تايهه شبو

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلب محمد خضرم غلابي وكيل جمال الدين فخر الدين ماضي سندي ملكية بدل ضائع للعقار B 9 /1553 حارة حريك.

**إعلان**  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعبدا  
تايهه شبو

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بعبدا  
طلب رامي عماد مرداس لمرثه عماد حسين مرداس سند تملك بدل ضائع للعقار 662 عين الجديدة.

**إعلان**  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعبدا  
ليليان داغر

**إعلان بيع المعاملة 125/2018**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 28/9/2018 ابتداءً من الساعة 12:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه اذره كمال عقل ماركة سوبارو OUT BACK 2.5-4x4 موديل 2005 رقم /273308/ الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلبوس ش.ج.ل وكيله المحامي جاد اسطفان البالغ /7896/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /5204/ والمطروحة الوطنية و/3650/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /894,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب شارل الحلو في بيروت مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مصلحة الديوان .كورنيش النهر.

**إعلان بيع بالمعاملة 1495/2017**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الإثنين في 10/10/2018 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمود خضرم سليمان ماركة هونداي ACCENT موديل 2015 رقم /207832/ ط الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.ج.ل. وكيله المحامي اذره نهرًا البالغ /5835/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /5618/ والمطروحة بسعر /4000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,668,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان بيع بالمعاملة 322/2018**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الإثنين في 10/10/2018 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه روني ريمون حبيتي ماركة تويوتا YARIS موديل 2015 رقم /191550/ ب الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.ج.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /6584,24/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /5152/ والمطروحة بسعر /3600/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /522,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب الصخناوي في بيروت الكرنيتيما مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان عن مناقصة عمومية**  
في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الواقع فيه 10/10/2018 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الطرף المختوم عائدة لتنفيذ تعديلات مائية في منطقة كفرده - قضاء جبيل وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح، ملك الشداوي ، بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية، قرب مستشفى قلب بسوع لقاء مبلغ /500,000/ ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايجال يضم الي العرض. تقدم العروض باليد الي قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

تجري عملية التزيم في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في 15/10/2018. فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 25/1/1966/ والمخمنه بمبلغ /5204/ والمطروحة بسعر /3650/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /894,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب شارل الحلو في بيروت مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

سيارة المنفذ عليه علاء فضل الله نزها ماركة هونداي i10 موديل 2015 رقم /354924/ ب الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عودة ش.ج.ل. وكيله المحامي اذره نهرًا البالغ /10,639,42/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /5835/ والمطروحة بسعر /4100/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /517,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب مجاعص في بيروت خلف قصر العدل مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان بيع بالمعاملة 1638/2014**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 28/9/2018 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه رشيد فليح صلح ماركة هونداي i10 موديل 2012 رقم /401586/ ب الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.ج.ل. وكيله المحامي لبيد حرفوش البالغ /8192,05/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /3653/ والمطروحة بسعر كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان بيع بالمعاملة 1459/2017**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت تتابع بالمزاد العلني نهار الجمعة في

**7/24**

**ADVERTISING**

**وكيل معتمد في جميع الصحف**

**تتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والوفيات**

**عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax**

**كاثيري سمعان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير**

**Cell:71/410418 01-551653 01-543214/01**

**طونج خليفة**

**قريباً أنت الجديد**

المحدد الى مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان بيع بالمعاملة 839/2017**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 28/9/2018 ابتداءً من الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه عماد نقولا يعقوب ماركة نيسان SUNNY 1,5 موديل 2014 رقم /200841/ ط الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /13528/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /3500/ والمطروحة بسعر /2000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,357,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان بيع بالمعاملة 809/2016**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 28/9/2018 ابتداءً من الساعة 1:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه حسين جببب شداد ماركة كيا CERATO موديل 2015 رقم /365951/ ب الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /10396/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /4710/ والمطروحة بسعر /4700/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /248,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان بيع بالمعاملة 622/2016**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 28/9/2018 ابتداءً من الساعة 1:00 ظهراً سيارة حمزه احمد شكر ماركة جيب COMMANDER موديل 2006 رقم /152665/ ج الشخصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /15696/ عدا اللوائح والمخمنه بمبلغ /3835/ والمطروحة

بقيادة السيد جويل عيسى الخوري

بسر /2700/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /323,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

**إعلان تلزيم**  
للتزيم اعمال التنظيف في مبنى القليم جمارك شتورا

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر ايلول من العام الفين وثمانية عشر، تجرى المديرية العامة للجمارك في مركزها الكائن في بناية البنك العربي - ساحة رياض الصلح - شارع المصارف الطابق السابع - مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتزيم اعمال التنظيف في مبنى القليم جمارك شتورا.

تقدم العروض وفق خصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

بيروت في 7 ايلول 2018 مدير عام الجمارك بدري ضاهر التكاليف 1889

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب محمد مهدي ناصر وكيل ملكه جعفر الحاج احد ورثة فاطمه ابراهيم الحاج سند ملكية بدل ضائع للعقار 3343 الجية.

**إعلان بيع عقاري**  
دائرة تنفيذ جبيل القاضي سامر متى بالمعاملة التنفيذية رقم 170/2015

تغذ ريتا ابي حنا بوجه المنفذ عليهما سمعان انطوان بطرس وجان انطوان اصناف الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في جبيل رقم 513/2014 تاريخ 26/11/2014 وذلك تحصيلاً لمبلغ /22500000/ ل.ل. إضافة الى مبلغ /3690000/ ل.ل. قيمة العطل والضرم الموازي للفاذنة القانونية.

ويجري التنفيذ على حصة المنفذ عليه سمعان انطوان بطرس البالغة 1600 سهم ملك رقبة في العقار 1738 عبيدات. مساحته 420 م.م. وحودره شمالاً

تدعو هذه المحكمة السيد جعفر محمد حسين للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى العقارية رقم 605/2018 المقامة بوجهك من وسام عبد الكريم سرور بموضوع حق مرور وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يعتبر كل تبليغ لکم في القلم قانونياً.

رئيس القلم ابراهيم حمود

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت هبة سامي القاضي وكيلة سمير سامي القاضي سند تملك بدل ضائع للعقار 900 خيفون.

**إعلان**  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

**إعلان**  
من اماته السجل العقاري في الشوف طلب ادوار نعوم نوم بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 282 و 427 و 797 و 2109 و 2114 و 2115 و 2127 وجدل المعوش.

**إعلان**  
للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيتم طربية

رئيس القلم ابراهيم حمود

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت هبة سامي القاضي وكيلة سمير سامي القاضي سند تملك بدل ضائع للعقار 900 خيفون.

**إعلان**  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

رئيس القلم ابراهيم حمود

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب ادوار نعوم نوم بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 282 و 427 و 797 و 2109 و 2114 و 2115 و 2127 وجدل المعوش.

**إعلان**  
للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيتم طربية

رئيس القلم ابراهيم حمود

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب ادوار نعوم نوم بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 282 و 427 و 797 و 2109 و 2114 و 2115 و 2127 وجدل المعوش.

**إعلان**  
للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيتم طربية

رئيس القلم ابراهيم حمود

**كلمات متقاطعة 2967**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**  
1- من مكونات الشعب المصري - قَل ماء النهر - 2- الة تُستعمل لصقل الأظفار- حيوان خرافي لا وجود له - 3- أطول انهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - متبادل تُستعمل بعد الاستحمام - 4- المراقبة - رفضوا وامتنعوا - 5- قصد وعزم - رياضة وفن قتالي ياباني يرتكز بالسيطرة على الخصم وشل حركته - 6- اغلظ اوتار العود - دولة أوروبية - 7- ماكنية - قفر - 8- من كان قليل العقل أو طعام لم يكن له طعم حلوة أو حموضة أو مرارة - حرف هجائي - 9- يتساقط من الشجر في الخريف - مشاعل تحمل في الليل - 10- ريق مرشوف- عاصمة أفريقية

**عمودياً**  
1- عاصمة آسيوية - 2- اسم حملة أربعة ملوك إنكليز أشهرهم الفاتح - من الكواكب - 3- حاكمها أمير - مغارة يتدفق منها نهر ابراهيم - 4- جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - رب وخالق - 5- إحصان - نهر في العراق ينبع من جبال طوروس بتركيا - 6- الإنسان الأول وأبو الجنس البشري - بحر - مدح وعطف وأشاد بموهبته - 7- ملك إين باربعام الأول كما جاء في التوراة - مقياس مساحة - 8- دولة أفريقية - إقرب منه - 9- ناقد ليماني وفنان مسرحي كوميدي راحل - إسم كائون الثاني في بعض البلدان العربية - 10- حلف عسكري سياسي اتنىء في واشنطن عام 1949 ويُعرف بالناتو

**حلوه الشبكة السابقة**  
**افقيا**  
1- باترو طراد - 2- اوزيراك - نو - 3- مزن - أح - عكا - 4- الباقوت - رد - 5- كيتس - ناكي - 6- وا - ب - ب - لم - 7- ن ج ال ا ي - يم - 8- عش - سركبس - 9- نيقيا - ري - 10- الساسانيون

**عمودياً**  
1- ياماكو - عصا - 2- اورليانس - 3- تزيت - نش - 4- ري - إسبانيا - 5- وراق - بل - قس - 6- طاحون - اسيا - 7- رك - التالران - 8- يم - 9- دنكر - بيرو - 10- وادي شمسين

**مشاهير 2967**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

نحات ومصوّر فرنسي من اصل روسي (1886-1962). مثل النزعة البنائية في الفن التشكيلي مع أخيه ويشتر بها. من أعماله لوحة كرنفال الزنيتية  
1+2+3+4=11 = حارس الرّزّع ■ 9+10+8+7=5+7 = مشروب غازي ■  
4+6 = عاصفة بحرية

**حل الشبكة الماضية: حادفا الشاعر**

محبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية SAMSUNAHAR من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/494155

غادرت العاملة الإثيوبية Muna bedaso balcha من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/648573

غادرت العاملة الإثيوبية Berolu meseret ketema من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/673338

إعلانات رسمية

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم الكلف	اسم المكلف
2018/08/06	2018/07/24	RR190794012LB	1307229	شركة تكتيكو للاثشاءات المعدنية T M C (عماد الحاج علي وشركاه)
2018/08/07	2018/07/20	RR190794065LB	1320982	شركة باور اند اندستريال ماشينري - ييمكو ش.م.
2018/08/06	2018/07/24	RR190794162LB	1345939	الشركة اللبنانية للهندسة و التنمية ش.م
2018/08/07	2018/07/23	RR190794202LB	1366140	لوكلاب ش.م
2018/08/07	2018/07/23	RR190794233LB	1374127	النا ش.م
2018/08/07	2018/07/24	RR190794255LB	1375600	شركة التقنيات الكيميائية ش.م.
2018/08/06	2018/07/23	RR190794281LB	1380124	مسلطان لالاسواق المركزية البعبع بالجيزة والجملة/لبنان ش.م.
2018/08/06	2018/07/23	RR190794321LB	1394858	زينة عبد الحفيظ الرفاعي
2018/08/07	2018/07/24	RR190794335LB	1400182	شركة دي ان سي كو ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190794352LB	1411631	كفيتر ش.م
2018/08/06	2018/07/23	RR190794366LB	1416647	معروف انيس زهر الدين(اوربون للصوتيات والمرئيات)
2018/08/06	2018/07/25	RR190794397LB	1445193	Chot - tec توصية بسيطة
2018/08/08	2018/07/23	RR190794423LB	1446295	شركة سبسي للصناعة و التجارة ش.م
2018/08/06	2018/07/23	RR190794437LB	1455056	بلو مونت وشركاه
2018/08/07	2018/07/24	RR190794454LB	1464395	سكاكوم كونسالتنج غروب ش.م
2018/08/06	2018/07/25	RR190794499LB	1468615	ELIO'S SIGNS
2018/08/07	2018/07/24	RR190794525LB	1478482	الوفا للتجارة و الصناعة ش.م
2018/08/07	2018/07/20	RR190794613LB	1515233	شركة سكايزيرو ش.م.
2018/08/06	2018/07/25	RR190794689LB	1577585	شركة المشعل ش.م
2018/08/07	2018/07/24	RR190794701LB	1592436	جو رعد هوت كوافور ش.م
2018/08/06	2018/07/23	RR190794794LB	1633868	شركة كاسكادا غروب ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190794803LB	1637405	فاشن تيوسدي ش.م
2018/08/07	2018/07/23	RR190794879LB	1662665	شركة ضو ديستريبيوشن كومباني ش.م
2018/08/06	2018/07/23	RR190794940LB	1716366	تيلبلو ش.م
2018/08/07	2018/07/24	RR190794953LB	1716473	ستابل اوف ذي تايم ش.م.
2018/08/06	2018/07/24	RR190794967LB	1722126	شركة تكتيكس انجينيرينج ش.م.
2018/08/06	2018/07/23	RR190795018LB	1730839	ACTIS
2018/08/06	2018/07/23	RR190795049LB	1734916	شركة المهى للتجارة والمعادن ماهر و عبد الله الفضل وشركاهما
2018/08/07	2018/07/24	RR190795171LB	3353306	PRIMO Technology Sarl
2018/08/07	2018/07/23	RR190795211LB	268004	روني وليم حرفوش مخلص بضائع مرخص
2018/08/06	2018/07/25	RR190795242LB	3453287	عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال
2018/08/07	2018/07/23	RR190795392LB	692525	شركة كوكتالز اند كو ش.م
2018/08/07	2018/07/24	RR190795432LB	725663	شركة ن.ج.مهندسة وتصميم ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190795494LB	2141425	شركة بي - بيروكشن ش.م بي بي رود
2018/08/06	2018/07/24	RR190795503LB	2142180	شركة ليبرا فور ترايدنج اند كابتريغ ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190795525LB	2157424	كافيه يونس ش.م
2018/08/09	2018/07/24	RR190795579LB	2167455	ادفندس اوفيس سبلايس ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190795582LB	2168201	MD PARTNERS SARL
2018/08/06	2018/07/25	RR190795605LB	2172765	اتحاد المستشارين لبنان ش.م
2018/08/07	2018/07/23	RR190795653LB	2574765	اب مانجمنت ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190795980LB	2722754	اكتراكتوس ترايدنج اند كونتركتينج ش.م
2018/08/06	2018/07/25	RR190796013LB	2728636	غرافيتاس ش.م
2018/08/06	2018/07/25	RR190796075LB	2754487	NEW DINING EXPERIENCE ش.م
2018/08/06	2018/07/25	RR190796146LB	2770059	بوتيك هيلت كلوب ش.م
2018/08/06	2018/07/25	RR190796150LB	2770591	فودكو ش.م
2018/08/06	2018/07/24	RR190796512LB	1473088	شركة نغم التجارية

التكليف 1873

اعلام تليغ

الموضوع: تليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم الكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
ابراهيم غطاس	2954155	RR180528370LB	2018/07/24	2018/08/24

التكليف 1876

اعلام تليغ

الموضوع: تليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم الكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
توبنت ش.م	2796991	RR190785639LB	2018/07/23	2018/08/13
لومينوس	1174545	RR190788581LB	2018/07/23	2018/08/07
كريم عبد الستار كفروني	955429	RR190790041LB	2018/07/24	2018/08/06
اتينو تافل ATINO TRAVEL	789680	RR190790470LB	2018/07/19	2018/08/07
دولوكس ش.م	1977069	RR190790554LB	2018/07/24	2018/08/09
اليكو للاستيراد و التصدير	63378	RR190790996LB	2018/07/25	2018/08/06
محطة بيطار	303704	RR190791435LB	2018/07/24	2018/08/08
مؤسسة نضال ناصر الدين التجارية	1874329	RR190791489LB	2018/07/23	2018/08/06
يوني فود انفسنتمنت ش.م	1487591	RR190791696LB	2018/07/24	2018/08/06
شركة علوان التجارية ش.م	1492136	RR190791705LB	2018/07/23	2018/08/06
شركة علوان التجارية ش.م	1616202	RR190791736LB	2018/07/20	2018/08/06
شركة نصر للاخشاب ش.م	1771041	RR190791930LB	2018/07/23	2018/08/06
شركة عبدالله للتجارة العامة(زياد و محمد سامي عبد الله و شركاهم تب)	1854939	RR190791974LB	2018/07/23	2018/08/07
سيسكس غيراوتو	1899833	RR190792073LB	2018/07/24	2018/08/06
احمد جمال الشويخ	1974373	RR190792189LB	2018/07/24	2018/08/07
V EIGHT	1989804	RR190792201LB	2018/07/25	2018/08/06
جر وشركاه ش.م	2846113	RR190792263LB	2018/07/23	2018/08/13
مؤسسة لو بارادي ( هوسب مختاريان )	228147	RR190792541LB	2018/07/24	2018/08/06
مؤسسة فارس ابو رجيلي	203373	RR190792665LB	2018/07/23	2018/08/06
مطبعة زيدان	208371	RR190792745LB	2018/07/23	2018/08/07
صوان للديكور ش.م	339445	RR190792966LB	2018/07/24	2018/08/06
فيوتشر ديستناشن ( ابراهيم اسماعيل فولادكار )	379537	RR190792997LB	2018/07/23	2018/08/06
BIG IDEA	417103	RR190793048LB	2018/07/24	2018/08/07
اينز بروبوكسيون ش.م	499143	RR190793119LB	2018/07/25	2018/08/06
شركة باورمي موبيل ش.م	583890	RR190793198LB	2018/07/23	2018/08/07
شركة حلويات زينة ش.م	615397	RR190793290LB	2018/07/24	2018/08/08
شركة فقرا كاترينج ش.م	643058	RR190793357LB	2018/07/24	2018/08/07
مؤسسة علي عبد الهادي ربابية	645991	RR190793374LB	2018/07/23	2018/08/07
سامر فؤاد المقدسي - مطعم سامز	655975	RR190793391LB	2018/07/25	2018/08/06
شركة اوتوموتيف بترولوم كومباني جهاد معوض وشريكه	673479	RR190793428LB	2018/07/23	2018/08/06
شركة ميد مٲن ش.م	684613	RR190793431LB	2018/07/23	2018/08/06
شركة دوما- عبد القادر هندم وشركاه- توصية بسيطة	1055803	RR190793516LB	2018/07/24	2018/08/06
رايت كليك ش.م	1093181	RR190793520LB	2018/07/23	2018/08/06
شركة تكنو سيستمز ش.م STE TECHNO SYSTEMS S.A.R.L	1177188	RR190793555LB	2018/07/23	2018/08/07
ارسال - خدمات الاتصال ش.م	1179160	RR190793578LB	2018/07/23	2018/08/06
ادفندس تكنولوجيز فور سيكيوريتي- اخصائون في خدمات الامان	1192336	RR190793604LB	2018/07/23	2018/08/06
TECHNO - MARBLE SARL	1195420	RR190793621LB	2018/07/24	2018/08/10
شركة Hospitality Consultancy &Development-HCD SAL	1197014	RR190793649LB	2018/07/23	2018/08/06
بلانك سبلايس ش.م BLANK SPACE SARL	1200798	RR190793652LB	2018/07/25	2018/08/07
شركة بيليريان الدولية للتجارة ش.م I.R.W S.A.R.L	1226221	RR190793706LB	2018/07/24	2018/08/14
استثمار ملهى غرانديوز (فارس) ميشال ابو رجيلي	1229032	RR190793710LB	2018/07/24	2018/08/06
1231875	1231875	RR190793723LB	2018/07/23	2018/08/09
ميديا برنتنج وبياكجينج ش.م	1240299	RR190793745LB	2018/07/23	2018/08/06
راشيو بلاس ش.م	1251831	RR190793799LB	2018/07/24	2018/08/06
ادونيس لتاجير السيارات ش.م	1253646	RR190793808LB	2018/07/24	2018/08/06
شركة مجموعة الفريج ش.م	1258944	RR190793825LB	2018/07/23	2018/08/06
شركة تروبيكا ش.م	1266913	RR190793842LB	2018/07/25	2018/08/08
اماي بي سي ش.م	1103327	RR190793856LB	2018/07/24	2018/08/06
مروان عبود السرياني	1282443	RR190793913LB	2018/07/25	2018/08/06
الشركة الالكتروميكانيكية للتجارة و المقاولات(انكو) ش.م	1306449	RR190794009LB	2018/07/24	2018/08/10

التكليف 1866

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم الكلف	اسم المكلف
2018/07/30	2018/05/02	RR192286698LB	308735	فري مايندز ش.م FREE MINDS SARL
2018/07/30	2018/04/30	RR192286715LB	1058685	شركة متالك للصناعة و التجارة -مصطفى نايفة وشركاه
2018/07/30	2018/04/30	RR192286786LB	1792924	او بي وان ك ش.م.
2018/07/30	2018/04/30	RR192286790LB	1343067	شركة لينك انترناشيونال ش.م
2018/07/30	2018/04/30	RR192286809LB	1444566	السلام للمشاريع الاستراتيجية ش.م
2018/07/31	2018/04/30	RR192286980LB	3343419	ايت 23 ش.م
2018/07/30	2018/04/30	RR192287115LB	17823	مؤسسة عبود زكي حمية
2018/07/30	2018/05/02	RR192287146LB	11584	بترورزويل ش.م
2018/07/30	2018/04/30	RR192287185LB	1989343	شركة بيغ جاك BIG JACK اخوان
2018/07/30	2018/05/02	RR192287279LB	45247	شركة حبيقة اخوان
2018/07/24	2018/03/21	RR184399171LB	898256	مؤسسة جوزف نهر للتعهدات (جوزف ميشال نهر)
2018/07/30	2018/03/15	RR184401860LB	3187237	موسي حيدر مارون
2018/07/30	2018/03/14	RR184408050LB	2008263	شركة سيمون وروي كرم التجارية - سيمكو - SIMCO
2018/07/26	2018/03/15	RR184413275LB	216391	واكيم ترايدنج ش.م.
2018/07/24	2018/03/15	RR184413324LB	217990	كابيتال هوسبيتاليتي ش.م CAPITAL HOSPITALITY S.A.L
2018/07/24	2018/03/15	RR184414228LB	307843	J.A.TRADING S.A.R.L
2018/07/24	2018/03/15	RR184414302LB	312587	اي. جي. ثي غروب ( حبيب ناظم كعدي )
2018/07/24	2018/03/21	RR184414585LB	579977	شركة انكو انفست غروب ش.م
2018/07/24	2018/03/16	RR184414660LB	604769	برونو كونتراكتنج (شكري عادل بطرس)
2018/07/24	2018/03/14	RR184415152LB	218328	رؤى لانتاج ش.م.
2018/07/24	2018/03/16	RR184415585LB	1029608	شركة الوستيل ALUSTYLE
2018/07/25	2018/03/15	RR184415807LB	406876	بارافايزيون ش.م PARAVISION S.A.L
2018/07/24	2018/03/16	RR184416095LB	1891853	سي جي اوود ش.م.
2018/07/24	2018/03/15	RR184416379LB	192120	شركة ليبان غورميه ش.م
2018/07/26	2018/03/15	RR184417374LB	3113890	شركة شيفون للعلور ش.م
2018/07/24	2018/03/16	RR184417697LB	78526	شركة نغولا يوسف الخوري واولاده
2018/08/01	2018/03/14	RR184417706LB	78726	صيدلية ابن سينا الجديدة
2018/08/01	2018/03/20	RR184417839LB	297748	HARD TOP (شربل غارغوس غارغوس)
2018/07/24	2018/03/20	RR184418088LB	1779228	او بيور ش.م
2018/07/24	2018/03/19	RR184418131LB	2844944	بيار منصف لتجارة المحروقات على انواعها(بيار يوسف منصف)
2018/07/24	2018/03/16	RR184418193LB	2724596	اف اف ال ش.م
2018/07/24	2018/03/16	RR184418202LB	586693	وقف رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل-المرزعة
2018/07/24	2018/03/19	RR184418216LB	2200	

إعلانات رسمية

2018/07/30	2018/06/29	RR192304330LB	3351	شركة سفريات النجاح ش.م.م	2018/08/01	2018/07/04	RR190784355LB	74764	مؤسسة دريم ول ( منير اسد صعب )
2018/07/30	2018/06/28	RR192304357LB	3096	مؤسسة فؤاد سليم سعد ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/03	RR190784412LB	76510	احمد علي عطوي
2018/07/30	2018/07/02	RR192304374LB	3069	شركة حايك غروب ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190784426LB	76994	مؤسسة سيمون قزي
2018/07/30	2018/06/28	RR192304391LB	3023	المركز الوطني للمعلومات والدراسات ش.م.م	2018/07/30	2018/07/04	RR190784528LB	80130	محللات سعد ستور
2018/07/30	2018/06/28	RR192304431LB	2597	كولور كومباني ش.م.م.	2018/07/30	2018/07/04	RR190784531LB	80254	المكتبة العامة
2018/07/30	2018/06/28	RR192304445LB	2564	شركة تيارى ريمون وشركاه ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190784545LB	80325	ريا غروب ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR192304493LB	2212	شركة سنتر اندكرونولوجي اند متابوليزم ش.م.م	2018/07/30	2018/07/04	RR190784633LB	83306	وكالة ماركوبولو للسياحة والسفر
2018/07/30	2018/06/29	RR192304564LB	1155	شركة نيو ادج ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190784678LB	87203	شركة كارمار ش.م.ل
2018/07/30	2018/06/28	RR192304578LB	1137	شركة ج. رستم واولاده ش.م.م	2018/07/30	2018/06/29	RR192297418LB	1343387	شركة باورتك ليميتد ش.م.م
2018/07/31	2018/06/28	RR192304581LB	974	شركة كومبيوغراف ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/02	RR192299317LB	2303393	شركة هاركو ش.م.م.
2018/07/31	2018/06/28	RR192304595LB	927	الشركة اللبنانية لصناعة الاخشاب ش.م.ل - لبيانوبا -	2018/08/06	2018/06/28	RR192299977LB	195585	يامكو 2 ش.م.ل
2018/07/30	2018/06/28	RR192304621LB	527	شركة هشام نصولي وشركاه ش.م.م	2018/07/31	2018/07/03	RR192300001LB	197428	ميشال جوزف توما
2018/07/30	2018/06/28	RR192304649LB	312	الشركة التجارية للانماء السكني ش.م.م	2018/07/30	2018/06/28	RR192300029LB	199673	واكيم غروب ش.م.م
2018/07/30	2018/06/29	RR192304652LB	129	شركة صيداني ترانسبورت	2018/07/30	2018/06/29	RR192300032LB	199951	عرونوس غروب للتجارة والصناعة والهندسة والمقاولات العامة
2018/07/30	2018/06/29	RR192304670LB	89	انترناسيونال اكسيرس ش.م.م	2018/08/01	2018/07/02	RR192300222LB	2902710	بيار جرجي كرم I PRINT
2018/07/30	2018/07/02	RR192304697LB	47	شركة بلايت للسفر والسياحة ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR192300341LB	3240353	أن ار جايز ش.م.ل
2018/08/01	2018/06/28	RR192304706LB	11330	شركة شمس ليميتد ش.م.م	2018/07/30	2018/06/28	RR192300911LB	2947636	ماسنتر كونستراكشن كومباني (ام. سي سي) ش.م.ل.
2018/07/30	2018/07/02	RR192304710LB	10781	شركة مغاريقي اخوان ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR192301007LB	3013357	رونا للتجارة العامة
2018/07/31	2018/06/29	RR192304745LB	3312079	اوبرايشن يونيكورن ش.م.م.	2018/07/30	2018/06/28	RR192301038LB	3029910	ميلينا وود ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR192304771LB	43576	انطوان ميشال ثابت	2018/08/03	2018/07/02	RR192301228LB	3067922	ام ام دي بريغنج ش م م
2018/07/30	2018/07/03	RR192304808LB	1560665	محمد علام علام	2018/07/30	2018/06/28	RR192301364LB	3026168	سكندر ش.م.ل
2018/07/30	2018/06/29	RR192304961LB	2613797	بيزاروب ش.م.م.	2018/07/30	2018/06/28	RR192301545LB	2998972	SAAD OIL S.A.L
2018/08/01	2018/06/28	RR192304989LB	3319891	شركة بيتي رستورانث ديفلجمنت ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/02	RR192301744LB	2426515	أي تي أس ش.م.ل.
2018/07/31	2018/07/03	RR192305180LB	3337621	REO ش.م.ل	2018/07/30	2018/06/27	RR192301894LB	3016197	كا ام اتش للتطوير ش.م.ل.
2018/07/30	2018/06/28	RR192305216LB	96560	شركة انفولوس ش.م.م	2018/08/03	2018/07/02	RR192301934LB	3029094	المملكة الصناعية غروب ش.م.م.
2018/07/30	2018/06/29	RR192305281LB	101052	وكالة الهلال التجارية	2018/07/31	2018/06/28	RR192302016LB	2563329	اكسيرس بترولوم كومباني ش.م.م
2018/07/30	2018/06/29	RR192305295LB	101135	شركة رفاعي وبغدادى	2018/08/07	2018/06/28	RR192302064LB	369220	نخلة هوم ابلانيسز
2018/07/30	2018/06/28	RR192305318LB	102842	شركة مسكات ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR192302166LB	2880039	غسان وديع هيكل
2018/07/31	2018/07/02	RR192305321LB	103393	دانسكيان ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/02	RR192302268LB	2943775	شو عاملين ش.م.ل 3amlin S.A.L Shoo
2018/07/30	2018/06/28	RR192305410LB	108679	جورج شلهوب وشركاه ش.م.م	2018/07/30	2018/06/29	RR192302325LB	2965361	عسكار للهندسة والتعهدات ش م م
2018/08/06	2018/07/04	RR192305437LB	108938	اصناف حسيني كربوب للصناعة والتجارة ش.م.م	2018/07/31	2018/06/28	RR192302373LB	3080348	فود اند بيفريج ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR192305468LB	110808	جورج انطوان الغريب	2018/07/30	2018/06/27	RR192302413LB	3112013	HOLZ-TECH CREATION GROUP S.A.R.L
2018/07/30	2018/06/28	RR192305485LB	113841	مباني المستقبل	2018/07/31	2018/06/29	RR192302475LB	3184678	الشركة العصرية للاعلام ش.م.ل
2018/07/30	2018/06/28	RR192305542LB	119644	شركة بيكاج ش.م.م	2018/08/02	2018/06/28	RR192302634LB	6649	شركة الفنادق السياحية في لبنان ش.م.ل
2018/07/30	2018/06/29	RR192305573LB	123383	مؤسسة صبحي الذهبي للتجارة والمقاولات	2018/07/30	2018/06/27	RR192302722LB	7652	شركة افران كيروز ش.م.م
2018/08/02	2018/06/28	RR192305600LB	123830	مكتبة مطبوعة دبوس	2018/08/06	2018/06/29	RR192302740LB	7822	بزنس اكوبمنت كومباني ش.م.ل
2018/07/31	2018/07/03	RR192305635LB	135991	شركة التعهدات التجارية والاستثمارية	2018/07/30	2018/06/29	RR192302841LB	8686	شركة جي اي غروب ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR192305658LB	150306	هشام محمد السبع مخلص بضائع مرخص	2018/07/30	2018/06/28	RR192303042LB	10710	النفيلي اخوان ش.م.م
2018/07/31	2018/06/29	RR192305661LB	153525	شركة جان يعقوب وشركاه المعروفة باسم جان بيار	2018/07/30	2018/06/28	RR192303095LB	11043	هوا ترايدينج ش.م.م
2018/07/30	2018/07/04	RR192305701LB	159790	شركة سبتي دستركت 1455 ش.م.ل	2018/08/06	2018/07/03	RR192303100LB	11126	المستل شركة زراعية ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR192305729LB	160184	غريت آرت (جورج مخايل عطية)	2018/07/30	2018/07/03	RR192303175LB	11486	اغرينت ش.م.م
2018/07/30	2018/06/28	RR192305746LB	163269	HIGH PRODUCTS & SOLUTIONS	2018/07/30	2018/06/28	RR192303294LB	12678	الشركة اللبنانية العربية لمياه الشرب المعدنية ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/02	RR192305750LB	163801	صيدلية الحياة ( سلمان العبد سلمان)	2018/07/30	2018/06/28	RR192303396LB	22490	جبران يوسف بواري
2018/07/31	2018/06/29	RR192305803LB	166787	موباكو -بغداديان مؤسسه حجازي للتجارة والصناعة لصاحبها ابراهيم علي حجازي	2018/07/30	2018/06/29	RR192303440LB	33940	ديوان عمار للمفروشات
2018/07/30	2018/06/28	RR192305817LB	174337	شركة فري اد ش.م.ل	2018/07/30	2018/06/29	RR192303609LB	63780	المؤسسة اللبنانية للطباعة والتجليد والتجارة العامة الير
2018/07/30	2018/06/28	RR192305834LB	176144	مؤسسة حلول	2018/07/30	2018/06/27	RR192303643LB	65858	د ق يسايبان وشركاؤه
2018/07/30	2018/07/03	RR192305848LB	179905	الو ترانسبورت	2018/07/30	2018/07/02	RR192303728LB	72494	دانا برنت
2018/07/30	2018/06/29	RR192305879LB	180918	شركة تشارلز اوتيل ش.م.م	2018/07/30	2018/06/29	RR192303780LB	80272	شركة مرزوق منصور واولاده
2018/07/30	2018/06/29	RR192305882LB	181478	شركة ابراز ش.م.ل	2018/07/30	2018/06/28	RR192303878LB	85574	جبران متني وشركاه
2018/07/30	2018/06/27	RR192306154LB	189118	كونسورسيوم هولدنغ ش.م.ل	2018/07/30	2018/06/28	RR192304255LB	4627	تك للهندسة والمقاولات والتجارة ش.م.م
2018/08/01	2018/07/02	RR192306168LB	189131	شركة صباغ اخوان التجارية ش.م.م	2018/07/31	2018/06/28	RR192304255LB	4627	تك للهندسة والمقاولات والتجارة ش.م.م
2018/07/30	2018/07/03	RR192306208LB	189820	شركة كلين بلاس ش.م.ل clean plus sal (ماسنتر كلين سابقا)	2018/07/30	2018/06/29	RR192304272LB	4210	مونسو ترايد ش.م.م
2018/07/30	2018/06/28	RR192306260LB	192511	البلد ش.م.ل	2018/07/30	2018/06/28	RR192304286LB	4073	شركة افياكو ش.م.ل

2018/07/30	2018/07/03	RR190782385LB	1864431	وود بلاس ش م م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782408LB	36	شركة انتر شيب ش.م.م
2018/07/30	2018/07/04	RR190782456LB	1354	شركة جناح ديفلوبمنت ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/02	RR190782411LB	812	شركة سعد للتجهيزات السلكية واللاسلكية (ساكوتل) ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/02	RR190782460LB	1529	الشركة اللبنانية للاستثمارات السياحية والتجارية ش.م.م	2018/07/30	2018/07/04	RR190782473LB	1865	شركة سنتر تعنابل التجاري ش.م.م
2018/07/30	2018/07/03	RR190782495LB	5922	شركة تكست فيجن ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782500LB	6065	بايرو غارد لبيانون ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/03	RR190782513LB	6209	برستيج غاردرز لتخسيق الحدائق والري ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782527LB	6236	شركة تريبيل اي شيبينغ سرفيز ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR190782535LB	6241	شركة ستيلار تريدينغ ليمتد ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190782558LB	6354	شركة ستيلار تريدينغ ليمتد ش.م.م
2018/07/30	2018/07/03	RR190782561LB	6450	شركة الخاولات والتنمية - كوديكو ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782575LB	6494	شركة ابيسو ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR190782589LB	6546	انجيتريغ بزنس ديفلوبمنت اند / فرع لبنان	2018/07/30	2018/07/02	RR190782591LB	6546	الشركة العربية لتاجير السيارات شركة مساهمة
2018/07/30	2018/07/03	RR190782601LB	6742	شركة عبد الله للتجارة والصناعة ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782615LB	6777	شركة لبيانت ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR190782629LB	6942	شركة دلنا للانتاج ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190782632LB	6950	شركة خليفة للتجارة - الكروان
2018/07/30	2018/07/03	RR190782650LB	7362	شركة سيلولار ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782725LB	7634	شركة افالكو ش.م.م
2018/07/30	2018/07/03	RR190782748LB	7909	كيتشن كونفيدنشيال ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/04	RR190782779LB	2874214	شركة امكو انترناسيونال ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/03	RR190782819LB	2706	هوت روتن للدعاية والاعلان ش.م.م	2018/07/30	2018/07/04	RR190782822LB	2801	الشركة المتحدة للصناعة والتجارة ش.م.م U C I
2018/07/30	2018/07/03	RR190782840LB	2932	الشركة اللبنانية للمعلوماتية ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190782853LB	3350	شركة هلال التجارية ش.م.م
2018/07/30	2018/07/04	RR190782898LB	4494	شركة هلال التجارية ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190782915LB	5010	شركة بابا سمير للالعاب ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج بطرس نجم
2018/07/30	2018/07/04	RR190782938LB	5075	شركة بوا دافريك ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190783006LB	8501	شركة بوا دافريك ش.م.م
2018/07/30	2018/07/02	RR190782969LB	5678	شركة الفندقية لبيروت الكبرى ش.م.ل	2018/07/30	2018/07/03	RR190783037LB	8686	بزنس اكوبمنت كومباني ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/03	RR190783066LB	8501	شركة بوا دافريك ش.م.م	2018/07/31	2018/07/04	RR190783071LB	8913	شركة ايجل ترايدنج ش.م.م
2018/07/30	2018/07/03	RR190783085LB	8983	شركة روينسون ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190783108LB	9051	شركة حليم ضو واولاده ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/04	RR190783244LB	11081	شركة دينامكس للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م.م	2018/07/30	2018/07/03	RR190783244LB	11081	شركة دينامكس للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م.م
2018/07/31	2018/07/03	RR190783275LB	11234	شركة مارتينسار لبنان ش.م.م	2018/07/30	2018/07/02	RR190783329LB	11551	راديو دلنا ش.م.ل
2018/07/30	2018/07/02	RR190783350LB	11640	راديو وان ش.م					

## سينما

فلسطين والحرب والذاكرة في إنتاجات تعرض للمرة الأولى

# مهرجانات الفيلم اللبناني... قضايانا بـعدسة الجبل الجديد

أهل عارف

في دورته الثالثة عشرة التي تنطلق الليلة في «سنيما بيروت»، يصنع «مهرجان الفيلم اللبناني» دعاء جديدة في الفن السابع، محتفياً باسماء مهفة تركت بصمتها محلياً وعربياً. أعمال، بعضها يستعيد نضالات قديمة جديدة، وبعضها الآخر يرصد يوميات الناس، وهمومهم وأحلامهم وعلاقتهم، فيما تستمر أخرى يرصد منطقة معروفة ببايوأنتها

وواجهتهم مصيرهم الجديد. وتبقى الحرب الأهلية ثيمة أساسية لأفلام الجبل السينمائي الجديد. 65 ساعة بصرية متنوعة، بين وثائقي، وروائي متوسط وقصير وتجريبي. إنتاجات تعرض للمرة الأولى في لبنان، أغلب صناعتها شباب، تكشف بعضها طاقات جديدة تعيش وتعمل في الاعتراب. افتتاح المهرجان مع «كفرناحوم» لنادين لبكي، الحائز جائزة لجنة التحكيم في «مهرجان كان» (راجع مقال الزميل عثمان تزغرت) والاختتام مع وثائقي «ساعة التحرير دقت» لـهيني سرور، أول صانعة أفلام عربية تعرض عملاً في «كان» في منتصف السبعينات. المخرج الراحل يوسف شاهين سيحضر في فيلمه «اليوم السادس» (9/19، س: 20:00) إلى جانب الابداء، ومحمد منير وشويكار. منير أبو دبس حاضر أيضاً في وثائقي لريتبا باسيل (9/20) يستعيد نمطه المسرحي.

عديدة هي المواضيع التي يحملها البرنامج هذا العام: العلاقة بالمكان، الذاكرة، الوطن، الغربية، الحرب، العلاقات الإنسانية والعائلية... قصص ستعرض بعضها، ليست جميعها جديدة على السينما، لكنها فعالة بنفس جديد ومن زاوية إنسانية مختلفة.

مثلاً، هناك الحرب اللبنانية التي لا تزال مادة بحث وتشريح لدى السينمائيين الشباب، ومنهم من لم يعشها، لكنه بالطبع يعيدش تدايباتها المستمرة. هذا ما ينطبق على طوني جعيتاني الذي يعود إلى حرب الجبل في فيلم «اختفاء غويبا» (56 دقيقة - 9/19)، وفي «قصص ذهبي» (21 د . 9/20) لياتريك الياس، يحاول عروسان إنقاذ احتفال زفافهما بعد تعرض الكنيسة للقصف عام 1985. وي طرح كلّ من مايك جلداني في Reprisal (9 د . 9/20) وميرا شعيب في Lilias (24 د - 9/20) قضية مفقودي أو خطوفي الحرب.

ثيمة الذاكرة والعلاقة مع الوقت والمكان حاضرة في المهرجان في أعمال أغلبها تنطلق من تجارب شخصية. في Aleppo Terminal (9/20 د . 9/20) مغامرة إنجاب التي تقرّر العودة لتموت في فلسطين بعدما علمت بمرضها. وفي فيلم «جدك وتختر معها مشاعرها الخاصة» ولد قبل مئة عام وكانت النكبة» (7 د . 9/19)، تقدم رزان صلاح قصة حياة فلسطينية تعود إلى شوارع خسارة الذاكرة وكيفية تعويضها من خلال التوثيق والسينما. المخرج



على طوني جعيتاني الذي يعود إلى حرب الجبل في فيلم «اختفاء غويبا» (56 دقيقة - 9/19)، وفي «قصص ذهبي» (21 د . 9/20) لياتريك الياس، يحاول عروسان إنقاذ احتفال زفافهما بعد تعرض الكنيسة للقصف عام 1985. وي طرح كلّ من مايك جلداني في Reprisal (9 د . 9/20) وميرا شعيب في Lilias (24 د - 9/20) قضية مفقودي أو خطوفي الحرب.

ثيمة الذاكرة والعلاقة مع الوقت والمكان حاضرة في المهرجان في أعمال أغلبها تنطلق من تجارب شخصية. في Aleppo Terminal (9/20 د . 9/20) مغامرة إنجاب التي تقرّر العودة لتموت في فلسطين بعدما علمت بمرضها. وفي فيلم «جدك وتختر معها مشاعرها الخاصة» ولد قبل مئة عام وكانت النكبة» (7 د . 9/19)، تقدم رزان صلاح قصة حياة فلسطينية تعود إلى شوارع خسارة الذاكرة وكيفية تعويضها من خلال التوثيق والسينما. المخرج

لنيكولاس خوري واقع وحياة اللاجئين السوريين في المخيمات في لبنان، وفيما الحرب السورية مستمرة، تحاول فتاة في فرنسا الاتصال بعائلتها في سوريا عبر سكايب في «ويبقى الصمت» (30 د . 9/18) لكاتيا جرجورة.

وهناك الحكايات المتنوعة الأخرى التي تريط بشكل أو بآخر بالواقع والظروف فكيلم «تطهير شايربيك» (cleaning 20ل . 9/20) لفرح قاسم. بعد قرار وزير الداخلية تطهير منطقة معروفة ببايوأنتها إسلاميين في بروكسل في بلجيكا إثر اعتداءات باريس في 2015، نلاحظ امرأة حركة غريبة مقابل منزليها، فتقرر إبلاغ السلطات. وفي لبنان، ينتشر الخبر عن اكتشاف كوكب يسمح باستقبال فرد واحد من كل عائلة لبنانية، ما يثير نقاشاً بين الإخوة حول الموضوع في «جيمني 5» (20 د . 9/19) لماريا صبيح. وفي «نهر الكلب» (15 د . 9/18) لليانا كيسي وريثو باشو، تنتظر امرأتان منهتان هبوط الليل. أما في فرنسا، فتحاول امرأة لبنانية إقناع مخرج فرنسي إعطاءها دور رائدة فضاء تملق الاستبشمنت الغربي. النتيجة، «In Orbit» (16 د - 9/19) لرومي كيتية. وفي وثائقي «مصائب قوم» (14 د . 9/18) للمخرج جهاد مرجعا، تنتقل إلى مدينة طرابلس، حيث ننتقل إلى المعلم طارق الذي جعل من مصائب الناس رزقاً له. وفي «ياباندجو» (28 د . 9/18) لباتونوس ابراهاميان، نتعرّف إلى يوميات وهواجس الأرمن في منطقة عنجر البقاعية القريبة من حدود سوريا حيث الحرب. ومن تونس، نستمع لفة للموم (تونس) وميشال ثابت (لبنان) إلى صوت الأهل، الذي يعد ست سنوات على سقوط حكم بن علي في فيلم «اصوات من القصرين» (53 د . 9/20). وفي اميركا تجتمع امرأة ملاكمة وعازف جاز في محيط مليء بالعداء والكراهية

في «كالمخ» لنارين حطيط (25 د . 9/20)، إلى جانب أفلام أخرى من توقيع مخرجين وفنانيين يحون في التجريب كغيت الأمين (Unspeakable Algorithms 8 د - 9/19). كما يعرض المهرجان أفلاماً قصيرة من «زيارة» (90 د . 9/19) لـموريال أبو الخليل والسلسلة التي عزفتنا على التروة النفطية. من عام 1965 إلى عام 1975، وقعت منطقة ظفار في السلطة في يد الشوار. كانت ثورة بمعناها الحقيقي. أي ببرنامج مختلف عن المجتمع، وأيضاً بأسلوب ولغة جديدين في تصوير البورتريه. لجنة التحكيم هذا العام تضم كلا من هادي زكاء، وسينيتا زافين، ودارين حطيط وناديا تورانساف. وعلى هامش المهرجان وبالشراكة مع FFFMED (أفلام النساء الفرنكفونيات في المتوسط)، تقام ورش عمل في كتابة وتطوير الأفلام في دير القمر في «المركز الثقافي يوميات وقصايل ظفار الثائرة في وجه السلطان قابوس. بدأ تصوير الفيلم حتى 21 أيلول (سبتمبر) - «سينما سبتي» (سواق بيروت) - للاستعمال. 70/110601

الإطلاع على البرنامج كاملاً وتوافيق العرض بشكل مفصّل. www.lebanesefilmfestival.org

اللية موعداًمع افتتاح المهرجات بفيلم ناديت لبكي الذي حاز جائزة لجنة التحكيم في «مهرجات كان السينمائي الدولي» الاخير. لتكون بذلك المخرجة اللبنانية الثانية التي تتوج في الحدث الفرنسي العربي، بعد هارون عريف، عام 1991 (عت فيلمه «خارج الحياة»)

### علماء تزغرت

في فيلمها الروائي الثالث بعد«سكر بنات» (2007)، و«هلا لوين» (2011)، راهنت نادين لبكي على المغامرة، متخذة من الهم المحلي وسيلة ندية لتقديم حلول للإشكاليات المطروحة. تشرى بزرع الأمل أو يعظ بالخبر، ولا لأي حبكة ميلودرامية تعنى لنشق طريقها إلى العالمية. من دون عوضاً عن ذلك، راهنت المخرجة على النفس الإنساني، من خلال رحلة تبه غاصت بفضلها عميقاً في أوساط الدّساء والمقصين، مطلقه العنان لكاميرها المحمولة على الكتف للقفز برشاقة من تيمة إلى أخرى، ومن سؤال حارق إلى آخر، ضمن سلسلة طويلة من المشاهدات التسجيلية التي منحت الفيلم نفساً توثيقياً حصن المخرجة ضد الشطط المبلورامي الذي شاب فيلمها الثاني «وهلا لوين؟». وبين هذه وتلك، هناك أيضاً خيار فني جسور، يجب تلمينه، عمارة المراهنة 82 سينمائية فقط حظين بشرف خوض سباق «السعة الذهبية» في «مهرجان كان السينمائي». على مدى

## هيني سرور... الثورة العربية المنسية

يختتم المهرجان فيلم «ساعة التحرير دقت» للمخرجة هيني سرور. في سلطنة عُمان، قامت ثورة كفاح مسلح هددت عروش حكام الخليج مرّة، وهددت نفوذ البريطانيين في الخليج وأسمالهم بالسيطرة على التروة النفطية. من عام 1965 إلى عام 1975، وقعت منطقة ظفار في السلطة في يد الشوار. كانت ثورة بمعناها الحقيقي. أي ببرنامج مختلف عن المجتمع، وأيضاً بأسلوب ولغة جديدين في تصوير البورتريه. لجنة التحكيم هذا العام تضم كلا من هادي زكاء، وسينيتا زافين، ودارين حطيط وناديا تورانساف. وعلى هامش المهرجان وبالشراكة مع FFFMED (أفلام النساء الفرنكفونيات في المتوسط)، تقام ورش عمل في كتابة وتطوير الأفلام في دير القمر في «المركز الثقافي يوميات وقصايل ظفار الثائرة في وجه السلطان قابوس. بدأ تصوير الفيلم حتى 21 أيلول (سبتمبر) - «سينما سبتي» (سواق بيروت) - للاستعمال. 70/110601

الإطلاع على البرنامج كاملاً وتوافيق العرض بشكل مفصّل. www.lebanesefilmfestival.org

سبعة عقود، لتكون أول عربية تنال ثالث أهم جوائز المهرجان الفرنسي العريق (جائزة لجنة التحكيم). تحت شمس المهرجانات السينمائية الفيلم حزمة من المواضيع الساخنة والسجالية نكات المخرجة من خلالها جراح عدد من الإشكاليات الحارقة المرتبطة بالراهن اللبناني والعربي، من الفئات الاجتماعية المقصية أو ما يعرف في لبنان بـ«مكتومي القيد»، إلى أطفال الشوارع المشردين، وخادمات البيوت المضطهدات، وصولاً إلى معاناة اللاجئين السوريين.

ثانياً، وعلى صعيد الشكل، أبهر الفيلم النقاد، خلال عرضه على الكروازيت في أيار (مايو) الماضي، ببنية إخراجية محكمة جاءت أقرب إلى مدرسة «الواقعية الإيرانية» منها إلى السينما الشامبئية التي خرجت صالحة «سكر بنات» من معطفها.

لا مكان في «كفرناحوم» لأي خطاب تشريري بزرع الأمل أو يعظ بالخبر، ولا لأي حبكة ميلودرامية تعنى بتقديم حلول للإشكاليات المطروحة. تشرى بزرع الأمل أو يعظ بالخبر، ولا لأي حبكة ميلودرامية تعنى

لشق طريقها إلى العالمية. من دون عوضاً عن ذلك، راهنت المخرجة على النفس الإنساني، من خلال رحلة تبه غاصت بفضلها عميقاً في أوساط الدّساء والمقصين، مطلقه العنان لكاميرها المحمولة على الكتف للقفز برشاقة من تيمة إلى أخرى، ومن سؤال حارق إلى آخر، ضمن سلسلة طويلة من المشاهدات التسجيلية التي منحت الفيلم نفساً توثيقياً حصن المخرجة ضد الشطط المبلورامي الذي شاب فيلمها الثاني «وهلا لوين؟». وبين هذه وتلك، هناك أيضاً خيار فني جسور، يجب تلمينه، عمارة المراهنة 82 سينمائية فقط حظين بشرف خوض سباق «السعة الذهبية» في «مهرجان كان السينمائي». على مدى

إلى تملق الاستبشمنت الغربي المحسّين، كما يفعل كثيرون ممن يملحون إلى تحقيق مكان لأفلامهم تحت شمس المهرجانات السينمائية العريق حزمة من المواضيع الساخنة والسجالية نكات المخرجة من خلالها جراح عدد من الإشكاليات الحارقة المرتبطة بالراهن اللبناني والعربي، من الفئات الاجتماعية المقصية أو ما يعرف في لبنان بـ«مكتومي القيد»، إلى أطفال الشوارع المشردين، وخادمات البيوت المضطهدات، وصولاً إلى معاناة اللاجئين السوريين الذين تختزل أوضاعهم البائسة كل العيوب المزمّنة للشخصية اللبنانية، من نزعات طائفية وإقطاعية وسلطية.

هذه التيمات المتداخلة جعلت من الفيلم، عن جدارة، «صوت الذين لا صوت لهم»، كما قالت المخرجة خلال استلامها جائزة لجنة التحكيم في «كان». من هذا المنظور، لم يكن عليهما أنهما انجياه من دون أن يكونا مؤهلين لمحّه الحب والرعاية اللتين يئاره الملايين من المصّين في «أزمة الفخر» المحيطة بكبريات المدن، على القارات الخمس، من ريو دي جانيرو إلى مكسيكو، ومن القاهرة إلى نيودلهي ومانيلا.

معطى آخر يربط فيلم لبكي بـ«المرسة الكياروسنتية» برز من خلال منها كلمات متشعبة عن الواقع المرزي للغئات المهمشة في لبنان، سواء منها

على ممثلين غير محترفين أبهروا بأدائهم المبدع عفوية وحباً للحياة، في مقدمهم، بطالع، بطلا الفيلم الطفلان، السوري زين الزافعي والإثيوبي ليوانجي بواجهن مختلف أشكال لبكي، من خلال رحلة تيههما في آتون حياة الشوار، تذكرة استثنائية للنعوس في عوالم المسحوقين والمهمشين، ليكتشف المشاهد وجهاً آخر للبنان، وجه قبيح يعيق عصرية وعفاً وطائفية.

بداية هذه الرحلة الشيقة والشاقة، في أن، انطلقت من المشاهد الفاقعة لجلسة المحكمة التي يتقدم خلالها الطفل «زين» بشكوى ضد والده، معيياً عليهما أنهما انجياه من دون أن يكونا مؤهلين لمحّه الحب والرعاية اللتين يستحقهما، مطالباً المحكمة بإصدار قرار بمنعهما من الإنجاب مجدداً. جلسة اتخذ منها الفيلم خطياً أحمر



مشهد من «ساعة التحرير دقت»

امرأة شاركت في الميدان وفي القيادة، وينفس نقدي ذاتي واستعراض تخفّتي هيني سرور خلف مواقفها المؤيدة لقضايا التحرير، وهي توثق تلك الثورة المشبسة، فما تبقى قليل انتهائها، كما فعل الروائي المصري صنع الله ابراهيم في رواية «وردة»، للثوار، ومع شرح للظروف السياسية

مستعبداً ثورة ظفار عبر مذكرات

# مهرجانات الفيلم اللبناني... قضايانا بـعدسة الجبل الجديد

تذكرة استثنائية له آتون العشوائيات اللبنانية

# الافتتاح مع «بؤساء» نادين لبكي

فئات المعدمين من أبناء البلد انفسهم، أي «مكتومي القيد» المحرومين من الصحة والتعليم ومن أسط مقومات الحياة الكريمة. أو خادمات البيوت اللواتي يواجهن مختلف أشكال الإجحاف والعنف والاعتداء، وصولاً إلى اللاجئين السوريين الذين تختزل أوضاعهم البائسة كل العيوب المزمّنة للشخصية اللبنانية، من نزعات طائفية وإقطاعية وسلطية.

هذه التيمات المتداخلة جعلت من الفيلم، عن جدارة، «صوت الذين لا صوت لهم»، كما قالت المخرجة خلال استلامها جائزة لجنة التحكيم في «كان». من هذا المنظور، لم يكن عليهما أنهما انجياه من دون أن يكونا مؤهلين لمحّه الحب والرعاية اللتين يستحقهما، مطالباً المحكمة بإصدار قرار بمنعهما من الإنجاب مجدداً. جلسة اتخذ منها الفيلم خطياً أحمر نغرت عنه وتشابكت من حوله، عبر سلسلة من الفلاشباتكات المتداخلة، كلمات متشعبة عن الواقع المرزي للغئات المهمشة في لبنان، سواء منها

كفرناحوم، 20:00 مساء اليوم - «سينما سبتي» (سواق بيروت)

على ممثلين غير محترفين أبهروا بأدائهم المبدع عفوية وحباً للحياة، في مقدمهم، بطلا الفيلم الطفلان، السوري زين الزافعي والإثيوبي ليوانجي بواجهن مختلف أشكال لبكي، من خلال رحلة تيههما في آتون حياة الشوار، تذكرة استثنائية للنعوس في عوالم المسحوقين والمهمشين، ليكتشف المشاهد وجهاً آخر للبنان، وجه قبيح يعيق عصرية وعفاً وطائفية.

بداية هذه الرحلة الشيقة والشاقة، في أن، انطلقت من المشاهد الفاقعة لجلسة المحكمة التي يتقدم خلالها الطفل «زين» بشكوى ضد والده، معيياً عليهما أنهما انجياه من دون أن يكونا مؤهلين لمحّه الحب والرعاية اللتين يستحقهما، مطالباً المحكمة بإصدار قرار بمنعهما من الإنجاب مجدداً. جلسة اتخذ منها الفيلم خطياً أحمر نغرت عنه وتشابكت من حوله، عبر سلسلة من الفلاشباتكات المتداخلة، كلمات متشعبة عن الواقع المرزي للغئات المهمشة في لبنان، سواء منها

كفرناحوم، 20:00 مساء اليوم - «سينما سبتي» (سواق بيروت)





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### هي زهرتك...

كم مرة أوصيتك؟...

الديار التي لا همة لديها، وربما لا وقت، لإحراسة

ضحكتك

لا تكن كريماً كأبناء الآلهة

وتهدّها دمك أو دمعتك!

أعود فأوصيك:

خذ الدرب على أهون ما تستطيع!

أغمض فؤادك، ما استطعت، عن الآلهة وما تنصّب به

الآلهة!

واحلم (أحلم بأقوى ما تستطيع!)

أن في آخر الدرب بستاناً

وأن في آخر البستان (البستان الذي في بال قلبك):

زهرة.

... وأنس!

2017/12/6

## محمود ياسين... إعلان متأخر عن الاعتزال

المجهود الذي يحتاجه تصوير الأفلام والمسلسلات، ولو حتى على مستوى ظهوره كضيف شرف.

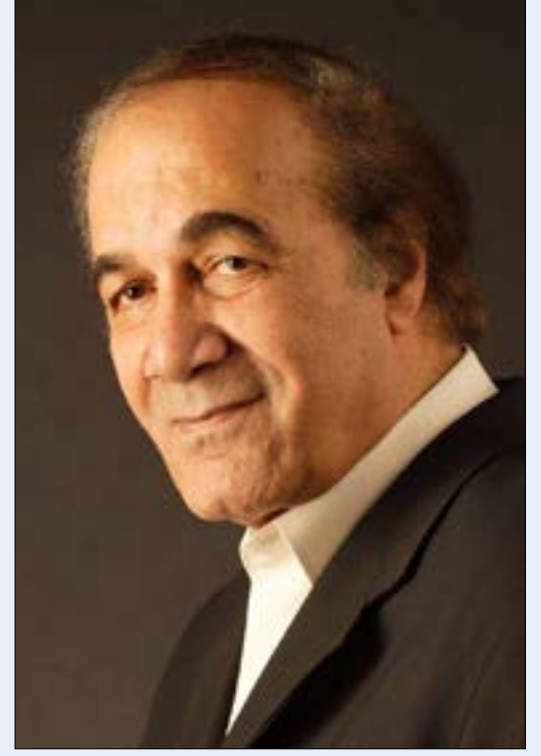
محمود ياسين المولود في بورسعيد في عام 1941، يعدّ أحد أبرز نجوم السبعينيات والثمانينيات في السينما المصرية. كما ثبتت أقدامه كممثل مسرحي بارز، خصوصاً أنّه من القلائل الذين يجيدون التمثيل باللغة العربية الفصحى. تزوّج منذ خمسة عقود بالفنانة «شهير» وأنجب منها الممثلة والمذيعة رانيا التي ارتبطت بالممثل محمد رياض، والسيناريست عمرو المرتبط بمذيعه «نايل دراما»، آيات أباطة.

يعتبر فيلم «جدو حبيبي» (2012 - إخراج علي إدريس) مع الفنانة بشرى آخر ظهور فني لياسين، الذي كسر به فترة غياب دامت عامين قدّم قبلها مسلسل «ماما في القسم» (إخراج رباب حسين) مع سميرة أحمد في رمضان 2010. وكان ياسين قد عاد بكتابة إلى الشاشة عامي 2007 و2008 بأدوار مؤثرة أبرزها على الإطلاق شخصية «علي الحفني» في الجزء الأول من فيلم «الجزيرة» (إخراج شريف عرفة) أمام النجم أحمد السقا. ظهر محمود في مشاهد معدودة، لكن العبارات التي نطق بها لا يزال يتداولها الجمهور حتى اليوم، خصوصاً مشهد الوصية بينه وبين نجله بسبب قرب وفاته.

بدأ ياسين مشواره العملي محامياً بعد تخرجه من كلية الحقوق في عام 1964. ومن خشبة المسرح عرف طريق الأضواء قبل أن ينجح في الوقوف أمام نجومات السينما في السبعينيات، وعلى رأسهن فاتن حمامة في فيلمين شهيرين، هما: «الخط الرفيع» (1971) و«أفواه وأرانب» (1977) من إخراج هنري بركات. كما جسّد مع نجلاء فتحي بطولة اثنين من أبرز أفلام «حرب أكتوبر»، هما: «الرصاصة لا تزال في جيبي» (إخراج حسام الدين مصطفى) و«بدور» (إخراج نادر جلال) في عام 1974.

التقى فتحي أيضاً في «سونيا والمجنون» (إخراج حسام الدين مصطفى) في 1977، وظهر في 1976 بطلاً أمام عفاف راضي في فيلمها الوحيد «مولد يا دنيا» (إخراج حسين كمال). كذلك، جسّد طه حسين في «قاهر الظلام» (إخراج عاطف سالم) عام 1978. ومن أفلامه البارزة في حقبة الثمانينيات، نذكر «الباطنية» و«وكالة البلح» مع نادية الجندي للمخرج حسام الدين مصطفى، و«أيام في الحلال» (إخراج حسين كمال) مع نبيلة عبيد، و«السادة المرتشون» (إخراج علي عبد الخالق) مع محمود عبد العزيز، و«الحرافيش» (إخراج حسام الدين مصطفى) عن رواية نجيب محفوظ الشهيرة.

أما الدراما التلفزيونية، فكانت بالنسبة له في المرتبة الثانية كمعظم نجوم جيله. لكن هذا لم يمنعه من تقديم العديد من المسلسلات الناجحة، منها: «غداً تتفتح الزهور» (1984 - إخراج إبراهيم الشقنقيري)، و«أبي حنيفة النعمان» (1997 - إخراج حسام الدين مصطفى)، و«سوق العصر» (2001 - إخراج هاني إسماعيل).



### القاهرة - فيصله العربي

لم يكن محبّب النجم المصري الكبير محمود ياسين (77 عاماً - الصورة) بحاجة لتصريح ابنته الكبرى «رانيا» حول اعتزاله الفن للتأكد من الخبر الذي بات معروفاً ومتداولاً منذ سنوات، وتحديدًا بعد استبداله بالفنان خالد زكي لأداء دور وزير الداخلية في مسلسل «صاحب السعادة» (2014 - إخراج رامي إمام).

قبل يومين، أدلت رانيا محمود ياسين بتصريحات صحافية تؤكد أنّ والدها لم يعد قادراً صحياً على الوقوف في البلاطوات. لكن اللافت أنّها عادت لتنتفي اعتزاله التمثيل نهائياً، مشددة على أنّ كلامها «اجترى» من سياقه، وأنّها تقصد فقط أنّه ابتعد لأسباب صحية، رغم أنّه عملياً لا فرق بين الحالتين. والدليل ما تردّد بقوة في كواليس مسلسل «صاحب السعادة» الذي كان سيجتمع للمرّة الأولى بين ياسين وعادل إمام، عن كون الأول لم يعد قادراً على حفظ الحوار بسهولة. هكذا، لم يكن أمام المخرج سوى استبداله، لتنتقل بعدها شائعات إصابة ياسين بالزهايمر، من دون نفي أو تأكيد من أسرته التي اكتفت بالقول إنّّه لم يعد يستطع بذل



### عبد الكريم الشعار: رقّ الحبيب

في موعده الشهري الثابت مع جمهور «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت)، سيغني الفنان اللبناني عبد الكريم الشعار (الصورة) في 22 أيلول (سبتمبر) الحالي أغنية «رقّ الحبيب» لـ «كوكب الشرق» أمام كلثوم. العمل من كلمات محمد القصبجي، وألحان أحمد رامي، فيما أبصر النور للمرّة الأولى في عام 1961.

في الأمسية الطربية التي تحمل اسم «إيه يفيد الزمن»، يرافق ابن مدينة طرابلس الشمالية عدد من الموسيقيين، هم: محمد نحاس (قانون)، وعماد سيف الدين (كمنجة)، ومكرم بو الحسن (كوترباص)، وأحمد الخطيب (رق)، وجانور (أكورديون).

حفلة «إيه يفيد الزمن»: السبت 22 أيلول - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363

### محمد خياطة... «تخلي» في شوارع بيروت

في العاصمة اللبنانية حيث سيتمكن الناس من الاطلاع على مضمونه. ولئن لا يعرفه، محمّد خياطة رسام ومصوّر سوري يقيم في بيروت منذ عام 2012. يحمل شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة دمشق، وفي رصيده عدد من المعارض الخاصة والجماعية. ويوضح أنّ أعماله هي «تكريم للأجانب والنازحين والأمهات والعمال، ولقصص حياتهم اليومية البسيطة المليئة بالإنتاج والجهد والأمل».

معرض «تخلي» الجوال: بين 25 أيلول و6 تشرين الأول - في مناطق مختلفة من بيروت. للاستعلام: 71/578969 أو takhallipro-ject@gmail.com



«تخلي»، هو مشروع فني مفاهيمي، يحمل توقيع الفنان السوري محمد خياطة (1985 - الصورة)، ومؤلف من خمسة عشر عملاً فنياً تركيبياً، يعالج مواضيع عدّة من بينها الخوف، والتغيير الديموغرافي، والهجرة، والصراعات في مجتمعاتنا المتقاربة. ستُرمز هذه المواضيع، بحيث يطرح المشروع أسئلة وحلولاً للكثير من المشكلات. وفق الصفحة الفيسبوكية الخاصة به، يتضمّن «تخلي» تنظيم معرض تشاركي جوال، يشارك فيه المجتمع المحلي، مما من شأنه أن يخلق مساحة للجمهور ولعلاقات متشابكة تنادي بالتغيير الإيجابي. بين 25 أيلول (سبتمبر) الحالي و6 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، سيجول المعرض



### رشيد بروم ضيف الـ AUB

في 25 أيلول (سبتمبر) الحالي، تدعو «الجامعة الأميركية في بيروت» إلى حضور عرض الفيلم الوثائقي «رشيد» (74 د - 2017) للمخرجة اللبنانية سامية بديع (1985).

في هذا العمل، تروي بديع قصة خالها، رشيد بروم (الصورة)، عضو المكتب السياسي في «الحزب الديمقراطي الشعبي»، الذي اغتاله العدو الإسرائيلي في عام 1982 مع زوجته وولديه، يوم كان في الـ 29 من عمره. لطالما صرّحت سامية أنّها تهدف من هذا الشريط إلى «إظهار قصة الضحايا الذين ما زالوا على قيد الحياة. أولئك الذين فقدوا أعزّاءهم، ولا يزالون تحت رهن الحزن والأسى والفقْد».

الثلاثاء 25 أيلول - 17:00 - قاعة بطحيش في «الجامعة الأميركية في بيروت» (شارع بليس - الحمراء). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/350000

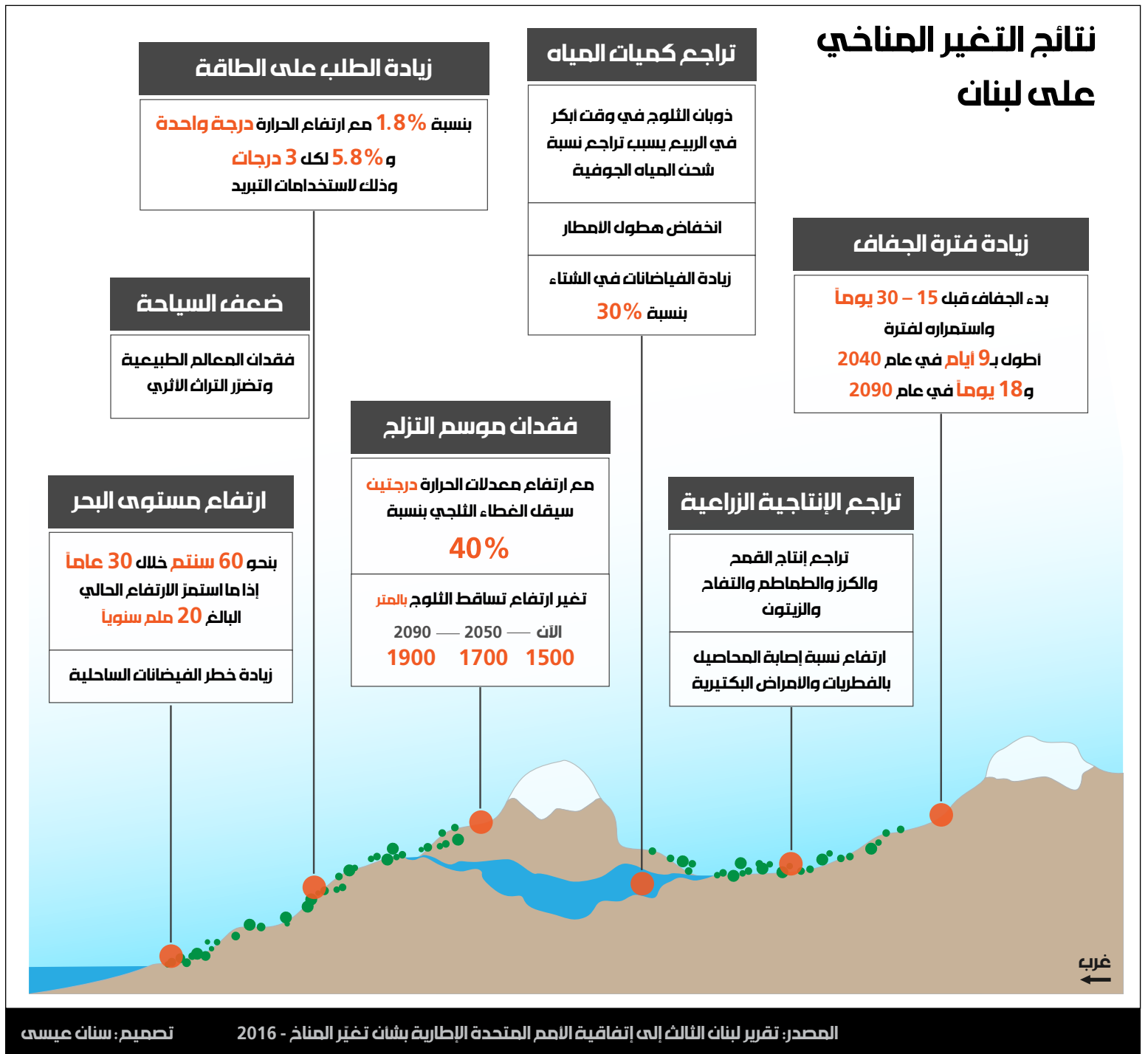


### عين بيروت على الأقصى

«تأكيداً للحق الإسلامي الحصري في المسجد الأقصى، ورفضاً لمخططات تهويده وتقسيمه»، تدعو «مؤسسة القدس الدولية»، غداً الثلاثاء إلى حضور مؤتمر صحافي بعنوان «المسجد الأقصى بين تقسيم وتهديده واقتحامات تستبيحه، فمن ينقذه؟». في هذا الموعد الذي يحتضنه فندق «البريستول» البيروت، تطلق المؤسسة تقريرها السنوي الثاني عشر «عين على الأقصى»، علماً بأنّ «القدس الدولية» في مؤسسة «مدنية مستقلة تضم شخصيات وهيئات عربية وإسلامية وعالمية، غايتها العمل على إنقاذ القدس، والمحافظة على هويتها العربية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتثبيت سكانها وتعزيز صمودهم».

غداً الثلاثاء - 11:00 - فندق «البريستول» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/751725

## نتائج التغير المناخي على لبنان



## التغير المناخي في لبنان: صيف حار وشتاء حاراً!

هناك منظومة متكاملة مهددة وأزمات كثيرة متوقعة. يقول نديم فرج الله: «في العام 2014 شهدنا فترات جفاف حادة، قضت على موسم التزلج الذي يعدُّ أحد أهم مؤشرات التغير المناخي، كما أثرت على السياحة الصيفية بسبب شح المياه واضطرار الفنادق لشراء المياه وبالتالي رفع أسعار الغرف لتغطية التكاليف الإضافية». ويتابع فرج الله «على رغم الوتيرة المتسارعة للتبدلات المناخية، إلا أن إجراءات احتوائها والحد من خطورتها لا تزال صورية، ولا توجد أي خطة مترابطة لكل القطاعات تسهم بتحقيق تنمية مستدامة، فضلاً عن أن ضعف الثقافة البيئية يفاقم من حدة هذه الظواهر ويحدّ خللاً في المنظومة الأيكولوجية، بحيث تزيد دورة حياة الحشرات بسبب الحر وهجرة الطيور من لبنان نتيجة الصيد العشوائي، وهو ما يؤدي بدوره إلى ضرب الزراعة وتراجع المحاصيل وزيادة الحاجة إلى الأسمدة، والأهم، يؤدي الحرّ إلى زيادة الأمراض لدى الأطفال والمسنين، وارتفاع الجفاف الذي تتفاقم حدته بسبب سوء إدارة المياه، فتزيد بنتيجته نسبة التلوث في المياه وتتفاقم أيضاً بسبب عدم وجود محطات تكرير، كما يرتفع الطلب على الكهرباء، وبالتالي تزيد الانبعاثات». إنها دوامة مُفرغة، شبيهة بكرة ثلج تتدرج، وكلما تدرجت كبرت أكثر وارتفعت أضرارها!

في عام 2100، كما ستخفّض كمية الأمطار بنسبة 11% في نهاية عام 2100، وسيحوّل المناخ إلى أكثر جفافاً، وسيزيد عدد الأيام الحارة التي ترتفع فيها الحرارة عن 35 درجة إلى 43 يوماً إضافياً. وترتّب هذه التغيرات أكلافاً اقتصادية مباشرة وغير مباشرة تقدّر بنحو 320 مليون دولار في عام 2020 ونحو 23,200 مليار دولار في العام 2080. مع تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3% في عام 2020 وصولاً إلى 22% في 2080. يفرض هذا الواقع تغييرات جذرية تطاول النمط الراهن لعيش الإنسان، وتؤدي إلى ضرب قطاعات إنتاجية وتحويل الاتجاهات الديموغرافية والاجتماعية، وزيادة الأمراض والفقر، وفقاً لميشال أفرام، وأولها «قطاع الزراعة كنتيجة مباشرة لشح المياه. فخلال هذا العام، ظهرت حشرة ذبابة المتوسط على الجبال وفي البقاع، وهي لا تتواجد إلا في الأماكن الدافئة، كما تراجع إنتاج القمح والشعير في البقاع. ويعود ذلك إلى تراجع نسبة الأمطار بنسبة 20-50% خلال عام واحد، وتساقطها في أوقات غير متوقعة ما أدّى إلى تلف المحاصيل، فضلاً عن أن ارتفاع الحرارة وتراجع أيام الصقيع من 40 يوماً إلى 4 أيام، أدّى إلى تكاثر الحشرات التي أضرت أيضاً بالمحاصيل».

غزارة وبكثيات أقل، وجفافاً أطول، وحرارة أعلى، وغطاءً ثلجياً أقل. هذا السيناريو، يترافق مع الاتجاهات العالمية للتغير المناخي الأخذ بالتفاقم وبيوتيرة تتخطى كل التوقعات، ولبنان ليس بمنأى عنه، لا بل قد تكون منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق عرضة للجفاف وارتفاع الحرارة، بما يصعب سبل العيش فيها، لا سيما في ظل غياب استراتيجيات مواجهة الأزمة وضعف آليات الحد منها، فضلاً عن تفاقم مسببات التغير المناخي وأبرزها استهلاك الطاقة، الذي يتسبّب بنحو 53% من مجمل الانبعاثات في لبنان. في الواقع، بلغت حصّة الفرد من حجم الانبعاثات، في عام 2012، نحو 5,42 طن، مقارنة مع معدّل وسطي عالمي بنحو 6,6 طن للفرد الواحد، وفقاً لدراسة وضعتها USAID، (وهي الدراسة الأجدد في هذا الإطار)، وهو معدّل مرتفع جداً في بلد غير صناعي، علماً أن هذه الانبعاثات أخذت بالازدياد وبإطراد، إذ ارتفعت بنسبة 229% بين عامي 1990 و2012 مقارنة مع ارتفاع بنسبة 42% على مستوى العالم. وتشير دراسات وزارة البيئة وUNDP في عام 2016 (وهي الأجدد عن التغير المناخي في لبنان) إلى أن استمرار هذه الاتجاهات بالوتيرة نفسها، ستؤدي إلى ارتفاع الحرارة في لبنان نحو 1,7 درجة بحلول عام 2050 ونحو 3,2 درجة

في الأسبوع الماضي، هطلت الأمطار بكثيات غزيرة وخلال فترة قصيرة، بما يفوق قدرة الأرض على استيعابها، ما تسبّب بسيول في مناطق عدّة في الشمال، وأضرار بالغة في الزراعة والبنى التحتية. ووفق رئيس مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ميشال أفرام، فقد تخطى معدّل المتساقطات نحو خمسة أضعاف المعدّل المسجّل في مثل هذه الفترة من السنة، ويعدّ ذلك دليلاً إضافياً على التحوّلات المناخية التي يميّز بها لبنان. وعلى رغم العوامل الكثيرة التي قد تكون سبباً لهذه السيول، كانسداد مجاري تصريف المياه نتيجة رمي النفايات العشوائي، إلا أن هناك إجماعاً بين الخبراء البيئيين على أن لبنان بدأ يعيش تغييرات مناخية جذرية، منذ بضع سنوات، وطقسه يبتعد تدريجاً عن صفة الاعتدال التي تميّز بها، ويفقد رويداً رويداً فصوله الأربعة. يقول مدير أبحاث تغير المناخ والبيئة في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت نديم فرج الله أن «هذه الأمطار والسيول الجارفة، قد لا تعبر عن حالة استثنائية، إلا أنها صورة للمستقبل عن ضعف استعداد المجتمع والحكومة للتعامل مع التغيرات المناخية المتوقعة، والتي ستفاقم أكثر وأكثر وتسبّب أمطاراً أكثر

يصف رئيس مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ميشال أفرام الأمطار التي تساقطت، في الأسبوع الماضي، أنها «ظاهرة متطرّفة»، وهو ما لا يتفق عليه كل الخبراء البيئيين، إلا أنهم يجمعون على أن مشهد السيول والأضرار اللاحقة بالمرزوعات والتجهيزات هو مؤشّر على عدم جاهزية لبنان للتعامل مع أخطار التغير المناخي، التي بدأت تظهر في السنوات الأخيرة على صورة أيام حرّ أكثر، وثلوج أقل، وحشرات تعيش عادة في المناطق الدافئة

# السوق المفتوحة والتبادلات التجارية

**د. شريك قرداحي**

أشرت إلى العلاقة الثابتة بين دخول رؤوس الأموال من جهة، والعجز في الميزان التجاري للسلع والخدمات الخارجية بشكل كبير في الاقتصاد الوطني، وهي من أعمدة النشاط الاقتصادي اللبناني. فلبنان اقتصاد صغير مفتوح يستورد ويورد الخدمات والبضائع، ويسمح لرؤوس الأموال بالدخول والخروج من دون عوائق أو موانع.

يستورد لبنان سنوياً بما قيمته 24 مليار دولار تقريباً، منها نحو 20 مليار دولار سلع و4 مليارات من السلع الواردات، أي أن مجموع السلع والخدمات المستوردة إلى لبنان يشكّل نحو 46% من مجمل الناتج المحلي.

في المقابل، تبلغ الصادرات اللبنانية من سلع وخدمات ما يقارب 12 مليار دولار سنوياً، منها ما يقل عن 3 مليارات دولار فقط من السلع، فيما الباقي (نحو 9 مليارات دولار) تُصنّف خدمات، يتميز لبنان بقدرته على إنتاجها. أي أن مجموع السلع والخدمات المصدرة من لبنان إلى الخارج لا يتخطى 23% من الناتج المحلي.

يبيّن الرسم البياني الرقم 1 مجموع السلع والخدمات المستوردة إلى لبنان بالمقارنة مع مجموع السلع والخدمات المصدّرة من لبنان، كما يُظهر العجز في ميزان حِجارة الخدمات والسلع الناتج عن الفارق بين الصادرات من جهة والواردات من جهة أخرى.

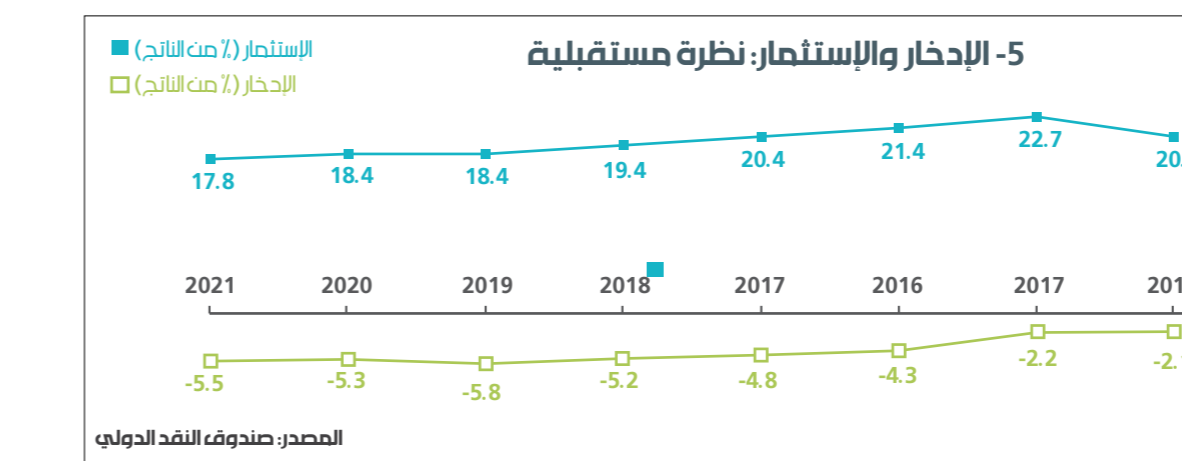
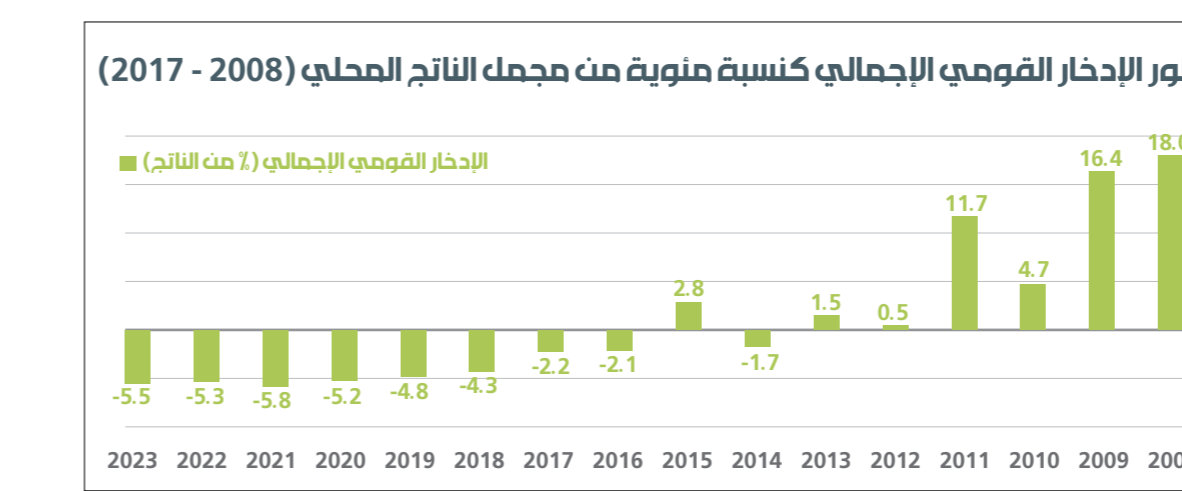
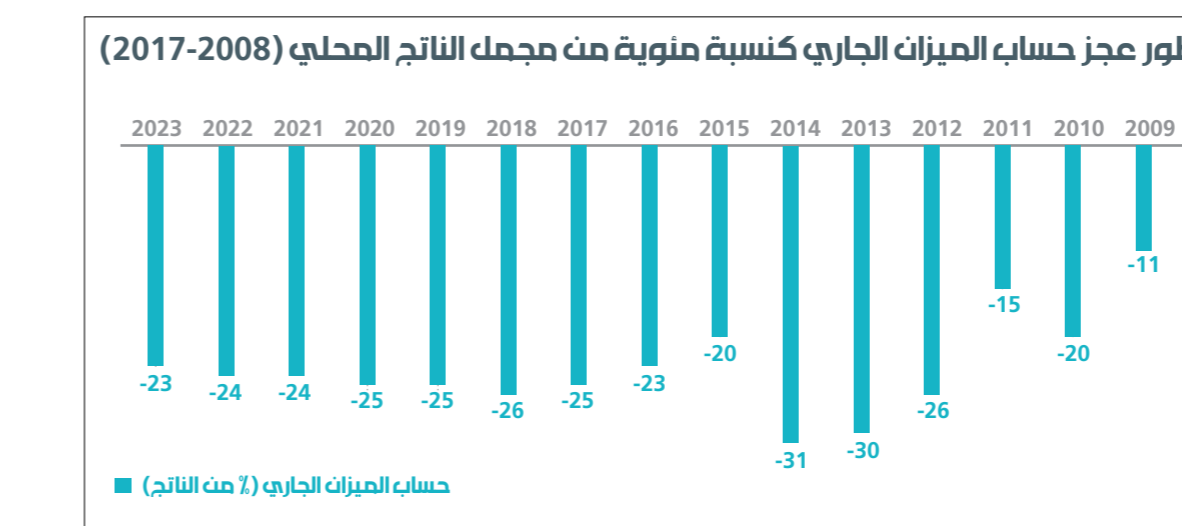
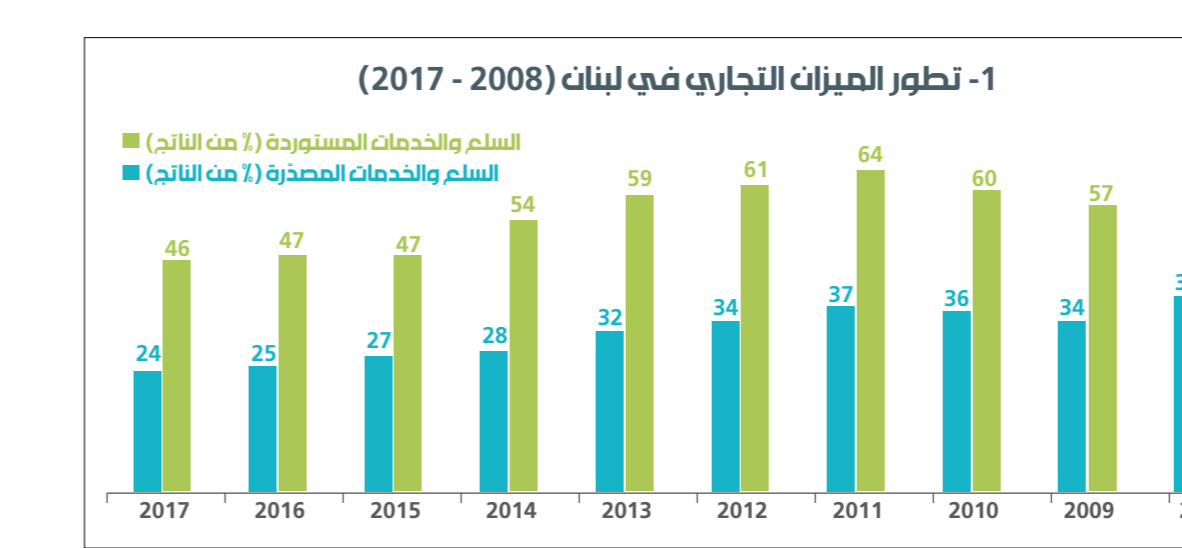
عند مقارنة نسبة تغطية الصادرات للواردات من سلع وخدمات (الدول رقم 2)، يتبيّن أن مجموع الصادرات اللبنانية لا يتخطى 59% من الواردات، أي أن لبنان يستورد تقريباً ضعف ما يصدره إلى العالم من سلع وخدمات.

أما إذا نظرنا فقط إلى نسبة تغطية الصادرات من سلع للواردات من سلع (من دون احتساب الخدمات المصدّرة أو المستوردة)، فإن المعدّلات تنخفض إلى حدود 15% فقط، ما يظهر هشاشة القطاعات الاقتصادية المنتجة للسلع.

في مقالتي السابق «العجز المالي والدين العام؛ تقاسم كلفة الحل»،

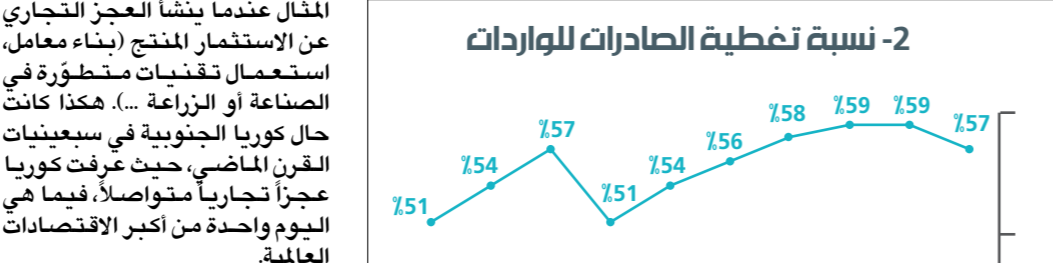
يشرح الكاتب الصلات بين العجز التجاري والعجز المالي، أو ما يسمّى «العجز التوام»، ففي الحالة اللبنانية، يفوق الاستيراد التصدير، بشكك دائم، وتنبأ حاجة مستمرة للحوصل على تدفقات رؤوس الأموال، وهي إما ديون تُسجّل على الاقتصاد الوطني (شراء لسندات حكومية أو خاصة، ودائم لغير المقيمين)، وإما أصول يبيعها اللبنانيون للخارج (اسهم في شركات لبنانية، عقارات...)، في كلتا الحالتين، يخسر اللبنانيون عائدات مستقبلية من رأسمالهم أو عملهم، لتذهب تلك العائدات إلى الدائنين الخارجيين

العامة ويفعل ارتفاع الاستهلاك الخارجي، أي بتعبير آخر عبر ناقص الاستثمار (وهذا الأخير يتركّز في القطاع العقاري من دون أن يشمل القطاعات الأخرى المنتجة للقيمة المضافة، فإن الميزان التجاري للسلع والخدمات (الذي يساوي الإذخار الناقص الاستثمار ما يستدينه اللبنانيون من الخارج لتمويل العجز في الإذخار الوطني والاستثمار الداخلي، ويقابل هذه الاستدانة عجزٌ موازن في الميزان



المصدر: صندوق النقد الدولي

# الوجه الآخر للنمو



المصدر: البنك الدولي

يتبقى أن نقول بأن التزامن بين العجزين، التجاري والمالي، أي العجز التوام (Déficits Jumeaux)، غالباً ما يميّز الدول ذات الإنتاجية الضعيفة.

**النية الحسنة لا تكفي**

نتيجة للوضع الاقتصادي المازوم، يعمل السياسيون على إطلاق سلسلة من المشاريع الحيوية، كما يجهدون لتنشيط قطاعات معيّنة تميّز بنقدرتها عل خلق قيمة مضافة تسمح بتصدير ما تنتجته. ممّا لا شك فيه أن النّية الحسنة والجهود لا يكفيان لإعادة النشاط إلى القطاعات المنتجة، فاستبدال الاستيراد بالمنتجات المحلية، كما رفع مستوى الصادرات اللبنانية إلى الخارج، لن يُكفّل لهما النجاح من دون حلّ المعضلة الأمّ، ألا وهي ارتفاع سعر الصرف الحقيقي (الإطار).

إن المدخل الأساس لخلق فرص عمل جديدة وتشجيع الاستثمارات الداخلية هو عبر إعادة التوازن إلى الحسابات الحكومية، بحيث يُترك الهاشم للادخار الداخلي لتمويل المشاريع المنتجة، بعيداً عن النمط الحالي الذي تطغى عليه الودائع لدى المصارف بهدف تمويل العجز الحكومي.

وحده الخروج من نق العجز، وما يستتبعه من انخفاض تدريجي في الدين العام نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، كفيل بخفض تكلفة الإنتاج ورفع إنتاجية القطاعات الاقتصادية. ويساهم انعاش البورصة وإدراج الشركات - توازياً مع خفض الدين العام - في توجيه الإذخار نحو القطاعات المنتجة (كالمصنعات الغذائية والطبية والزراعات غير التقليدية وصناعة السنميا ...).

## سعر الصرف الحقيقي

يمثّل سعر الصرف الإسمي المؤشّر المُعمّد لقياس تقلّبات العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية. وقد توافقت اللبنانيون على ثبات سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي، ما في الأمر من عوائد إيجابية على الاقتصاد، وخصوصاً أن الاقتصاد اللبناني مُدوّلر إلى حدّ كبير.

لكن ثبات سعر العملة الوطنية مقابل الدولار لم يكبح ارتفاع في سعر الصرف الحقيقي، وهذا الأخير يحسم معدل التضخّم من سعر الصرف الحقيقي، ليُبيّن ارتفاع أسعار السلع والخدمات اللبنانية مقارنة مع أسعارها لدى الشركاء التجاريين. وقد ارتفع سعر الصرف الحقيقي الفعلي بمعدل 2,8% في عام 2017 وفقاً لصندوق النقد الدولي. كلُّما ارتفع سعر الصرف الحقيقي الفعلي، انخفضت الصادرات الصافية.

يمكن للفارق ذلك ربط الارتفاع في سعر الصرف الفعلي مع العجز المستمر في الحساب الجاري (المقترب بدخول الودائع والرساميل)، كما مع العجز في الميزان التجاري نتيجة الاستيراد القوي من الخارج والذي تؤثر به سلباً أسعار النفط العالمية المنحّجة إلى الارتفاع.

يدفع ارتفاع سعر الصرف الفعلي، مقروناً بنسب التضخّم، إلى خفض سعر العملة الوطنية. فالتجربة المالية تثبت بأن مستوى التضخّم المرتفع مقارنة مع التضخّم عند الشركاء التجاريين يؤدّي في النهاية إلى تدني سعر العملة الوطنية. أمّا وقد اختار اللبنانيون -وعن صواب- ثبات عملتهم مقابل الدولار الأميركي، فإن العجز التوام في المالية العامة والمليحة التجارية يقودان حتماً إلى الحاجة إلى التمويل الخارجي، وبالتالي إلى الاستدانة المتواصلة.

### اقتصاد السوء

## ما يحدث الآن على جبهة الضرائب

**محمد زبيب**

يوم الأربعاء الماضي، التقى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة خمسة نواب (نعمة افرام، ميشال ضاهر، إدي أبي المم، شوقي الكشاش والياس حنكش)، وقال أمامهم أن العودة إلى دعم فوائد القروض السكنية غير مُمكنة، إلا إذا فرضت الدولة ضريبة بقيمة 5 آلاف ليرة على كل صفيحة بنزين وازادت معدل الضريبة على القيمة المضافة مجدّداً!

بعدها يومين، أي يوم الجمعة الماضي، التقى وزير المال علي حسن خليل رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير وأمينها العام نقولا شماس، وبلغهما، وفق بيان صدر باسم «الهيئات»، موافقتها على «تأجيل تطبيق الرسم السنوي المخطوع المفروض على المكفّلين بضريبة الدخل، وأجرى اتصالاً برئيس مجلس الوزراء سعد الحريري واتفقاً على آلية إقرار التأجيل وإلغاء المكفّلين من الدفع حتى عام 2020»، كذلك وافق خليل على «إعداد نصّ قانوني مُعجّل مُكرّر لتمديد مهلة الاستفادة من التخفيض الاستثنائي على الغرامات الضريبية المختلفة من 2018/10/20 إلى 2018/12/31»، ووعد أيضاً بـ«إعادة صياغة النصوص المتعلّقة بإجراء تسويات ضريبية شاملة» (أي الغفع الضريبي)، والتي كان المجلس الدستوري قد طعن بدستوريتها أخيراً، لأنها تخلّ بمبدأ المساواة بين المكفّلين وتكافئ التهرب الضريبي وتشجّع عليه وتهدر الحق العام.

هنا الخبران يوجزان ما نحن مقبلين عليه، في ظلّ تزايد الحديث عن تفاقم أزمة التمويل في الاقتصاد اللبناني والتهديد بتخفيض سعر صرف الليرة؟ فمن جهة، يجري ابتزاز الأسر في حقّها بالسكن (مثلاً) لتحميلها المزيد من الأعباء، الضريبية على استهلاكها. ومن جهة أخرى، يُراكم رأس المال المزيد من المكاسب والامتيازات والإعفاءات الضريبية، والمزيد من الفوائد السخنة والعوائد الاستثنائية، ويستأثر بالعدم المباشر وغير المباشر، بحجّة الحاجة إلى دعم النمو الاقتصادي وميزان المدفوعات الخارجية، الذي يُسجّل عجزوات متراكمة منذ عام 2011. للمرّة الأولى في تاريخ لبنان منذ الاستقلال.

هذا هو تحديداً ما يعنيه «التقشّف» المدعون إليه حالياً للمحافظة على النموذج الاقتصادي اللبناني وتأجيل انهياره وحماية المصالح الكامنة فيه أطول وقت ممكن، وهي الوصفة أو ورقة التعليمات التي يحملها صندوق النقد الدولي وتتعدّد الحكومة بتطبيقها ويضغط مصرف لبنان لتسريع الخطى إليها، وتهدف في حصيلتها، ومهما تباينت أهداف كل طرف من هذه الأطراف وحججه، إلى نقل قسم مهمّ من الكلفة التي ترتبت على سياسة التثبيت النقدي والهندسات المالية، من ميزانية مصرف لبنان إلى الموازنة العامة، أي تمويلها مباشرة عبر الضرائب، وهو ما يحدّض كلياً كل أدعاء سابق عن «أن عمليات مصرف لبنان لا ترتب أي كلفة على المال العام والمكفّلين بالضرائب»، الذي درج سلامة على تكراره منذ انفضاح كلفة الهندسة المالية الضخمة في عام 2016، والتي درّت أرباحاً هائلة للمصارف وكبار المودعين، فُدرت بنحو 5,6 مليار دولار في 6 أشهر فقط (التصف الثاني من عام 2016).

أوصى صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير (المنوع من النشر) بتخفيض ملموس للعجز المالي بنسبة توازي 5% من مجمل الناتج المحلي، أي نحو 3 مليارات دولار بأسعار الناتج في عام 2018، وتعمّدت الحكومة في اجتماع باريس 4 الأخير بإجراء هذا الخفض، عبر تخفيض الإنفاق العام، لا سيّما إلغاء الدعم لسعر الكهرباء، وتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص، وعبء زيادة الإيرادات (من دون تحديد مصادر هذه الزيادة)، إلا أن خبراء الصندوق يعتبرون ذلك غير كاف، ولا بدّ من إجراءات جذرية أكثر، فهم لا يوصون بخفض العجز المالي فقط بل يوصون أيضاً بالعودة إلى السياسة النقدية «التقليدية»، أي استخدام أداة رفع سعر الفوائد مباشرة، بدلاً من الهندسات المالية، للمحافظة على الودائع وتحفيز التدفّقات الخارجية وتمكين الصيرف المركزي من الاحتفاظ بموجودات عالية بالمعدلات الأجنبية، وكذلك يوصون بالإقلاق عن عمليّات «الرفع المالي» للأسر والشركات والتوقّف عن استخدام أدوات السياسة النقدية في دعم الفوائد على الودائع والقروض لجذب التدفّقات وتحفيز الطلب الداخلي والخارجي. وهذه التوصيات، التي تُشجّد عليها صندوق النقد الدولي، تعني أن على الموازنة العامة أن تتحمّل تكلاف إضافية ترتّبت على سياسات مصرف لبنان في الفترة السابقة وأتت إلى ربط نمو الطلب في الاقتصاد بزيادة المديونية العامة والخاصة، وعليها في الوقت نفسه أن تتحمّل كلفة رفع سعر الفائدة على الدين العام لتفادي الأزمة المصرفية، وعليها أيضاً أن تُخصّص مساحة مالية كافية ومُطمئنة لتسديد الديون وفوائدها، وعليها فوق كل ذلك أن تُخفّض العجز المالي لحدّ من طلبها المتزايد على التمويل، في ظلّ ظروف شخّ واضحة وكلفة متعاظمة... لذلك، يضغط صندوق النقد الدولي، ويلتقي حاكم مصرف لبنان معه، من أجل فرض المزيد من الضرائب على الاستهلاك (الضريبة على القيمة المضافة والضرائب على المحروقات)، وفرض المزيد من «التقشّف» في الإنفاق العام المباشر على الاستثمار والتجهيز والصيانة والإنفاق الاجتماعي والدعم والإنفاق على الأجور ومعاشات التقاعد.

لماذا يحدث مثل هذا التمييز الاجتماعي الفاقع؟ ولما على الطبقة العاملة وفئات الدخل الأدنى والمتوسط أن تتحمّل كلفة الأخطار المحدقة ودهما؟ علينا أن نعلم أن نقل كلفة دعم فوائد الودائع وفوائد القروض، السكنية وغير السكنية، من ميزانية مصرف لبنان إلى الموازنة العامة، لن يكون له أي معنى، من وجهة نظر السياسة النقدية، إذا كان مصرف لبنان سيواصل عمليّات طبع العملة وزيادة عرض النقود لتعويض نقص التمويل للموازنة والقطاع الخاص، وهو ما يحصل الآن ويساهم في زيادة الضغوط النقدية، إذ أصبح مصرف لبنان يلعب دور المروض الأول للحكومة، وبانت حخته من الدين الحكومي تبلغ نحو 41,5% فيما تراجمت حصّة المصارف التجارية إلى 32%، كما باتت قروض مصرف لبنان إلى المصارف نفسها تمثّل المصدر الأول لنمو موجوداتها، بما يفوق نمو وبنائ الزبائن، ووصلت قيمة هذه القروض إلى نحو 24 مليار دولار، أو 10% تقريباً من مجمل مطلوبات المصارف، وكذلك بات أكثر من 62% من مجمل مطلوبات المصارف موظّفة في أدوات الدين السيادي، ومعظمها كودائع لدى مصرف لبنان نفسه، ما يعني أن المصرف المركزي لم يعد يلعب دور المنظّم المُحدّث في السوق، بل دور الممّول الأول للأرباح، وهذا وضع غير قابل للاستمرار، لذلك يجري العمل على نقل أخطاره من رأس المال إلى سائر فئات المجتمع عبر أدوات الفائدة والضرائب والتقشّف.

هنا يكمن الصراع الفعلي، على هذه الجبهة، حيث سُجّبر المقيمون في لبنان على القبول بمستوى معيشة أقلّ ممّا هو اليوم، أجور أقلّ وضرائب أعلى في حين أن رأس المال المهيم لن يتحمّل أي كلفة، بل بالعكس فهو مموّود بالاستثمار في التعويض عن الدولة وجني المزيد من الأرباح من تدفوها.

في النهاية، قد لا تحتاج إلى أكثر من طرح سؤال بسيط لإثبات مدى فلاحها ما يجري على هذه الجبهة، كيف يمكن في كل أن يقتصر الضغوط لفرض ضريبة بقيمة 5 آلاف ليرة على كل صفيحة بنزين، سيحتفلها الجميع من خلال رفع كلفة النقل المباشرة وتأثيرها على مجمل الأسعار، وفي الوقت نفسه، تنشّد الضغوط لتأجيل تطبيق ضريبة أقرت في عام 2000 ولم تنفّذ حتى الآن، وهي عبارة عن رسم سنوي مقطوع تُسدّده الشركات على احتلالها وأصحاب المهن الحرّة والتجار، من دون الطبقة العاملة؟







ماركس ضد سنسار  
غسان ديبية

## طيف الدين: زوهبي من التاريخ أم مستقبل الرأسمالية

الأمر لم يكن له فقط علاقة بالعدالة، بل كان جزءاً من الحفاظ على مملكة بابل، التي أنشأت حضارة كبرى، ودليلاً للتحاق المدنيين والمسحوقين بمجتمعات البداوة التي كان يمكنها العودة وغزو المدن وتدمير كل شيء.

### الدين في أساس الاستثمار الرأسمالي ولكنه بدأ يتحوّل لإثراء القلّة

على الرغم من، (أو ربّما بسبب)، نظرة غرايبر الأنثروبولوجية، إلا أنه لا يفرّق في بعض الأحيان بين الرأسمالية والمجتمع التجاري. ففي الرأسمالية يصبح الائتمان جزءاً من توسّع الرأسمال ويقف دوره في إخضاع الناس كما كان قبلها. يقول كارل ماركس إن الائتمان يأخذ شكلين في الرأسمالية: فهو أساسي في توسيع تراكم الرأسمال، الذي من دونه سيواجه عوائق، وبالتالي هذا هو الوجه الإيجابي له؛ والشكل الآخر هو ابتعاده عن القيم الحقيقية في الاقتصاد وتشكيله، ما سمّاه ماركس، بالرأسمال الوهمي، الذي يمكن أن يشكل أساساً لتوسّع مالي بحث ينتهي بإنتاج الأزمات، وهذا ما حصل في 2008.

إذا منذ زمن ماركس حتى أواخر القرن العشرين، كان هدف الائتمان بشكل رئيسي هو تراكم الرأسمال، ولكن منذ الثمانينيات حتى الآن بدأ هذا الأمر يتغيّر مع صعود الرأسمال الوهمي وسيطرته على الأسواق المالية. فأصبح المال كأنه ينتج المال ويؤدّي إلى تراكم الثروات لدى الأرستقراطية المالية، وإلى إخضاع الدول على المستوى العالمي. فليس من المصادفة أن انفجار خدمة الدين بعد 1980 بعد السياسات النقدية المحافظة لحاكم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بول فولكر وارتفاع الفوائد بشكل كبير بين يوم وآخر، هو الذي أدّى إلى أزمة الديون العالمية التي أعلنت بدء حقبة جديدة، تمثّلت بسيطرة صندوق النقد الدولي والأسواق المالية العالمية، وبداية عهد الخصخصة والنيوليبرالية التي أدّت، في النهاية، إلى تهميش الطبقة العاملة والمتوسطة في الولايات المتحدة وبريطانيا، وأدّت أيضاً إلى إطاحة إنجازات التنمية بعد الحرب العالمية الثانية. واليوم، في الذكرى العاشرة لازمة 2008 التي لا يزال حطامها يؤذي العمّال والموظفين والشباب والدول، مثل اليونان، لا يمكننا إلا أن نذكر دور هذا الرأسمال الوهمي ممثلاً بأدوات الدين «المتطوّرة» في اندلاع الأزمة الرأسمالية العالمية. وفي الرّد على «الحل الكينزي»، تمّ رفع لواء التقشف، خصوصاً في بريطانيا التي تعاني اليوم من آثار حوالى عقد من التقشف، الذي وإن خفّض الدين العام، إلا أنه أدّى إلى زيادة الدين الخاص لدى الأفراد لغرض الاستهلاك بشكل كبير، وأدّى إلى تراجع الأجور الحقيقية. وفي اليونان اليوم، على الرغم من خروجها من الإنقاذ المالي، إلا أنها أضحت حطاماً اقتصادياً.

برهنت الأحداث المتكرّرة منذ الثمانينيات أن الدين العام والخاص يعنان في الرأسمالية المتقدمة ويحوّلانها إلى أن تحمل أشكالاً من ما قبل الرأسمالية، وهذا الدين أصبح أداة لإثراء القلّة. وهنا لا بدّ من السؤال: هل يكون التحوّل في الرأسمالية نحو الماضي سبباً لحجّ الحلّ من الماضي بالدفع باتجاه الدعوة إلى إلغاء الدين كما كانت تفعل بلاد ما بين النهرين؟ يقول غرايبر إن في سومر، كان يطلق على هذا العفو العام «إعلان الحرية»، وفي هذا إغراء لمئات الملايين من البشر اليوم. طبعاً لم يكن البابليون والسومريون أكثر علماً في الاقتصاد وفي سبل خلق الثروة، ولكنهم ربّما كانوا أكثر حكمة من أرباب الرأسمال المالي اليوم، الذين يمعنون في إثراء أنفسهم وفي الوقت نفسه ينصبون ترامب إمبراطوراً عليهم.

ينطلق الكاتب من الأحداث المتكرّرة منذ الثمانينيات، ليبرهن أن الدين العام والخاص يعنان في الرأسمالية المتقدمة ويحوّلانها إلى أن تحمل أشكالاً من ما قبل الرأسمالية، وهذا الدين أصبح أداة لإثراء القلّة. وي طرح سؤالاً في هذا السياق: هل التحوّل في الرأسمالية نحو الماضي يجعل أيضاً الحلّ يأتي من الماضي؟ أي الدعوة إلى إلغاء الدين، كما كانت تفعل بلاد ما بين النهرين في التاريخ القديم

يذهب غرايبر بالفرائ في رحلة نظرية وتاريخية وأنثروبولوجية إلى بلاد ما بين النهرين والصين والهند وأثينا وروما وأفريقيا عبر العصور، ليكتشف من أين أتى الدين وما علاقته بظهور النقد والعبودية والثورات وصعود وهبوط الحضارات والدولة والجيش والتوسّع والاستعمار. أمر مهمّ لنا اليوم يتناوله الكتاب: في الحضارات القديمة وفي الحضارات السومرية والبابلية، كان الحكّام يعلنون كل فترة من الزمن «عفواً عاماً» تنتفي معه كل الديون الاستهلاكية (وليس التجارية) وتعاد الأراضي التي أخذت إلى أصحابها ويُعاد الأشخاص الذين استعبدوا أو أخذوا رهينة نتيجة ديونهم إلى عائلاتهم وبيوتهم. وكان البابليون يعتبرون هذه الطقوس جزءاً من إعادة التوازن إلى العالم والطبيعة. ويقول مايكل هيدسون «كان حمورابي يعلن هذه الإجراءات بحمله مشعلاً يمثل على الأرجح إله الشمس، وهو إله العدالة الذي تقود مبادئ الحكّام الحكماء والعدالين». طبعاً،

فكما يقول غرايبر، فإن

الرغم من أنها غير واسعة، لهذا الشكل البشع والمهين من العقاب للذين لا يستطيعون دفع ديونهم، وهناك الآن أكثر من 400 ألف أميركي في السجون، فقط لأنهم لا يستطيعون دفع كفالاتهم، في ما وصفه المرشّح الأميركي بيرني ساندرز بـ«سجون المدنيين الحديثة»، داعياً إلى إنهائها. كل هذا يحدث في وقت أسهمت فيه الحكومة الفيدرالية والمصرف المركزي الأميركي في دعم المؤسسات المالية المتعثّرة والمصارف بمئات المليارات من الدولارات، من أجل وقف الانهيار المالي بعد 2008، في ما اعتبره البعض «إشتركية الأغنياء»، أي استعمال الأموال العامة لإنقاذ الأغنياء من الإفلاس ومنع انخفاض قيم الأصول التي يحملونها.

### حول تاريخ الدين و«إلغائه»

كل هذا يجعلنا نفكر كيف أن أشكالاً من تمظهر الدين وعلاقته بالمجتمع، والتي كانت جزءاً أساسياً من تطوّر الدين عبر العصور، تعود الآن لتشكّل جزءاً من الرأسمالية. في كتابه «الدين: الخمسة آلاف سنة الأولى»، يضع الأنثروبولوجي دافيد غرايبر «الدين» في صلب التطوّر التاريخي للإنسانية. هذا الكتاب ليس سردياً أو وصفيّاً. فبعد طرح السؤال حول لماذا يعتقد الناس العاديون وحتى الناشطون الاجتماعيون أن الجميع «يجب أن يدفعوا ديونهم»

«حتّى لا يظلم الاقوياء الضعفاء»

### حمورابي

شيء سيئ، بل سيئ جداً، حصل في الرأسمالية اليوم، وخصوصاً في الرأسمالية الأميركية. اعتقد البعض أن صعود ترامب والقومية المتطرّفة في أوروبا واحتمال اندلاع الحروب التجارية وخفض الضرائب على الأغنياء هي أكثر من كافية لإعلان أن هناك تحوّل كبيراً حصل في السنوات القليلة الماضية، ولكن الأمور تتّجه إلى الحضيض أكثر فأكثر. فالولايات المتّحدة تتّجه إلى أن تتحوّل، كما قال نورييل روبيني، إلى «بلوتوقراطية شعبية»، وأن ما قد يفعله ترامب هو ما فعله سابقاً الأباطرة الرومان مثل كاليغولا أو نيرون. من المثير طبعاً أن روبيني يسمّي ترامب الإمبراطور في بلد رأسمالي متقدّم، لكنه يعتقد أنه يتّجه إلى الحكم الفردي «الإمبراطوري»، حيث يفعل ما يشاء ويهدّد من يشاء داخلياً. وعملياً، يذكر روبيني أنه بالإضافة إلى السياسات الاقتصادية التي تزيد من إثراء الأغنياء، فإن ترامب «هو وجزئاً منه قد يعلنون أحكام الطوارئ ويعلّقون الحريات المدنية»، مذكّراً بتحذير رئيس لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية بول بوركر، من أن ترامب قد يشعل حرباً عالمية ثالثة. إذا يبدو أن أشكالاً من الحكّام من بقايا ما قبل الرأسمالية أو من بداياتها بدأت تعود مجدداً. ولكن هناك أموراً ربما أقلّ بريقاً تحدث أيضاً في الرأسمالية الحديثة أو ما يطلق عليها البعض الرأسمالية المتقدمة (late capitalism).

فالأمم الأخرى الذي يأتي من التاريخ هو عودة الدين في أكثر أشكاله تخلّفاً وظلاماً وظلماً. فالدين اليوم يسحق الطلاب والمزارعين في الولايات المتّحدة خدمة للدائنين، سواء كانوا الدولة أو المصارف. وفي أميركا أيضاً هناك تفشّي لظاهرة «سجون المدنيين» البائدة. وعلى المستوى العالمي، يؤذي التقشّف المشتقّ من الدين شعوباً وطبقات مختلفة، وفي بعض الأحيان يسحقها بأكملها.

### المزارعون والطلاب والفقراء في أميركا

في الغارديان في 6 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، كتبت ديبية واينجارتن مقالاً بعنوان «لماذا يقتل المزارعون الأميركيون أنفسهم بشكل قياسي؟»، إذ حاكت بدقة معاناة المزارعين في الولايات المتحدة وحالتهم النفسية نتيجة الضغوط الاقتصادية، وخصوصاً الائتمانية التي يربزون تحتها. فمعدّل الانتحار بين المزارعين الأميركيين يبلغ خمس مرّات المعدّل العام، إذ يجد هؤلاء أنفسهم يخسرون أرضهم في صراعهم مع الدين وفوائده ومع أسعار الغذاء التي تنخفض بشكل كبير. وهذا المنحى يحصل حول العالم، إذ في فرنسا ينتحر مزارع كل يومين، وفي الهند انتحر أكثر من 270 ألفاً منذ 1995. بالإضافة إلى المزارعين، هناك فئة أخرى تعاني، وهم الطلاب الجامعيون، الذين وصل دينهم إلى 1.4 تريليون دولار مع ارتفاع معدّل الدين يتخلّفون عن الدفع أو الذين يواجهون مشكلة في الدفع. كما أن هذا العبء بدأ يؤثّر على مقدرة المتخرّجين على شراء المنازل وغيرها من الأمور التي كانت تُعتبر، لجيل خلا، من الأمور البديهية في المجتمع الأميركي. إن الذهاب إلى الجامعة كان يعني انفتاح الأفق الاقتصادي اللامتناهي. أما اليوم فالأمر مختلف بالنسبة إلى كثيرين. ففي مقالة لبن ميلر في نيويورك تايمز، «عدد كبير من المقترضين والمتخلّفين عن الدفع هم من الطلاب ذوي الدخل المتدني... لقد أدّى إجبار هؤلاء الطلاب على الاقتراض إلى تحويل واحدة من أفضل الاستثمارات الأميركية في الحراك الاجتماعي والاقتصادي - أي الجامعة - إلى أداة لإيقاع الكثيرين في فخ الديون».

في عام 1833 تمّ إلغاء ما يعرف بسجون المدنيين في أميركا، وهو أمرٌ بدائي لا يزال يمارس في بعض من البلدان حتى الآن. لكن اليوم هناك عودة، على



سيلفانو ميلو - البرازيل

ME 110.